

جامعة ألكى مكد أولكج
البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة
الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تدريب رياضي

تحت عنوان:

دور الألعاب الجماعية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية لثانويات ولاية البويرة

تحت إشراف الدكتور:

لاوسين سليمان

من إعداد الطلبة:

➤ بن شعبان عبدالرحمان

➤ طالب فريد

السنة الجامعية

2014/2013



كلمة الشكر

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)
{سورة إبراهيم}، الآية (7).

صدق الله العظيم

الشكر الجزيل والحمد لله العلي القدير

الشكر لله عز وجل الذي أنار لنا

الدرب، وفتح لي أبواب العلم

وأمدنا بالصبر والإرادة.

ثم الشكر للأستاذ المشرف الدكتور

لاوسين سليمان على توجيهاته

ونصحه السديد.

وكذا نشكر الأساتذة والإداريين بالمعهد.

الشكر والإمتنان لكل الذين قدموا لنا

يد المساعدة من قريب

أو بعيد.



الإهداء

قال الله تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ) {سورة النمل}، الآية (19).

على ذكر آيات المولى العزيز الحكيم

اهدي ثمرة جهدي إلى التي يرتاح إليها البال وتهدأ بها العواطف.

إلى التي اسعد بسعادتها وأهنأ بهنائها... إلى التي منحني الأمل والتفاؤل.

إلى منبع العطف والحنان، أمي، أمي، أمي... ثم أمي.

إلى من كان دوما ورائي ولم يبخل علي بشيء أبي العزيز الذي مهما عملت لن أرد له خيره مدى الحياة.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى أجدادي وجداتي.

إلى كل أعمامي وعماتي وأبنائهم، وأخوالي وخالاتي وأبنائهم.

إلى كل من له صلة قرابة بعائلة.

إلى كل أصدقائي.

عبدالرحمان





الإهداء

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق عن الهوى.
"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي،
إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية
و العزيزة على قلبي دعيني أنحني أمامك و أقبل جبينك...أمي.
إلى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض الحنون
العرنس ...والدي.
إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم.
وإلى كل عائلة طالب.
إلى كل أصدقائي.

فريد



محتويات البحث

الصفحة	
أ	كلمة الشكر
ب	الإهداء
ث	محتوى البحث
س	قائمة الجداول
ص	قائمة الأشكال
ط	ملخص البحث
ع	مقدمة

الصفحة	الفصل التمهيدي
02	1- إشكالية البحث
02	2- فرضيات البحث
03	3- أهمية البحث
03	4- أهداف البحث
03	5- أسباب اختيار الموضوع
03	6- الدراسات السابقة للبحث
05	7- تحديد المصطلحات الأساسية للبحث

الجانب النظري

الصفحة	الفصل الأول: التربية البدنية والألعاب الجماعية
08	تمهيد
09	1- التربية العامة
09	2- أهداف التربية العامة
09	3- مفهوم التربية البدنية والرياضية
10	4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
10	4-1- أهداف المجال الحسي الحركي
11	4-2- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي
11	4-3- أهداف المجال المعرفي

الصفحة	الفصل الأول: التربية البدنية والألعاب الجماعية
12	5- علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية
12	6- أهداف تدريس التربية البدنية
13	7- مفهوم اللعب
13	8- لمحة تاريخية عن الألعاب الرياضية الجماعية
14	9- أهمية اللعب
14	10- أنواع اللعب والألعاب
14	10-1- اللعب الرمزي
14	10-2- اللعب الإبتكاري والتركبي
15	10-3- اللعب التربوي
15	10-4- اللعب الوصفي
15	10-5- الألعاب الصغيرة
15	10-6- الألعاب التمهيدية
15	10-7- ألعاب الفرق
15	11- مميزات اللعب
16	11-1- تعديل الواقع اليومي
16	11-2- المرونة
16	11-3- الاختيار الحر
16	11-4- النتيجة الإيجابية
16	11-5- الوسيلة قبل الغاية
16	11-6- التحكم الذاتي
16	12- نظريات اللعب
16	12-1- نظرية الطاقة الزائدة
17	12-2- نظرية الترويح
17	12-3- نظرية الميراث
17	12-4- نظرية الغريزة
17	12-5- نظرية الاتصال الاجتماعي
17	12-6- نظرية التعبير الذاتي
17	13- ثوابت الألعاب الجماعية
17	13-1- الكرة

الصفحة	الفصل الأول: التربية البدنية والألعاب الجماعية
18	13-2- الميدان
18	13-3- المرمى
18	13-4- الزملاء
18	13-5- الخصم
18	14- دور الألعاب في نمو الفرد
18	14-1- دور الألعاب في نمو البدني
19	14-2- دور الألعاب في نمو الحركي
19	14-3- دور الألعاب في نمو العقلي
19	14-3- دور الألعاب في نمو العقلي
19	14-4- دور الألعاب في نمو الانفعالي
19	14-5- دور الألعاب في نمو الاجتماعي
19	15- القيمة التربوية والتعليمية للعب
20	16- قيمة اللعب لدى المراهق
20	17- أهداف برنامج الألعاب الجماعية
22	خلاصة الفصل

الصفحة	الفصل الثاني: خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقة)
24	تمهيد
25	1- تعريف المراهقة
26	2- التعريف بمرحلة المراهقة
26	3- أهمية مرحلة المراهقة
27	4- العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة
27	5- أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة
27	6- خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة
28	6-1- النمو الجنسي
28	6-2- النمو العقلي
28	6-3- النمو الجسمي
28	6-4- النمو الانفعالي

الصفحة	الفصل الثاني: خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقة)
29	5-6- النمو الاجتماعي للمراهق
29	6-6- النمو الحركي
29	7- مراحل المراهقة
30	8- مشاكل المراهقة
30	8-1- المشاكل النفسية
30	8-2- المشاكل الانفعالية
30	8-3- المشاكل الصحية
31	8-4- المشاكل الاجتماعية
31	9- أزمة المراهقة
31	9-1- المراهقة التدريجية
31	9-2- المراهقة الانفجارية
31	10- أنماط المراهقة
31	10-1- المراهقة المتكيفة
32	10-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية
32	10-3- المراهقة العدوانية
32	10-4- المراهقة الجانحة
32	10-5- المراهقة المنحرفة
32	11- كيفية القضاء على مشاكل المراهقة
32	11-1- بدنية
32	11-2- نفسية
32	11-3- اجتماعية
33	12- المراهقة وممارسة النشاط البدني الرياضي
34	خلاصة

الصفحة	الفصل الثالث: اضطرابات السلوك لدى المراهق
36	تمهيد
37	1- مفهوم السلوك
37	2- وصف السلوك الإنساني وتفسيره



الصفحة	الفصل الثالث: اضطرابات السلوك لدى المراهق
38	3- التنبؤ بالسلوك الإنساني
38	4- ضبط السلوك الإنساني
38	5- دوافع السلوك
39	6- مسلمات السلوك
39	7- أسباب اضطراب السلوك
39	7-1- الجنس
40	7-2- العائلة
40	7-3- دور التلفزيون
40	7-4- العامل البيولوجي
40	7-5- العامل الاجتماعي
40	8- أسس السلوك
40	8-1- على الحياة والوراثة
41	8-2- البيئة
41	9- خصائص السلوك
41	10- عوامل تكوين السلوك الاجتماعي عند الفرد
41	10-1- العوامل الثقافية العامة
42	10-2- العوامل الثقافية الخاصة
42	10-3- الخبرات الخاصة
42	11- نظريات تفسير السلوك
42	11-1- النظرية النفسية
42	11-1-1- الطاقة النفسية
42	11-1-2- الحتمية النفسية
42	11-1-3- الثبات والاتزان
42	11-1-4- اللذة
42	11-2- النظرية البيئية
43	11-3- النظرية الغريزية
43	11-3-1- النظرية الإشرافية
43	11-3-2- النظرية الغرضية
43	12- العدائية في الألعاب الرياضية الجماعية

الصفحة	الفصل الثالث: اضطرابات السلوك لدى المراهق
44	13- تعريف السلوك العدواني
44	14- تعريف العدوان
45	15- تعريف العدوانية
45	16- النظريات المفسرة للسلوكيات العدوانية
45	1-16- نظرية الإحباط
46	2-16- النظرية التحليلية
46	3-16- النظرية البيولوجية
46	4-16- نظرية العقد الاجتماعي
47	5-16- مناقشة النظريات المفسرة للسلوكيات العدوانية
47	17- دور الرياضة في تهذيب السلوك العدواني
48	18- تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة
48	1-18- تطور السلوك الاجتماعي للمراهقين
48	1-1-18- مرحلة التقليد
48	2-1-18- مرحلة الاعتزاز بالشخصية
48	3-1-18- مرحلة الاتزان الاجتماعي
48	2-18- تطور السلوك الاجتماعي للمراهقات
48	1-2-18- مرحلة الطاقة
49	2-2-18- مرحلة الاضطراب
49	3-2-18- مرحلة تقليد الفتيات
49	4-2-18- مرحلة الاتزان الاجتماعي
49	19- إبراز التحديات السلوكية في حياة المراهق
49	1-19- الصراع الداخلي
49	2-19- الاغتراب وتمرد
49	3-19- الخجل والانطواء
50	4-19- العصبي وحدة الطباع
51	خلاصة

الجانب التطبيقي

الصفحة	الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
54	تمهيد
54	1- منهجية البحث
54	1-2- تعريف المنهج الوصفي
54	2- متغيرات البحث
54	1-2- المتغير المستقل
54	2-2- المتغير التابع
55	3- أدوات البحث
55	1-3- الاستبيان
55	2-3- المقابلة
55	4- المجتمع وعينة البحث
55	1-4- تعريف مجتمع البحث
55	2-4- العينة
56	3-4- كيفية توزيع العينة
56	1-3-4- عينة التلاميذ
56	2-3-4- عينة الأساتذة
56	5- تحكيم الاستمارة الإستبائية
56	6- معالجات الإحصائية
56	1-6- النسب المئوية
57	2-6- اختبار كاف تريبيع (كا ²)
57	7- مجالات البحث
57	1-7- المجال الزمني
57	2-7- المجال المكاني
58	8- الدراسة الاستطلاعية
58	9- صعوبات البحث



الصفحة	الفصل الثاني: تحليل وتفسير النتائج
60	1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة
77	2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ
92	مناقشة عامة
93	الاستنتاج العام
94	الخاتمة
95	الاقتراحات والفروض المستقبلية
البيبلوغرافيا	
الملاحق	
الملاحق رقم (1)	
الملاحق رقم (2)	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
60	يمثل دور الأستاذ في حل بعض مشاكل النفسية للتلاميذ	1
61	يمثل دور الألعاب الجماعية في تهذيب سلوك المراهق	2
62	يمثل تغير سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب الجماعية	3
63	يمثل دور نشاط الألعاب الجماعية على توازن شخصية المراهق	4
64	يمثل تجاوز المراهق للسلوكات العدوانية أثناء الألعاب الجماعية	5
65	يمثل تحسن سلوك المراهق عند نهاية كل فصل	6
66	يمثل دور الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الاجتماعية	7
67	يمثل دور الألعاب الجماعية في تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي	8
68	يمثل القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية	9
69	يمثل دور الألعاب الجماعية في منح فرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة	10
70	يمثل مدى إقبال التلاميذ لممارسة الألعاب الجماعية	11
71	يمثل النشاط الذي يفضل الأستاذ في تدريسه	12
72	يمثل الفرق بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية	13
73	يمثل الوقت المبرمجة في الثانوية للألعاب الجماعية كافي أو لا	14
74	يمثل دور الألعاب الجماعية في خلق جو تنافسي	15
75	يمثل التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية تلبي رغبات التلميذ أو لا	16
76	يمثل الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية	17
77	يمثل دور الألعاب الجماعية من مساعدة المراهق في تجاوز بعض المشاكل النفسية	18
78	يمثل شعور التلميذ عند ممارسة الألعاب الجماعية	19
79	يمثل إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز	20
80	يمثل دور ممارسة الألعاب الجماعية في تنمية القدرات العقلية	21
81	يمثل دور حصة التربية البدنية في استيعاب المواد الأخرى	22
82	يمثل دور الألعاب الجماعية في الشعور الفرد بالقبول من طرف الجماعة	23
83	يمثل إذا كان التلميذ يجد تقدير واحترام من طرف الزملاء عند ممارسته الألعاب الجماعية	24
84	يمثل إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين	25

الصفحة	العنوان	الرقم
85	يمثل دور الألعاب الجماعية في جعل الفرد أكثر احتكاكا مع الآخرين	26
86	يمثل إذا كان الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي	27
87	يمثل الألعاب التي يفضلها التلميذ	28
88	يمثل مدى حب التلميذ للألعاب الجماعية	29
89	يمثل إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسة للألعاب الفردية	30
90	يمثل إذا كان 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية	31
91	يمثل إذا كانت الثانوية توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه	32

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
60	الشكل يبين نسبة دور الأستاذ في حل بعض مشاكل النفسية للتلاميذ	1
61	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية في تهذيب سلوك المراهق	2
62	الشكل يبين نسبة سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب الجماعية	3
63	الشكل يبين دور نشاط الألعاب الجماعية على توازن شخصية المراهق	4
64	الشكل يبين تجاوز المراهق للسلوكات العدوانية أثناء الألعاب الجماعية	5
65	الشكل يبين تحسن سلوك المراهق عند نهاية كل فصل	6
66	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الاجتماعية	7
67	الشكل يبين نسبة دور الألعاب الجماعية في تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي	8
68	الشكل يبين نسبة القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية	9
69	الشكل يبين نسبة دور الألعاب الجماعية في منح فرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة	10
70	الشكل يبين نسبة مدى إقبال التلاميذ لممارسة الألعاب الجماعية	11
71	الشكل يبين النشاط المفضل عند الأستاذ	12
72	الشكل يبين الفرق بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية	13
73	الشكل يبين الوقت المبرمجة في الثانوية للألعاب الجماعية كافي أو لا	14
74	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية في خلق جو تنافسي	15
75	الشكل يبين التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية تلبي رغبات التلميذ أو لا	16
76	الشكل يبين نسبة الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية	17
77	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية من مساعدة المراهق في تجاوز بعض المشاكل النفسية	18
78	الشكل يبين شعور التلميذ عند ممارسة الألعاب الجماعية	19
79	الشكل يبين إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز	20
80	الشكل يبين دور ممارسة الألعاب الجماعية في تنمية القدرات العقلية	21
81	الشكل يبين دور حصة التربية البدنية في استيعاب المواد الأخرى	22

الصفحة	العنوان	الرقم
82	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية في الشعور الفرد بالقبول من طرف الجماعة	23
83	الشكل يبين إذا كان التلميذ يجد تقدير واحترام من طرف الزملاء عند ممارسته الألعاب الجماعية	24
84	الشكل يبين إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين	25
85	الشكل يبين دور الألعاب الجماعية في جعل الفرد أكثر احتكاكا مع الآخرين	26
86	الشكل يبين إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي	27
87	الشكل يبين نسبة الألعاب التي يفضلها التلميذ	28
88	الشكل يبين نسبة مدى حب التلميذ للألعاب الجماعية	29
89	الشكل يبين إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسة للألعاب الفردية	30
90	الشكل يبين إذا كانت 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية	31
91	الشكل يبين إذا كانت الثانوية توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يجب أن يمارسه	32

ملخص البحث

عنوان الدراسة: دور الألعاب الجماعية في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي.
أهداف الدراسة:

1. إبراز مدى حاجة المراهق إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسة التربوية في الطور الثانوي .
2. تحسن العلاقات بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية .
3. إبراز أهمية مرحلة المراهقة و التغيرات التي تطرأ في بناء شخصية التلميذ.
4. تزويد المختصين بمعلومات على مرحلة المراهقة ودور الألعاب الجماعية منها.
5. إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهق من خلال حصة تربية بدنية ورياضية.
6. محاولة تزويد المكتبة بمعلومات إضافية التي تمنح المهتمين الفرصة لاستفادة منها.

اشكالية الدراسة:

- هل للألعاب الجماعية دور في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للألعاب الجماعية دور فعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية نحو الأحسن.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ للألعاب الجماعية دور في معالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق.
- ❖ للألعاب الجماعية أهمية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.
- ❖ يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة : تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي و شملت التلاميذ وأساتذة التربية البدنية.

المجال الزمني: دامت دراستنا 7 أشهر للموسم الجامعي: 2013 / 2014.

المجال المكاني: أجريت دراستنا على مستوى ثانويات ولاية البويرة.

المنهج المتبع: استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان و هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات.

النتائج المتوصل إليها:

- معظم الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية عنصر أساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق.
- معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الألعاب الجماعية.



- يرى أغلب الأساتذة أن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.
- يرى أغلب التلاميذ أن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.
- يرى أغلب الأساتذة أن إقبال التلاميذ وتوافدهم إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.
- تأكد من أن معظم التلاميذ يتجهون بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

التوصيات والاقتراحات:

- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد.
- الإكثار من الملاعب والأدوات التي تيسر لكل تلميذ مزاوله النشاط الذي يرغب فيه.
- إعطاء أهمية كبيرة لألعاب الجماعية في الثانويات وذلك ببرمجة دورات رياضية لإثبات العلاقات الطيبة بين المراهقين.
- تشجيع المراهق على الالتحاق بالجمعيات الرياضية والأندية لممارسة الأنشطة الرياضية التي يملون إليها.
- على الأستاذ أن يعرف كيف يفرض الانضباط في حصة من خلال محاولة التنسيق بين حاجات المراهق أو تلميذ لترفيهه والترويح عن النفس وبين وجوب الاحترام قواعد اللعبة والنشاط وعدم تجاوز الحدود الغير.

مقدمة:

تعتبر الألعاب الجماعية من أبرز وأهم الأنشطة الرياضية الهامة عند التلميذ في الطور الثانوي، بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها، وذلك لاعتبارها مادة تساعد المراهق على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف عديدة، تعمل كذلك على تهذيب السلوك.

ولعل هذه الألعاب الجماعية أدرجت خصيصا في الطور الثانوي لأهميتها الكبيرة من المختصين لتحقيق الأهداف، بحيث الأهداف التربوية تعتبر نقطة انطلاق دراسة أي نوع من الألعاب. وهذه الأهداف نفسية أي تحرر المراهق من العقد والضغطات النفسية ومنح الفرصة لإفراح عن البال، وكذا البعد الاجتماعي الذي يسمح للمراهق الاندماج ضمن الجماعة، كما تزوده بالقدرة العقلية، ويسمح أيضا بتفجير طاقته الكامنة التي يتمتع بها أثناء هذه المرحلة الحساسة، فالألعاب الجماعية وسيلة في تكوين وبناء شخصية المراهق، ولهذا السبب يولي جميع المسؤولين والمختصين خاصة المربين أهمية بالغة لهذه الأنشطة وإنجاحها ضمن مجال تربوي ويكون تدريسها وفق منهجية تراعي مرحلة المراهقة والتي هي منعرج في حياة الفرد.

وفي بحثنا حاولنا تبين دور الألعاب الجماعية في تعديل سلوك المراهق من خلال طرح إشكالية البحث، وعليه قسمنا بحثنا هذا كالآتي:

➤ الجانب التمهيدي: ويتكون من إشكالية البحث، فرضيات، أهداف، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة للبحث، تحديد المصطلحات الأساسية للبحث.

➤ الجانب النظري: وقسمناه إلى ثلاثة فصول كالآتي:

1- الفصل الأول: الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية ورياضية.

ويتكون من: تمهيد، التربية العامة، أهداف التربية العامة، مفهوم التربية البدنية والرياضية، أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية، أهداف تدريس التربية البدنية، مفهوم اللعب، لمحة تاريخية عن الألعاب الرياضية الجماعية، أهمية اللعب، أنواع اللعب والألعاب، مميزات اللعب، نظريات اللعب، ثوابت الألعاب الجماعية، دور الألعاب في نمو الفرد، القيمة التربوية والتعليمية للعب، قيمة اللعب لدى المراهق، أهداف برنامج الألعاب الجماعية، خلاصة الفصل.

2- الفصل الثاني: خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقين).

ويتكون من: تمهيد، تعريف المراهقة، التعريف بمرحلة المراهقة، أهمية مرحلة المراهقة، العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة، أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة، خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة، مراحل المراهقة، مشاكل المراهقة، أزمة المراهقة، أنماط المراهقة، كيفية القضاء على مشاكل المراهقة، المراهقة وممارسة النشاط البدني الرياضي، خلاصة.

3- الفصل الثالث: اضطرابات السلوك لدى المراهقين.

ويتكون من: تمهيد، مفهوم السلوك، وصف السلوك الإنساني وتفسيره، التنبؤ بالسلوك الإنساني، ضبط السلوك الإنساني، دوافع السلوك، مسلمات السلوك، أسباب اضطراب السلوك، أسس السلوك، خصائص السلوك، عوامل تكوين السلوك الاجتماعي عند الفرد، نظريات تفسير السلوك، العدائية في الألعاب الرياضية الجماعية، تعريف السلوك العدواني، تعريف العدوان، تعريف العدوانية، النظريات المفسرة للسلوك العدواني، دور الرياضة في تهذيب السلوك العدواني، تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة، تطور السلوك الاجتماعي للمراهقات، إبراز التحديات السلوكية في حياة المراهق، خلاصة.

➤ الجانب التطبيقي: وقسمناه إلى فصلين هما:

1- الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

يتكون من: مقدمة، منهجية البحث، متغيرات البحث، أدوات البحث، المجتمع وعينة البحث، تحكيم الاستمارة الاستبائية، معالجات الإحصائية، مجالات البحث، الدراسة الاستطلاعية، صعوبات البحث.

2- الفصل الخامس: تحليل وتفسير النتائج.

يتكون من: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة، عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ.



الفصل

التصميمي

1- إشكالية البحث:

إن المهمة التي تقوم على عاتق المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية خاصة، تتلخص أساسا في تربية النشئ تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكهم والمعاملات الحسنة بين التلاميذ والأساتذة وعمال تلك المؤسسات، وبين الأفراد المجتمع وذلك لبناء مجتمع متجانس في مختلف جوانبه.

ومن بين الطرق والأساليب التربوية المتبعة في ذلك المجال نجد ممارسة الألعاب الجماعية في المؤسسات التربوية التي تعد إحدى الأنشطة التربوية المهمة التي أصبحت جزءا هاما من البرامج التي تهدف إلى إعداد فرد صالح ذو سلوك حسن في جميع الجوانب ويقول في هذا الجانب ألين وديع فارج: " يعد برنامج الألعاب الناجح هو ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد استمرار نموهم البدني و العقلي والانفعال الاجتماعي"¹.

فالألعاب الجماعية في ممارسة الرياضة لها أساس وطيدة لصحة الأجسام و سلامة العقول و قوة النفوس، بل إن مكانتها في ميدان رعاية أفراد المجتمع وتربيتهم يجب أن يكون إلى جانب حركة التعليم تسير معه في كل مرحلة وتصاحب في جميع مستوياته.

تعتبر المرحلة الثانوية من بين أهم مستويات التعليم باعتبار التلميذ يعيش مرحلة المراهقة كمرحلة من مراحل النمو الحساسة في حياته، والتي تظهر أثرها سلوكيات غير متزنة، كالغضب، العدوانية، الانحراف.....إلخ.

ومن هذا طرحنا التساؤل التالي :

هل للألعاب الجماعية دور في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي؟

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

(1) هل يمكن للألعاب الجماعية معالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها التلميذ؟

(2) هل الألعاب الجماعية تزوده بالقيم الاجتماعية؟

(3) هل التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية؟

2- فرضيات البحث :

1-2- الفرضية العامة:

للألعاب الجماعية دور فعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية نحو الأحسن.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- للألعاب الجماعية دور في معالجة المشكل النفسية التي يتعرض لها المراهق.

2- للألعاب الجماعية أهمية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

3- يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية .

¹ الن وديع فارج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف الإسكندرية، بدون ذكر السنة، ص: 49.

3- أهمية البحث :

تعتبر فترة المراهقة من أكثر الفترات حساسية في حياة الإنسان، وتشكل عبئاً نفسياً للمراهق وذويه على حد سواء، وفي الأغلب يصطحبها تغير كبير في السلوك مما قد يدفع المراهق إلى الإقدام على سلوك يتسم بالخطورة والاندفاع.

4- أهداف البحث:

1. إبراز مدى حاجة المراهق إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسة التربوية في الطور الثانوي .
2. تحسن العلاقات بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية .
3. إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ في بناء شخصية التلميذ.
4. تزويد المختصين بمعلومات على مرحلة المراهقة ودور الألعاب الجماعية منها.
5. إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهق من خلال حصة تربية بدنية ورياضية .
6. محاولة تزويد المكتبة بمعلومات إضافية التي تمنح المهتمين الفرصة استفادة منها.

5- أسباب اختيار الموضوع :

5-1- أسباب موضوعية :

إن السبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع يعود بالدرجة الأولى إلى أهمية البالغة التي نولها للمراهق، والصعوبات التي يواجهها في هذه المرحلة الحساسة ومجموع التغيرات التي تطرأ عليه في فترة وجيزة التي قد يشعر بها ويبقى حائر أمامها تحت الأوهام والضغطات النفسية .
كذلك حاجة المراهق للتوجيه حتى يستطيع التكيف والاندماج داخل المجتمع ، كما أن الألعاب ضمن الأنشطة التربوية، وبها نبين أثرها الإيجابي على شخصية المراهق وكذا حيوية مادة التربية البدنية والرياضية خاصة في هذا الطور.

5-2- أسباب ذاتية:

على الرغم من أن المجالات والموضوعات مختلفة إلا أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى اختيار هذا الموضوع هو مجال التخصص وحب الرياضة الجماعية .

6- الدراسات السابقة للبحث:

إن الدراسات السابقة تعتبر نقطة بداية لأي باحث حتى يستطيع أن يقارن بين ما وصل إليه في دراسته وما وصل إليه الباحثون قبله، فإمّا أن يؤكد النتائج السابقة أو أن يخرج بنتائج جديدة، تكون إضافة إلى المعرفة الإنسانية والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، وفي هذا السياق حاولنا الإطلاع على العديد

من البحوث التي تمس موضوع البحث، لكن واجهنا مشكلة متمثلة في ندرة البحوث في هذا المجال ومن الدراسات السابقة أو المشابهة لهذه الدراسة مايلي:

- الدراسة الأولى:

دراسة قام بها جوان ياسين، زرقين سمير، حريتي عز الدين، لنيل شهادة الليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة، الجزائر، جوان 1995.
تحت عنوان:

مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .
وضع بعض الأهداف لدراسته نذكر منها:

- محاولة إبراز مكانة الألعاب الرياضية الجماعية داخل الثانوية من جهة ومن جهة أخرى نصره أساتذة التربية البدنية.

- إعطاء صورة واقعية للألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية.

وذلك وفق المنهج المسحي الوصفي لموضوع هذا البحث وذلك لكشف جوانب الظاهرة عن طريق أسلوب إحصائي.

وباستخدام عينة تتضمن 45 أستاذا من التربية البدنية والرياضية وتم تقسيم كل 15 أستاذ في الولاية. والذي تحصل على النتيجة التالية: من نتائج الاستبيان، أن أساتذة التعليم الثانوي يدرجون فعلا الألعاب الرياضية الجماعية في حصصهم التعليمية، وذلك للدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في حصة التربية البدنية، لتأثيرها على النمو الطلبة من الناحية البدنية والنفسية والحركية الاجتماعية وكذلك ميلهم إلى الممارسة هذه الألعاب.

- الدراسة الثانية:

وقد قام بها الطالبات، بن ديلمي رحمة، العمراوي خوله، غناي فاطمة، حميدي نجوى، في السنة الجامعية (2009، 2008) بجامعة قسنطينة.

- عنوان البحث:

دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية ببعض إكماليات ولاية أم البواقي.

- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

للتربية البدنية والرياضية دور في التخفيض من حدة القلق.

وليس للتربية البدنية والرياضية دور في التخفيض من حدة القلق.

- النتائج المتوصل إليها:

إن التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

7- تحديد المصطلحات الأساسية للبحث:

1. **السلوك** : حسب تعريف أحمد زكي "فهو كل ما يصدر عن الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك".¹
2. **المرحلة الثانوية** : هي المرحلة المتوسطة من المراحل المراهقة و المحصورة بين 15 و 18 سنة ن يزداد في هذه المرحلة المراهق قوة و قدرة على ضبط حركات جسمه، كما أن الذكاء يصل أقصاه في السن و تزداد عملية الفهم على القدرة الإدراك.
3. **المراهقة** : أن كلمة المراهقة في اللغة العربية تعني الاقتراب للحلم، يقال رهق إذا لحق أو دنا، واكتمال العقل أو الرشد، أما في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية فكلمة Adolescence مشتقة من الفعل Adolescere الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي و الانفعالي و العقلي.²
4. **حصة التربية البدنية والرياضية**: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم و مهيكّل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير البدن و مكوناته و من جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية و الصحية و هذا ضمان تكوين الفرد و تطويره و انسجامه في مجتمعه ووطنه.
- وبذلك فإن حصة التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوي المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملتمزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و منهم و إدراج قدراتهم الحركية.
5. **الألعاب الجماعية**: هي النشاط رياضي ذو طابع جماعي يترك فيه أكثر من شخص واحد في جو تنافسي لتحقيق هدف جماعي مشترك. يحصل فيها تفاعل كبير بين الرياضيين ، وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالدينامكية الجماعية، حيث يتحقق فيها تنظيم علاقات الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، وتنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم، وهي كوسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد، سواء كانت جسمية ، نفسية، اجتماعية وتربوية (سلوكية).³

¹ أحمد زكي: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، مصر 1988، ص: 7.

² حماد عبد السلام زهران: علم النفس والمراهقة، دار الكتاب، ط5، مصر، 1977، ص: 322.

³ معرض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية ورياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967، ص: 72.

الجانب النظري

الفصل الأول

الألعاب الجماعية

ففي

حصّة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لقد أدرجة التربية البدنية والرياضية في المنظومات التربوية، لذلك أصبحت مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وذلك لأهمية الكبرى لدى التلاميذ المتمدرسين وكذا لسبب ما تحققه من حيوية ونشاط وديناميكية... الخ. وكما تسعى أيضا إلى تحقيق عدة أهداف سواء على الجانب الحركي، المعرفي و الاجتماعي العاطفي. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تم خصيصا إدماج الألعاب الجماعية ضمن برامج التربية البدنية المقررة من طرف وزارة التعليم، لأنها وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند التلميذ، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين، وكذا التعامل الاجتماعي، ويتأقلم الفرد بين الجماعة، وكذا تكسبه قيم أخلاقية ، وإنسانية مثل احترام القوانين، التعاون واحترام الغير.

التربية العامة والتربية البدنية والرياضية :

1- التربية العامة :

هي عملية إحداث تغيير في شخصية الفرد، بحيث يؤدي هذا التغيير إلى تشكيل الشخصية ونموها شتى جوانبها، في الطريق المرغوب فيه فرديا و اجتماعيا.

وتعتبر التربية ضرورة اجتماعية، إذ لا بد أن يكون الفرد عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه يتفاعل معه، ويأخذ منه، ويعطيه كما يساهم في بنائه وتطوره والنهوض بالحياة في كافة ميادينها. والتربية عملية مستمرة ومتطورة لا تتوقف بانتهاء فترة الدراسة، ولا بانفصال الفرد على الأسرة، وإنما تظل معه طوال حياته طالما مستمر في تفاعله مع الحياة، وطالما هو مزال على قيد الحياة.¹

2- أهداف التربية العامة :

إن أهم أهداف التربية تتمثل في تنشئة الفرد سليما من جهة، ومتجانس مع مجتمعه وتقاليدته من جهة أخرى، فيكتسب الفرد جملة من المعارف الحياتية تساعد على العيش، ومواجهة مشاكل الدهر. وميدانيا لا يمكن أن يكون عالم أو مبدع في أية مجال دون تعليم القراءة والكتابة، ودون تزويده بقاعدة علمية تقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية والسلوكية السامية، قبل أن نعلمه قيم و معتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي، وقبل اكتسابه القدرة على التكيف في مجتمعه، إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، وانطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعبة في مرة واحدة.²

وقد أعلن مكتب التربية للولايات المتحدة الأمريكية، أن الفرد يتعلم من أجل:

1- السيطرة على العمليات الأساسية.

2- عضوية صالحة للأسرة.

3- الصحة.

4- الكفاءة المهنية.

5- حسن استغلال الأوقات.³

3- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

حسب ما جاء في كتاب التربية البدنية والرياضية "لأنور الخوالي" ورفقائه: أنها نظام تربوي له أهداف التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة، كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة، تعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية

¹ كتاب الدولة: وزارة التعليم الابتدائي وثانوي. مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة. سنة 1973-1974.

² سعيد إسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية. عالم الكتاب. ص (98-99).

³ بوفلة غياث. "أهداف التربية وطرق تحقيقها" ديوان المطبوعات الجامعية. ص (30-31).

بالياقة البدنية، ومن أجل صحة أفضل وحياء أكثر نشاطاً، بالإضافة إلى تقصي المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني.¹

وفي هذا السياق يمكن تعريف التربية البدنية والرياضية: بأنها نظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمة الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاماً تربوياً باعتبار أن تركيزها الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه.

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع، ولكن من خلال أنشطتها وطرقها الخاصة بها، وعلى هذا الأساس لا يجب أن تتعارض أهداف التربية البدنية والرياضية مع أهداف التربية العامة مادام هدفها هو إعداد الفرد إعداداً شمولياً ورئيسياً في المجتمع بكل مؤسساتها وأنظمتها، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد، وبذلك يستفيد المجتمع من الخصائص الاجتماعية والتربوية للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعياً، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية، كما تعدل أيضاً على تطبيع الفرد على الرياضة، فينشأ متقهما لأبعدها، متباينة اتجاهات إيجابية نحوها مكتسبا قدراً ملائماً من المهارات الحركية التي تكمل له ممارسة رياضة ترويحاً مفيدة وممتعة خلال حياته مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة والتي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم.²

ويرى "قييري" أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية.³

4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

نقصد بالأهداف، تلك التي يمكن تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم، وقد تمت صياغة هذه الأهداف التعليمية مع مراعاة خصائص النمو البيولوجي، والنفسي للتلميذ، وضرورة تعليمه كيفية النقاش، والتعامل مع الآخرين، ومعرفة القيم والقواعد الاجتماعية واحترامها ولصياغة هذه الأهداف وزعت على ثلاث مجالات أساسية هي:

4-1- أهداف المجال الحسي الحركي:

يجب مساعدة التلاميذ على اكتساب وتحسين القدرات العامة التالية:

- 1- يحرك جسمه جيداً، ويتحكم فيه ويتعلم تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة.
- 2- يكتسب سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل من الوضعيات الطبيعية (المشي، جري، قفز...) أو في وضعيات الأكثر تعقيداً ذات وضعية مفيدة أو مسلية.

¹ أمين أنور الخوالي، محمود عبد الفتاح، عدناء دروش جلون: التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي. ص (19-20).

² أمين أنور الخوالي، محمود عبد الفتاح، عدناء دروش جلون: نفس مرجع ص (20).

³ أحمد بوسكرة: منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. ص (7).

3- يتحكم في الفنيات الحركية والقاعدية والوضعيات التكميلية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في الثانوية.

4- يكسب القدرات البدنية المتمثلة في السرعة المتداومة المرنة المقاومة والقوة، للمحافظة على لياقة البدنية وصحته ويحسن مردوبيته في العمل الذهني واليدوي.

5- يتحكم في توزيع جهده وتناوب فترات العمل والراحة.

6- يعرف كيفية الاستراحة والاسترخاء باستعمال طرق مختلفة.¹

4-2- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الأخرى، بالحيوية والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم والمنافسة التربوية، والمجال الاجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطي للمجال الحسي الحركي، وذلك لضمان إدماج اجتماعي للتلاميذ، لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة للتلاميذ لاتخاذ المواقف والتعبير عن رغباتهم ومساعدتهم على اكتساب القدرات التالية:

1- يكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

2- يندمج بسرعة في فعالية النشاط ويبدل مجهود متواصل قصد الحصول على نتيجة جيدة.

3- يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك.

4- يقدر على استثمار قدراته وإمكانياته عن طريق معرفة الذات و الاعتماد والثقة بالنفس.

5- يحب ويمجد الحياة الاجتماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها بصدق وموضوعية.

6- يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة.

7- يشارك مع الزملاء بحماسة وفعالية.

8- يتقمص مختلف الأدوار يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم نقل الأجهزة والأدوات الخاصة بعد التنفيذ الدرس.

9- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية كالفرح والسرور ويتحكم عن انفعالاته السلبية كتقبل الهزيمة.²

4-3- أهداف المجال المعرفي:

تساعد الأنشطة البدنية والرياضية، تلاميذ الطور الثانوي على تحسين قدراتهم الإدراكية، التفكير، التركيز، الانسجام، سرعة الاستجابة، والتصور الذهني لمواقف اللعب، والتنبؤ بالحلول كما يكسب المعارف التالية:

1- يعرف تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة.

2- يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها.

¹ مديرية التعليم الثانوي العام. مناهج التربية البدنية. الجزائر جوان 1996. ص (6-7).

² أحمد بوسكرة. مرجع سبق ذكره. ص (12).

3- يعرف تقنيات الألعاب التي يمارسها.¹

5- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

لقد تم ربط مصطلح التربية البدنية حتميا للممارسة الرياضية من خصائص ومؤثرات على نفسية الفرد، فتزيد حصيلته وتزود فكره بالخبرات.

فعلى حد قول "الإمام الغزالي" في كتابه الأحياء "ينبغي أن يؤذن للطفل بعد الانصراف من الدرس، أن يلعب لعبا جميلا للتريح إليه من تعب الدرس، بحيث لا يتعب من اللعب فإن منع من اللعب، وإرهاقه في التعلم دائما يموت قلبه ويبطل ذكائه".²

ومن هنا نستطيع أن نقول: أن ربط الأساسي و الأسمى بين التربية والتربية البدنية والرياضية ليس وليد الصدفة، بل ناتج بحوث توصل إليها العلماء النفس والتربية، إذ توصلوا إلى أن الممارسة البدنية تعمل و تسعى بطريقة فعالة وملموسة في تنمية وتطوير الفرد، من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية.

وهذا ما أراد أن يبينه "شارزيبوتشر" بقوله: أن تربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق مهام.³

بعد هذا العرض نستطيع في الأخير أن نقول: أن إدراج الممارسة الرياضية في قالب التربوي في المنضومة التربوية كان ضروريا بصفة عامة للتربية وخاصة للتلاميذ ، وليس وسيلة تشغل الأطفال.

6- أهداف تدريس التربية البدنية:

- 1- إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تتصل بمنهج أنشطة التربية البدنية.
- 2- تنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة العضلية السرعة التحمل المرونة والرشاقة).
- 3- تطوير المهارات الحركية الأساسية وتعليم التلاميذ المهارات الحركية الخاصة.
- 4- تبصير التلاميذ بالاستعمال السليم للأدوات والأجهزة الرياضية والعناية بها.
- 5- تدريب التلاميذ على الإسعافات الأولية.
- 6- تحسين المستوى الصحي للتلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.
- 7- تنمية وتثبيت الميول والهوايات الرياضية لاستغلالها في الوقت الفراغ.
- 8- إكساب التلاميذ اتجاهها سليما نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- 9- إكساب التلاميذ عادات السلوك الاجتماعية والقيم التربوية.
- 10- تنمية قدرة التلاميذ على الإحساس بالجمال وحسن التصرف.⁴

¹ مديرية التعليم الثانوي. مرجع سبق ذكره. ص (87).

² أنوار الجندي. التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام. ص (43).

³ محمود عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطي: نظرية وطرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. ص (22).

⁴ سهير بدير. التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها. ص (24-25).

الألعاب الجماعية:

7- مفهوم اللعب:

لقد اختلف العلماء النفس وعلماء التربية في وضع تعريف عام للعب، وهكذا راجع لاختلاف الآراء والنظريات التي عالجت موضوع اللعب فمثلاً:

"روجير كالوس" يرى بأن اللعب نشاط حر ومنظم وخيالي، محصور مكانياً وزمانياً وخاضعاً لبعض القواعد كما أنه عقيم.

أما "Iuiziagara" يرى أن اللعب هو سلوك خيالي حر لا غاية له ولا فائدته محددة بالزمان والمكان، ويجري وفق قواعد معينة ويحدد علاقات بين الجماعات.¹

أما "ويستر" يعرف اللعب أنه كل حركة أو وسيلة يقصد بها التسلية أو هو سرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف فيها.²

ومن خلال طرح هذه الآراء والتعاريف للعب، نستطيع أن نقول أن اللعب يحتل مكانة كبيرة وأساسية في حياة التلميذ، لأنه يخرج من وحدانيته إلى العالم الخارجي، حيث يستطيع أن يخرج كل ما يجول في خاطره إلى أن يصل إلى حالة الإبداع، لهذا يعتبر نشاط بدني وعقلي في نفس الوقت.

8- لمحة تاريخية عن الألعاب الرياضية الجماعية:

عند تفحصنا في عادات وتقاليد المجتمعات القديمة جداً، أن الألعاب الجماعية تعود بالأصل إلى المجتمعات البدائية، إذ نجد العديد من ألعاب الكرة ضمن التراث الثقافي لكل حضارة، وهي الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية فكانت أولى الترقيمات في القرن التاسع عشر ميلادي.

ففي الصين هناك ما يسمى سوشيو Tsu-chu فهي تمثل لعبة دفع الكرة إلى أبعد عن عصان موضوعان على الأرض .

فالعرب يلعبون الكرة منذ القديم، و قبائل أمريكا الشمالية يمارسون سكينى Skinny .

كما أن اليابان في القرن العاشر قبل الميلاد، لديهم لعبة Kemaie. وهي أن تضرب كرة صغيرة ما يشبه كرة القدم الحالية .

ففي المجتمعات الأولى الموجود في كولومبيا، وذلك في القرن السابع قبل الميلاد تمارس لعبة بوك تابوك Pok tapok وهو ما يشابه بكثير ويمكن أن نقول كرة السلة الحالية بالذات.

كما أن المملكة الرومانية تخيلت و اخترعت بعض التمارين والعديد من الألعاب بالكرة، ومن بينها نذكر إبيسكيروس Epyskiors أرابسطون Harapston وهذا ما يشبه روقبي Rogby الحالي وأيضاً فولي Folly وهي كرة من جلد الحيوان منفوخة بالهواء ترمى في السماء، وهي خطوا أولى لتأسيس لعبة كرة الطائرة.

¹ عبدالقادر عثمانى. مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسي. مذكرة نهاية اللسانس سنة 1993. ص (10).

² مشتهة عبداللطيف أثر اللعب المنظم على التحصيل الدراسي للمراهق، ص: 11.

في القرون الوسطى هناك لعبة تحت اسم سول Soul والتي تمارس بكثير خاصة في فرنسا القديمة، فهي تمارس فوق أراضي من الجليد وتحتاج إلى عصا لدفع الكرة، وهذه اللعبة تحولت إلى الهوكي الحالية Hokey على الجليد.

ونجد أيضا العديد من الألعاب التقليدية، التي تركت بصمات على تاريخ مختلف المجتمعات لنجد في الأخير بعض التعديلات والتصحيحات لتصبح على أشكال جديدة لتمثل الألعاب الرياضية الجماعية الأساسية حاليا، ونذكر منها فوست بال Faust ball الألمانية أب الكرة الطائرة وهازناشيك أحد منابع كرة اليد.

نكتشف مما سبق ذكره، أنه مهما كانت حضارة وحيثما كانت، ومهما كان شعب فإنهم يمارسون الألعاب الجماعية بأية ممارسة كانت وبأية تسمية كانت، فبذلك فإن الألعاب الجماعية موجودة مع وجود الإنسان، مهما وجد وأين وجد فإنها تنمو وتتطور عبر تطور حضارته وثقافته.¹

9- أهمية اللعب:

اللعب دافع اجتماعي، وهو قديم قدم الحضارات نفسها، انه ينتشر في كل مناحي الحياة، فالطقوس تمت في اللعب المقدس، والسعر نما في اللعب وانتعش من خلاله، والموسيقى والرقص كانا لعبا خالصا في وجهها المبكر، ولم تنفصل عن اللعب، بل نشأت فيه ومثلته ولم تغادره مطلقا.

إن اللعب هام جدا بالنسبة للطفل، وهو حاجة عقيمة وفيزيولوجية. فبذنيا باللعب الطفل يكتشف وينمي إمكاناته ويكسب مهارات كبيرة، ويتعرف على معنى التوازن، وكذا اللعب يسمح للكفل بإثبات ذاته، وينمي ذاكرته، تخيله فكره المنطقي وابتكاره عقليا واجتماعيا، فحين يلعب الطفل يكون فرحا، يندمج مع الجماعة ويعدل لعبة مقارنة بالآخرين.

10- أنواع اللعب والألعاب:

1-10- اللعب الرمزي:

هو لعب الأدوات والتقليد تجرى في غياب الراشد، ينتج الطفل فيها مواقف قريبة من الواقع، يلعب دور الأم أو الطبيب أو غير ذلك، وأحيانا يخترع لهم قصصا من نسيج خيالاته، مستوحاة من الرسوم المتحركة، كما يمكن تحويل الوسائل المتوفرة لديهم إلى وسائل أخرى.

2-10- اللعب الإبتكاري والتركيب:

الأطفال يحبون التركيب ويظهرون متعة في ابتكاراتهم، حيث يبذل معظم جهده في البحث، المنطق والتخيل تسمح هذه الأعمال باستعمال عدة وسائل مثل: الماء، التراب، الرمل، الحصى، صناديق التغليف، علب فارغة، قطع من الخشب، وهذا بتجريب استعمالها، واكتشاف العالم المادي المحيط به، ومعرفة القوانين

¹ Claud bayer: L'enseignement des jeux sportif collectifs. (3eme édition vigot) (P27-28).

الفيزيائية التي تحكمه: فوق، تحت، ضخم، صغير، أعلى، أسفل... الخ، فمثلا في الألعاب المائية بعض المواد تطفو فوق الماء والأخرى تغرق.¹

10-3- اللعب التربوي:

هي ألعاب مختلفة من ألعاب ورقية، قطع نقود... الخ، فهي ألعاب صممت خصيصا للطفل، هذا النوع من اللعب يسمح للطفل بالتعلم وهو يلعب مع تحديد فرص الابتكار، الاختراع والمبادرة له، مما يمكنه من التعلم الهادف، ويؤكد سيورته وساعدته في التفكير ومواجهة الآراء وتحويل المكتسبات.²

10-4- اللعب الوظيفي:

نجدها خصيصا في الأنشطة البدنية العلمية واللغوية، عن طريق لعبة استكشاف الأدوات. واللعب الوظيفي هو عبارة عن لعبة استكشافية حسية (كالذوق، الرؤية، الشم، اللمس) حيث يتداول هذا النوع عند الأطفال الصغار 3-4 أشهر، يجد فيها هذا الأخير المتعة في تحريك يديه.³ ويمكن اثر ذلك أن نضيف ثلاثة أنواع من الألعاب وهي:

10-5- الألعاب الصغيرة:

الألعاب الصغيرة هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان، كما يمكن أدائها باستعمال أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق.

10-6- الألعاب التمهيدية:

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة، حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب إلى ألعاب الفريق.⁴

10-7- ألعاب الفرق:

هي التي تخضع للقوانين الدولية، ولها نظم وقواعد ثابتة متفقة عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب إلى قاعات اللعب وملاعب ذات مقاييس محددة، وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان محددة وثابتة، وتنظم لها دورات على المستوى الدولي والعالمي.⁵

11- مميزات اللعب:

في حين وددت صعوبات لتحديد مفهوم محدد للعب، بعض الباحثين المهتمين بالموضوع توصلوا إلى إيجاد المميزات التالية للعب:

¹ Medeleine abadie: L'enfant de 4à5ans à l'école materelle: 5eme edition. 1973. (P151).

² Gisle mentenire : éducation enfantine, faites vos jeux ; juin2002. (P70).

³ F.hotyat: psychogie de l'enfant et de l'adolescent; 9em édition ; Bruxelles 1972. (P37).

⁴ إلين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار. مرجع سبق ذكره. ص (26-27).

⁵ إلين وديع فرج: نفس المرجع. ص (29).

1-11- تعديل الواقع اليومي:

مشاهد اللعب تتلخص في إطار واقع داخلي، ابن يأخذ مكان الواقع الحالي، المعنى الحقيقي للأشياء إلى معنى آخر، وهذا للمخيلة الواسعة، فلا يعي حدود الواقع والخيال واعيا تاما.

2-11- المرونة:

اللعب يوفر فرص الابتكار والتطور للطفل، لان للأطفال قابلية أكثر في إيجاد الأفكار الجديدة، و السلوكات في اللعب من أن يكون في نشاطات غير ابتكاريه.

3-11- الأخيار الحر:

اللعب يختاره الطفل بكل عفوية وحرية، فالحرية في القواعد وتقبلها، تسمح بتحقيق الرغبة والجدية في اللعب من جهة، ومن جهة أخرى الجدية في اختيار الزميل، ومبادرة تسمح بتكوين علاقة اجتماعية جديدة.

4-11- النتيجة الايجابية:

هي إحدى الخصائص التي تدل على المتعة ومن المؤثرات نجد: الضحك، المرح، المزاح...الخ.

5-11- الوسيلة قبل الغاية:

بالنسبة للطفل، اللعبة في حد ذاتها تثير اهتمامها بالدرجة الأولى، قبل الاهتمام بالمتعة الناتجة عنها وبدون اهتمام بأهميتها الاجتماعية والتربوية...الخ.¹

6-11- التحكم الذاتي:

في اللعب يتحكم ويحدد الطفل تطور الأحداث، فبإمكان الأطفال التركيز العميق في لعبهم، وتكون دافعيتهم ومستوى انتباههم في أقصى درجة لها، لحد تحطمهم في الوضعية التي يجعلونها واقعهم الخاص.²

12- نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من علماء الاجتماع والفلاسفة عن السبب في ميل الطفل للعب و دوافعه، ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلدان المختلفة، وما إلى ذلك، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة، ومن أبرز تلك النظريات ما يلي:

1-12- نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريديريك شيلدر " عن فكرته عن اللعب بأنه { البذل الغير هادف للطاقة الزائدة}. وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكننتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة. وأثناء فترات التعطيل هذه، تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشيطة، ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحكم فيها وجود منفذ. واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد الطاقة الزائدة المتراكمة.

¹ Oames. F.christe: L'éducation par le jeu et l'environnement_ la fonction des jeux. Enseignement prés scolaire et primaire. N°43. 1991. (P01).

² Pierre vayer et autres: le jeu et le sport chez les enfant et les jeunes adultes. Ed bchastel, Paris 1997. (P07).

12-2- نظرية الترويح:

يوضح " جوتس موتس " القيمة الترويحية للعب، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم، وحيويتهم بعد ساعات العمل، ويعمل على إزالة التوتر العصبي، والإجهاد العقلي، والقلق النفسي.

12-3- نظرية الميراث:

يؤكد " ستانلي هول " إن اللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد، فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة.

12-4- نظرية الغريزة:

يفيد " جروس " إن لدى الفرد اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته، واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان.

12-5- نظرية الاتصال الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته، وكذلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ففي الجزائر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة، وفي الهند الهوكي، بينما في الولايات المتحدة نجد البيسبول.

12-6- نظرية التعبير الذاتي:

يؤكد "ماسون" إن الإنسان مخلوق نشط، إلا أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه، كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها، وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجاته الفسيولوجية، واتجاهاته، وعاداته إلى ممارسة أنماط معينة من اللعب.¹

ويمكن أن نستخلص من كل هذه النظريات، إن اللعب ميل طبيعي يساعد على نمو الطفل في اكتساب قدرات، ومهارات وعادات جديدة، ويساعده على تكوين شخصيته، ويشعره بطريقة غير مباشرة بالمسؤولية نحو ذاته ونحو زملائه الذين يتواجدون معه في اللعب.

13- ثوابت الألعاب الرياضية الجماعية:**13-1- الكرة:**

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للتلميذ، وتلبي حاجياته الحركية متملكة قوتها وحركتها الخاصة بها، وهي تنشط حركة التلميذ وتحثه على التحرك، الجري والقفز.

فالكرة تمثل وسيلة، من خلالها يستطيع الطفل إلغاء عدوانه، وتسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، كقص الكرات، القذف، المحافظة على الكرة.

¹ إلين وديع فرج: مرجع سبق ذكره. ص (22-23).

وهي أيضا تمثل عامل تبادل، وهذا يعني إمكانية اللاعب الدخول في الاحتكاك وربط علاقة مع الآخرين، وذلك حسب قوانين مختلفة ودقيقة تحدد حسب كل لعبة.¹

13-2- الميدان:

ميدان الألعاب الرياضية الجماعية، فضاء مغلق حيادي، ومدعم لإجراء وإلقاء فريقين، يمتلك أبعاد دقيقة، بحيث أن كل لاعب يقسم هذا الفضاء مع زملائه للتنافس ضد الخصم، والدفاع على منطقتة الخاصة.

13-3- المرمى:

فوق الميدان من أجل الفوز، على الفريق أن يسجل أكبر عدد ممكن من النقاط ضد الفريق الخصم، وهذا يعني إيصال الكرة وإدخالها أو لمسها لهدف معين.

وطبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية، فالهدف يمكن ان يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين يجب أن تلمس الكرة أرضية الفريق المنافس لتحقيق نقطة، أما في الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى، فالمرمى عبارة عن شكل مادي ثابت، أي المرمى تدخل من خلالها الكرة.

13-4- الزملاء:

اللعبة الرياضية الجماعية، نشاط يتطلب التهاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون، وهذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الرفيق والشعور بتصرفاته، بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن أهدافها.

13-5- الخصم:

إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية، فان وجود الخصم يمثل عنصر مشترك و أساسي، فكل مقابلة تكون محللة و معرفة، بمعنى نتيجة القمة بين فريقين عن طريق الهجوم فكل فريق يحاول ترجيح كفة القوة لصالحه، عن طريق الحصول على نقاط وفي حيث أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن.²

14- دور الألعاب في نمو الفرد:

تعتبر الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التربية البدنية المناسبة لجميع الأعمار، ولكلا الجنسين على السواء، وهي أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله، بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني، الحركي، الانفعالي والاجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها، وهي جديرة باهتمام كل طالب لمهنة التربية البدنية.

14-1- دور الألعاب في النمو البدني:

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني، فهي تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود، وقدرته على مقاومة التعب والعودة إلى حالته الطبيعية، وتتضمن الألعاب على العديد من الحركات مثل: الجري، الرمي، القفز،

¹ IBID. Claud bayer. (P33).

² IBID. Claud bayer. (P34) et (P40-41).

الرفع، الشد و الوثب وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة بالجسم (الهضمي، الدوري، التنفسي... الخ).

14-2- دور الألعاب في النمو الحركي:

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل اقل قدر ممكن من الطاقة، كما تجعل حركة الطفل رشيقة وجميلة، وتعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي والجهاز العصبي، وينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة، إن تبعد المسافة بين التعب وقمة الأداء، وتنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل: الجري، الوثب، الانحناء ولف الجسم، وكل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد.

14-3- دور الألعاب في النمو العقلي:

تساعد الألعاب على النمو العقلي، فالفرد يحتاج إلى التفكير وتفسير المعارف التي يكتسبها مثل: القوانين، وميكانيكية الأداء الحركي، والخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة، وتساعد الألعاب الفرد على تحليل المواقف المفاجئة والمشحونة بالانفعال والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.

14-4- دور الألعاب في النمو الانفعالي:

إن النجاح في الحياة يتوقف إلى حد كبير على عوامل انفعالية، ومن علامات النضج الانفعالي أن يكون الفرد متحررا من الاتجاهات الصبغانية، كالأنانية والاعتماد على الغير والخوف من تحمل المسؤولية، والانفعال المعتدل يزيد الخيال خصوصية، وينشط التفكير ويزيد الميل إلى مواصلة العمل. وفي ممارسة الألعاب مجال خصب لتنمية إنكار الذات، فالألعاب تجعل الفرد يشعر بالمسؤولية، والاعتماد على نفسه، وسعادة ورضا فيما يقوم به.

14-5- دور الألعاب في النمو الاجتماعي:

الفرد أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة إلى التبعية والقيادة، والى الممارسة الناجحة والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا، ومواقف الضيق والهزيمة، ويتحقق أثناء اللعب التعاون والحب، والإخاء، تحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين، والرغبة في الفوز ببذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقة الإنسانية القيمة، والوعي الجماعي والمعايشة التعاونية.¹

15- القيمة التربوية والتعليمية للعب:

كثيرا هم يضمنون اللعب تضييع الوقت، وان لا نفه منه، وليس له هدف مرتقب، على عكس ما نجده عند علماء النفس الذين يرون إن اللعب له أهمية ودور في العملية التربوية.

¹ إلبين وديع فرج: مرجع سبق ذكره. ص (24-25).

حيث نجد في الموسوعة التربوية أن الألعاب التربوية تساهم في إكساب المعارف وتطوير القدرات العقلية، ويبيّن "ديكرلي" أنّ اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية الأخرى التي تنظم المدركات الجنسية وتراقب دقتها حتى تكون جاهزة لخدمة التفكير.

أما "بياجي" فيقول: [لكي تنمو العضلات، لابد من غذاء لبذل المجهود، ونفس الشيء بالنسبة للنشاط العقلي، فحتى تلك النشاطات العقلية البسيطة تحتاج إلى نوع وظيفي يأتيها من الخارج، والذي من الممكن أن يتمثل في اللعب].

16- قيمة اللعب لدى المراهق:

بسبب الفروق الفردية في القوة والميل إلى اللعب والقدرة البدنية، فإن الأولاد والبنات ينفصلون عادة من الصف الرابع الابتدائي في دروس التربية البدنية، إذ يميل الأولاد إلى الألعاب العنيفة التي تبرز قوتهم، بينما تميل البنات إلى ألعاب الفرق والأنشطة الإيقاعية، وكلما كبر كل جنس في السن فإنه يفضل الأنشطة التي يمكن أن يتفاعل مع أفراد الجنس الآخر، وفي أثناء فترة المراهقة، فإن الفتية من الجنسين تكون ثقيلة الحركة، وكسلانة، ومهمومة وثائرة ومنتزعة.

ويكون المراهق أكثر قوة لعبور الثغرة الموجودة بين الطفولة والرشد بنجاح، إذ ما تمكن من ممارسة عدة رياضات بمهارة فوق المتوسط، وإذا ما تمكن من اكتساب بعض الفضائل الاجتماعية بدرجة كافية، بحيث لا يبدو بائساً في الاجتماعات.

وفوق هذا، فمن المهم بدرجة كبيرة أنه في الفترة ما بين 10 و 15 سنة، ما لم يعاد تعليم المهارات التي سبق اكتسابها في السنوات السابقة وتكرر وتحصح، وما لم يكن لدى المراهق القدرة الجيدة على أداء بعض الألعاب في هذه السنين، فإن فرصة تعلمه أدائها في سن 20 إلى 30 سنة سوف تكون قليلة جداً، إذا كلما كبر الفرد في السن كلما شعر بالخوف والإحراج والخجل من الأداء أمام زملائه.¹

17- أهداف برنامج الألعاب الجماعية:

إن برنامج الألعاب الجماعية يجب أن يقترح لها أهداف أساسية من أجل تطوير بعض الصفات الخاصة في الألعاب الرياضية الجماعية، وينقسم هذا البرنامج إلى مستويين، أول وثاني، للعبة المختارة خلال كل دورة من أجل تجسيد البرنامج وتطبيقه، والذي يتمثل في الأهداف التالية:

- ـ فهم واستيعاب مختلف حالات اللعب والتكيف معها.
- ـ الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية للعب، ويكون ذلك بطريقة عضوية.
- ـ التنظيم الجماعي مثل: الهجوم والدفاع، ومختلف أنواع ومراحل اللعب.
- ـ تحسين الوضع والمهارات الفردية والجماعية في مستوى اللعب.

¹ إلبين وديع فرج: مرجع سبق ذكره. ص (31).

- ← إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عم عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- ← إدماج وإدراك العلاقات الزمنية والمكانية التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.

من هذا يجب أن ننظر إلى المميزات التي يمكن تطويرها في ضوء هذه العناصر ويمكن حصر هذه المميزات بصفة خاصة في العناصر والحقائق النفسية، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى صعوبة هذه الخصائص في هذه المرحلة، بالإضافة إلى عناصر حركية وبدنية عديدة.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره يجب أن يشارك التلميذ بأخذ بعض المسؤوليات، وعلى المستوى التنظيمي وبالخصوص على مستوى كل الأَطوار خلال المرحلة الثانوية.

ويمكن تحديد بعض المسؤوليات هذه فيما يلي :

- قائد الفريق أو ممثل الفريق.
- حكم المقابلة.
- مسجل أي تسجيل النتائج على أوراق المقابلة.
- منظم المنافسات والفرق.¹

¹ كتاب الدولة للتعليم الثانوي: مرجع سابق. ص(75).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التربية البدنية والألعاب الجماعية لهما علاقة وطيدة ومتماسكة ومتكاملة، بحيث كل واحدة تخدم الأخرى، وكل واحدة أساس ومنبع وجود الأخرى، فتسعى لتحقيق نفس الأهداف في شتى المجالات وخاصة التربوية منها، وتقوم على إعداد فرد صالح ومتكامل الجوانب، الذي يكون نعمة على المجتمع، وكما تعتبر وسيلة تربوية ينبغي الاعتماد عليها في تشكيل جوانب شخصية الفرد، وتساعده على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرات، وتعلم تقنيات جديدة عن طريق الممارسة.

الفصل الثاني

خصائص ومميزات

تلاميذ الطور الثانوي

(فئة المراهقين)

تمهيد:

لعل من أهم ما يجب أن تعرفه عن المراهقة أنها بداية انتقال الطفل - فتى أو فتاة - من الطفولة إلى الشباب، إلى الرجولة أو الأنوثة وهي بالضبط انتقال جسدي وعاطفي وعقلي واجتماعي. ولا يظن ظان أن هذا الانتقال مفاجئ، وأنه بالتالي إضاعة للاتزان النفسي... كلا... فالطبيعة لا تؤمن بالقفز، وإنما تؤمن بالتطور والتدرج ولكننا نحن البشر نعجز أحيانا عن ملاحظة التطور المتدرج في النمو، فنقول بوجود الأزمان و الثغرات و ما إلى ذلك من المفاهيم التي كانت شائعة و مقبولة من قبل ولم تعد كذلك.

لا يجب أن تحسب أن وصف المراهقة بالأزمة أمر لا غني عنه، وأنها بذلك تتصف بما تتصف به الأزمان من اضطراب و ضيق و اختلال، و الواقع هو أن المراهقة فترة يتضح فيها النمو اتضاح كبيرا، ولكن النمو نفسه لم يتوقف قط، ذلك لأن من صفات المخلوق الحي أن ينمو وإلا فإنه يموت، فابن التاسعة ينمو ويكبر وكذلك ابن العاشرة والحادية عشر، ومثلهم ابن الثانية عشر الذي يبلغ مبلغ الرجال، ولكن الفرق كل الفرق بين النمو قبل البلوغ وبعده هو نسبة التسارع الكبيرة بعد البلوغ مما يظهر هذا البلوغ بمظهر القفزة أو الأزمة سواء في الجسد أو العقل أو العاطفة أو العلاقات الاجتماعية.¹

¹ باسمه كيال: سيكولوجية الطفل، موسوعة عزالدين للطباعة والنشر، سنة 1993. ص 131.

1- تعريف المراهقة :

يعرفها انجلش بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر و الأنثى و قدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج، وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو امرأة راشدة.¹

و يطلق اصطلاح المراهقة Adolescence من على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي ، ويخط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ puberté ولكن ينبغي التمييز بينهما ، فلفظ المراهقة بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي و العقلي و النفسي (أما على الأصل اللغوي للكلمة يرجع إلى الفعل "راهق" بمعنى اقترب من .) في حين يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر و الأنثى وعلى ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى فانه يأتي قبل الوصول إلى المرحلة التي يطلق عليها المراهقة، ففي بداية مرحلة المراهقة تحدث تغيرات كثيرة على المراهق، من أهمها النضج الجنسي حيث تبدأ في هذه المرحلة الغدد الجنسية القيام بوظائفها.²

المراهقة هي الفترة التي تلي لطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وفيها يعتري الفرد – فتي أو فتات تغيرات أساسية و اضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي. وينتج عن هذه التغيرات و الاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق... سواء الأبوين أو المدرسين أو غيرهم من المحتكرين و المتصلين به ... حتي يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، و حتى يسير نموه في طريقه الطبيعي.³

أما محمد عماء إسماعيل فسرهما: "أنها الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باحتمال الرشد وتوصف أحيانا بمرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة، فهي انتقالية لان المراهق ينتقل من الطفولة معتمدا في ذلك عن الكبار ،محاولا تحقيق الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدين، فهو قد أصبح في طور فكري يتبع له إعادة النظر في ما به محاولا الابتعاد عنه والطموح إلى مستقبل يحقق فيه ذاته المتكاملة.⁴

¹ عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة بيروت. سنة 1984، ص15.

² عبد الرحمن العيسوي: نفس المرجع. ص50.

³ محمد اقبال محمود: المراهقة، ص9.

⁴ محمد عماء الدين اسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت، 1982، ص39.

2- التعريف بمرحلة المراهقة :

المراهقة إحدى مراحل النمو البشري، تبدأ من بداية البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى النضج، أي اكتمال وظائف أعضاء الإنسان الجسمية والعقلية، وقدرتها على أداء رسالتها .

وعلى ذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان، فهي ليست عارضة طارئة.

ويفضل علمياً النظر للمراهقة على أنها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي للفرد.

والنمو في هذه الجوانب المختلفة لا يصل إلى حالة النضج فيها جميعاً في وقت واحد ، فالنضج الجسمي يحدث قبل النضج العقلي مثلاً. ومع هذا الاختلاف أمكن وضع حدود عامة لبداية المراهقة ونهايتها من 12-21 عاماً بالنسبة للولد الذكر و 9-22 بالنسبة للفتاة الأنثى ، على اعتبار أن الأنثى تسبق الذكر في النمو بنحو عامين أو ثلاثة.¹

3- أهمية مرحلة المراهقة :

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد، ولا شك أن مراحل الانتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة، وبسبب نظرة المحيطين من الكبار نحو الشاب المراهق أو الفتاة المراهقة، ولذلك هناك اهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراساتها في المجتمعات المتقدمة، بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشكلات تعترض سبل النمو السوي، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تنتج فيها القيم الروحية والدينية والخلقية ، ويحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية، لدى المراهق، وكذلك النزاعات المثالية و الأخلاقية، وبحكم ما يصل إليه المراهق من النضوج العقلي، فإنه يستوعب القيم الروحية والتصورات الدينية المجردة أو المعنوية التي لم يكن ليقوى على استيعابها قبل سن النضوج، وتنعكس النزاعات بالعجز و الأيتام و ضحايا الحروب والمجاعات وكبار السن.

فيتطوعون لجمع الأموال والتبرعات لهم و يسهرون على خدمتهم ورعايتهم. ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة إنها المرحلة التي يتم في آخرها اختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته، ولذلك كانت جديرة بكل رعاية واهتمام، وكفيلة بأن تجري فيها البحوث الميدانية.²

وخاصة على بيئتنا العربية التي تعد بيئة خصبة و بكراً لمثل هذه الدراسات، وذلك للكشف عن طبيعة المراهقة العربي، و نمط تفكيره و طموحاته و أماله وآلامه و مشاكله، بغية رسم البرامج الكفيلة برعايته و وقايته وعلاجه.

¹ عبد الرحمن العيسوي: مرجع سابق، ص 209.

² عبد الرحمن العيسوي: نفس المرجع ، ص 208.

إذا علمنا أن حياة الكائن البشري متصلة متصلة الحلقات، يؤثر فيه السابق باللاحق لأدركنا أهمية تحقيق المراهقة السوية المتكيفة، ذلك أن المراهقة السوية تقود إلى مرحلة الشباب السوية أيضا، وبالمثل فإن مرحلة الشباب، إذا كانت سعيدة وسوية أدت إلى مرحلة رشد سوية أيضا، فالمرحلة السابقة تترك بصماتها قوية واضحة على المراحل اللاحقة في حياة الإنسان.¹

4- العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تأخير أو تبكير وصول المراهقة إلى مرحلة البلوغ، من ذلك أو زيادة هرمونات الغدد النخامية تساعد على نمو الأعضاء التناسلية و النضج الجنسي، و يتأثر البلوغ بكمية الغذاء الذي يتناوله المراهق، وكيفية تناوله، ونوع هذا الغذاء، فكثرة تناول المواد البروتينية تؤدي إلى التبكير في البلوغ، ونقص المواد النشوية يؤدي إلى تأخره و نقص كمية الغذاء عامة تسبب تأخر البلوغ، ويؤيد ذلك ما لاحظته العلماء من ضعف القدرة الجنسية لدي أسرى الحرب الذين حرّموا من الطعام الجيد لمدة طويلة. وتؤدي هذه الفكرة من خلال تجارب تجويع الفاران، ويتأثر البلوغ العام بالضعف العام أو المرض المزمن. وهناك فروق ترجع إلى السلالة التي ينتمي إليها الفرد، فالشعوب الأوروبية تصل إلى البلوغ في سن متأخرة عن شعوب البحر الأبيض المتوسط .

5- أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة:

يمتاز النمو الجنسي في المراهقة بالسرعة الزائدة و ينتج عن ذلك زيادة في الوزن، و طول القامة، ونمو العضلات، وخشونة الصوت لدى الولد الذكر، ونمو الشدين والأرداف و نعومة الصوت واستدارة الحوض لدى الفتاة الأنثى، علاوة على بداية القذف لدي الذكر والطمث لدى الأنثى، وتنمو الغدة النخامية والغدة التناسلية، وتظهر الغدة التيمولية و الضويرية اللتان تعرفان بغدد الطفولة و بنبت الشعر في أماكن مختلفة من جسم المراهق كالشارب والعانة وتحت الإبطن، و ينتج عن سرعة النمو الجسمي أن يختل التآزر في حركات المراهق و المراهقة فقد تسقط الآنية من يد الفتاة، ويزيد الطين بلة تعليقات المحيطين بالفتاة على هذه التغيرات و التي قد تنتم بالاستهزاء و السخرية، ما يزيد من شعورها بالخجل و الرغبة في التواري و إخفاء الأعضاء التي برزة لديها، و تؤدي زيادة الطول و الوزن إلى شعور المراهق بالكسل و التراخي و الخمول و الشعور بالتعب و الإرهاق و الإعياء.²

6- خصائص و مميزات النمو في مرحلة المراهقة:

ابتداء من سن البلوغ إلى اكتمال النضج يتعرض المراهق لتغيرات عديدة و هامة نذكر منها البيولوجية، الاجتماعية، الانفعالية و الذهنية، وهي مترابطة بعضها البعض من حيث ظهورها و من حيث الخصائص التي يتميز بها المراهق في مرحلة نموه نذكر :

¹ عبد الرحمن العيسوي: مرجع سابق، ص 209.

² عبد الرحمن العيسوي: نفس المرجع، ص 212.

6-1- النمو الجنسي: في هذه المرحلة يصاحب النضج الجنسي ظهور مميزات يطلق عليها "الصفات الجنسية الثانوية" مثلا عند البنات تنمو عظام الحوض بحيث تتخذ شكل حوض الأنثى، واختزان الدهن في الأرداف و نموها و كذلك أعضاء أخرى كالرحم و المهبل و الثديين.¹ ويحدث في هذه المرحلة النمو الجنسي وتتابع منتظم، أي عملية بعد أخرى بنوع من الترتيب ثابت لا يتغير من حالة إلى أخرى إلا نادرا، إلا أن السن الذي عنده عملية النمو الجنسي و يختلف اختلافا بينا. و مما سبق يتضح لنا أن مرحلة المراهقة تتغير بظهور الفوارق المميزة في تركيب جسم الفتى أو الفتاة بصورة واضحة، ويصل الفتيان إلى نضجهم البدني و الجنسي الكامل تقريبا في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة و الليونة، ويكون الفتيان أثقل وأطول عن الفتيات.

6-2- النمو العقلي: يصبح المراهق قادر على التفكير في الأمور المعنوية المجردة نتيجة سرعة النضج التي يتميز بها النمو العقلي، وهذا يعني نمو الذكاء العام و يسمى بالقدرة العقلية العامة كما تتضح القدرات الفكرية و الميول إلى النشاط المعين دون غيره و تزداد قدرة المرهق على القيام بالعمليات العقلية العليا، ولقد استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يحددوا بعض من القدرات الهامة وقد طلقوا على هذه "القدرات العقلية" وهي الفهم اللغوي، القدرة المكانية، التفكير، القدرة العددية، الطلاقة اللفظية، تذكر، سهولة الإدراك ، الذكاء.²

6-3- النمو الجسمي: أما في هذه المرحلة تتميز المراهقة بالنسبة لنمو الجسمي بتباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى للمراهقة، وتزداد الحواس إرهابا كاللمس والذوق والسمع وتحسن الحالة للمراهق.³ ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا إذ يتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا.⁴

6-4- النمو الانفعالي: يرى "عبد الرحمن عيسوي" أن النمو الانفعالي يتصف بحدة الانفعال حيث يغضب و يثور المراهق لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بتقلب وسرعة التغيير، ومعظم انفعالات المراهق راجع لشعوره بأنه أصبح رجلا ويرى بأن المحيط به يعاملونه كطفل، هذا من جانب الوقوع في العديد من الصراعات النفسية الأخرى.⁵

أما الدكتور "كامل محمد عويصة" يصفها بأنها انفعالات عتيقة منطلقة متصورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها، وتمركز حول الذات نتيجة لي تغيرات الجسمية المفاجئة وقد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة.⁶

¹ عبد الرحمن العيسوي: مرجع سابق، ص 42-43.

² محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم ، الكويت، 1982، ص39.

³ محمد عماد الدين اسماعيل: نفس المرجع ، ص55.

⁴ حامد عبد السلام زهران، عالم الكتاب، القاهرة، 1977، ص335.

⁵ عبد الرحمن العيسوي: نفس المرجع ، ص 47.

⁶ كامل محمد عويصة: علم النفس النمو، بدون طبعة، دار الكتاب العلمية، لبنان، 1996، ص: 153-153.

5-6- النمو الاجتماعي للمراهق: مما يميز النمو الاجتماعي للمراهق أن المراهق يشعر في هذه المرحلة بالبلوغ مما يرغمه على إتباع سلوكيات معينة كمحاولة التحرر من القيود التي يرفضها عليه الوالدين أو الأستاذ في البيت أو في المدرسة ويعتبرها جاهلا لكفاءته ومقدوره، كما يحاول دائما تقليد الكبار وخاصة النجوم.¹

ويبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي أو الأحزاب، أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤدي له الشعور بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذو قيمة فعالة، أما الشيء المتلف للنظر في هذه المرحلة فهو الميل للجنس الآخر نحو عكسه... مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيها بعد لأن يكون إنسانا قادرا بناء مستقبله.²

والمشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولية عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والخوف والخجل وقد استقرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة على أن المراهقة قد تتخذ أشكالا فهناك أشكال مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهقة ونذكر منها: مراهقة سرية، مراهقة انسحابية، مراهقة عدوانية.³

6-6- النمو الحركي: يرى الدكتور "عماد الدين إسماعيل" أن التغيرات السريعة التي تحدث في الطرود الوزن بنسب متفاوتة في أعضاء الجسم المختلفة، قد تنشأ عنها بعض الاضطرابات في الحركة والتوازن، ذلك أن العادات والمهارات الحركية التي اكتسبها المراهق في طفولته السابقة تصبح غير مجدية في هذه الفترة أو بعبارة أخرى يجب تغييرها على حسب المتغيرات الجديدة التي ظاهرات في سطحية انفعال وفي تقلب السلوك وتصرفات الكبار أو قد يلاحظ التناقض الانفعالي كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكره والشجاعة والخوف وحين يتذبذب المراهق بين الانشراح والاكتئاب وبين تدين والإلحاد وبين الانعزالية والاجتماعية، الحماس واللامبالاة، وقد يلاحظ الخجل والميول والانطواء ومنه يجب على المراهق أن يكيف حركته مرة ثانية إزاء هذه التغيرات الجديدة ومن هنا تخلق تلك الرعونة العادية التي تشهدها في حركة المراهقين، فالمراهق قد يتعثر في مشيته وقد تقع الأشياء منه، و قد يكون هذا الأخير في هذه الحالات عرضة لمواقف حرجة إذا كانت فيها تعليقات من الآخرين تؤدي إلى خجل المراهق من هذه التعثرات.⁴

7- مراحل المراهقة :

إنه لمن الصعب جدا تحديد بداية مرحلة المراهقة و نهيته فهي تختلف من فرد إلى آخر ومن جنس لآخر ومن سلالة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر باختلاف ثقافة هذا المجتمع و لدلالة على صعوبة تحديد بدايات

¹ عبدالقادر بن محمد: دروس في التربية وعلم النفس، دار الطباعة والبحث الوطني، الجزائر، 1973، ص: 228.

² توما جورج فوري: علم النفس التربوي، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1996، ص: 123.

³ عبالرحمان العيسوي: مرجع سبق ذكره، ص: 42.

⁴ عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة دار النقاش بدون طبعة، الكويت، 1982، ص43.

هذه المرحلة و نهيتها يقول كل من "جوزيف ستون" و"تشرش" في كتبها (الطفولة والمراهقة): إن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ و بداية المراهقة ليست دائمة واضحة ونهيتها تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج.¹

ونحن إذا كنا نتحدث على المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها ومع ما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدراسات تقسمها تقسيم اصطلاحي إلى ثلاث مراحل فرعية تقابل المراحل التعليمية التالية:

1. مرحلة المراهقة المبكرة ما بين (12.13.14) سنة تقابل مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط).
2. مرحلة المراهقة المتوسطة ما بين (15.16.17) سنة تقابل مرحلة التعليم الثانوي .
3. مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين (18.19.20) سنة تقابل مرحلة التعليم الجامعي.

وهكذا فإن المراهقة تنتهي من حوالي سن الحادية والعشرين حيث يصبح الفرد ناضجا جنسيا و فيزيولوجيا وانفعاليا واجتماعيا.²

8- مشاكل المراهقة:

8-1- المشاكل النفسية: لعل المشاكل النفسية من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية والتي تتمثل في علاقته مع الراشدين وخاصة الأبوين ومكافحة التدريجية للتحرر من سلطات الراشدين وثورته على تحقيق هذا التطور بمختلف الأساليب فهو لا يتبع قيود البيئة وعاداتها وتقاليدها بل أصبح يزن الأمور وينكر فيها ويناقشها عندما يحس أن هذه العادات تتعارض مع تفكيره أصبح يميل إلى الانعزال في مجال الأسرة والرغبة في تكوين صداقات وروابط عاطفية جديدة.³

8-2- المشاكل الانفعالية: يعتقد علماء النفس أن حساسية المراهق الانفعالية واضطرابه الانفعالي يرجع إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها إذ يدرك المراهق عندما يتقدم في السن قليلا أن طريقة المعاملة لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج. ومن جملة الأسباب التي تعمل اضطرابه، عجزه المالي وشعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم الانسجام بين الجنسين والارتباك في المعاملة وشعوره أن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات.⁴

8-3- المشاكل الصحية : نظرا لتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة التي هي ناتج عن التغيرات هرمونية بواسطة زيادة العوامل المفرزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية

¹ خليل ميخائيل معوض: مشكلات في المدن و الريف ، دار المعارف، القاهرة، 1971،ص25.

² ربيع كمال: رسالة ماجستير، أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الإحتمالي للمراهق، 2007/2006 ، ص:105.

³ حامد عبدالسلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، 1972، ص: 284-285.

⁴ مصطفى غالب: سكلوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار مكتبة الهلال، بيروت، 1979، ص: 23-24.

ونزول دم الحيض لدى الإناث مع كبر حجم الثديين و ظهور الشعر في منطقة العانة وتحت الإبطين واستدارة الحوض و لدى الذكور يكبر حجم الأعضاء التناسلية.¹ و هذه التغيرات الجسدية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهقين فيبدو أنه لا يسيطر على أطرافه التي أصبحت أعرض، أو يخجل من السمنة و النفاخة، لذا يجب عرض المراهقين على أفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم التي في حد ذاتها جوهر العلاج.

8-4- المشاكل الاجتماعية: يرى العالم النفسي بلانت "أن العوز المادي مستمر يؤدي غلى قسوة في السلوك الاجتماعي وصلابة الشخصية وشعور بعدم الأمن والنقص، و لا يفهم من هذا بطبيعة الحال أن الفقر هو الحالة الوحيدة التي يمكن أن تنتج الشعور بعدم الأمن أو الشعور بالنقص أو ما شبههما.²

9- أزمة المراهقة :

المراهقة فترة من العمر تمتاز بفوضى و تناقض و القلق و الكآبة و عدم الاستقرار، حيث يرى العديد من الباحثين أن لها صفتين.

9-1- المراهقة التدريجية: فيها يستوعب المراهق بعض الأفكار والغير المفهومة خلال طفولته.

9-2- المراهقة الانفجارية: تنفجر بصفة خطيرة بعد ذلك يعود سببها بالإحساس الشديد بالخوف الخطأ أو الخجل، كما ترتبط الأزمة كذلك مستوى الذكاء الذي توسل إليه الفرد، فكلما ارتفع المستوى كلما انتابه القلق أكثر.

يسعى المراهق لتحقيق استقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز الأزمة بالتمرد ضد السلطة الأسرية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى بأشكال مختلفة، كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار وكسر كل القيود التي تربطه بالطفولة، لذلك يحاول المراهق تجاوز هذه الأزمات والتوترات والميكانيزمات بطرق متنوعة كالقيام أو الاهتمام بنوع من الرياضات، وهذا ما يؤدي بالمراهق إلى المرور بمرحلة المراهقة مروراً سليماً يساعده على بناء مرحلة شباب سوية.³

10- أنماط المراهقة :

يقسم الدكتور "صامونيل ماغريومن" المراهقة إلى أربعة أنواع:

1.10. المراهقة المتكيفة: هي الهادئة نسبياً تمل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، غالباً ما تكن علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة، مما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف المراهق بأحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية.

¹ محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة و المشكلات النفسية و العلاج، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة 1991، ص 47-48.

² مجلة التربية الجسدية، العدد2، 1972، ص87.

³ BramyonDrivier : développement de l'adolescent, édition maradaga, 1980, p193.

2.10. المراهقة الانسحابية المنطوية: هي صورة متكيفة للانطواء والعزلة والتدرج والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير لنفسه وحل لمشاكله وإلى التفكير الديني والقيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف بأحلام اليقظة والخيالات الرضية التي تؤدي إلى محاورة نفسه بأشخاص الروايات التي يحبها.

3.10. المراهقة العدوانية: يكون فيها المراهق متأثراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء.

4.10. المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين "المنسحب والعدواني" وتتميز بالانحلال الخلقي والانهييار النفسي.

5.10. المراهقة المنحرفة: يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهييار النفسي وعدم القدرة على التكيف وأداء الآخرين.

11- كيفية القضاء على مشاكل المراهقة:

سميت هذه المرحلة بأزمة المراهقة لاحتوائها على صعوبات تمر بها، فمن الصعب التخلص منها، فنحتاج إلى كل الشجاعة والمساعدة من طرف المجتمع، فالمراهق يتخبط في عدة مشاكل منها جسمية ونفسية واجتماعية، لذا يمكن أن يهزم في الصراع أو يصاب بأمراض مختلفة منها:

1.11. بدنية: فنجد منها الأمراض الجسمية التي تصيب المراهق في هذه المرحلة، تشوهات بدنية أو قصر في الطول، والسبب يعود إلى عدم الاهتمام بالطفل خلال فترة نموه لقلة التغذية والحركات البدنية التي تساعد في تنظيم هرمونات النمو، هناك الفيتامينات لها دور كبير في زيادة الطول والخلايا في العضلات.

2.11. نفسية: في مرحلة المراهقة يمكن للطفل أن يصاب ببعض الاضطرابات التي تطرأ على نفسيته، ومن الاضطرابات نجد منها الخجل، القلق، الخوف، التي تؤثر في تكوين شخصيته مثلاً: يجب على المربي الكبير أن يشرح كيف يتم الخوف وما هي الطريقة التي يمكن بها مواجهته.¹

3.11. اجتماعية : تتميز هذه المرحلة بالصراع مع المجتمع، فالمراهق له رغبة في التحرير من المجتمع والأسرة ويحاول التخلص من سيطرة المنزل و اكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار، وهذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى خلق مشاكل اجتماعية تؤدي به إلى الخروج من البيت والوقوع في المشاكل خارجية "مشاكل العلاقات الجنسية"، فهنا يجب على المحيط و المجتمع أن يهتم به.²

12- المراهق و ممارسة النشاط البدني الرياضي:

¹ محمد إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، ط، دار العلم، الكويت، ص: 75.

² محمد إسماعيل: نفس المرجع، ص: 75.

من الصعب أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والفعالية، ويكشف عن مواهبه بطبيعة الحال إلى اكتسابه للسلوك السوي، حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث اكتساب القيم الأخلاقية، الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب، تحميل المسؤولية والتنافس في سياق تعاوني. لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية.¹

¹ أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص:

خلاصة :

من خلال هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن المراهقة مرحلة حساسة من حياة الفرد، حيث يتأثر فيها المراهق بمجموعة من العوامل سواء داخلية "فيزيولوجية" أو عقلية وكذا جسمية، تؤثر بدورها على سلوكه في المستقبل.

لذلك أهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس بهذه المرحلة، حيث اعتبروها فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد و تتميز بتغيرات تكون حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها المراهق.

وهذه التغيرات تتمثل في زيادة وزن الجسم و تنمو فيها العظام و العضلات مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي والعصبي وعدم اتزان الحركة.

ولكل هذا أولى علماء النفس و التربية أهمية كبيرة لمرحلة المراهقة، من حيث صورة تكييف البرنامج التربوي مع الاهتمام بالتربية الرياضية من خلال تشجيع المراهقين على ممارسة العديد من الألعاب التي تتناسب معهم.

الفصل الثالث

إضطرابات السلوك

أدى المراهقين

تمهيد:

حتى تكون الدراسة دراسة منظمة وكاملة للسلوك، وحتى نكشف عن التغيرات الأساسية المساهمة في حدوثه. علينا أن نتطرق في هذا الفصل على مختلف جوانب هذه المظاهر النفسية الاجتماعية، ومما يتصل بها من مزايا مختلفة تساعدنا على التعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى حدوثه .

ما بهما في هذا الفصل هو السلوك بصفة عامة الذي هو رمز لانعدام الراحة النفسية والاجتماعية لاختلافه مع قيم وعادات المجتمع.

ولهذا نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف النظريات والاتجاهات التي بحثت في موضوع السلوك، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي حاولت أن توضح الدور الايجابي الذي تلعبه الألعاب الجماعية في تعديل السلوكات لدى المراهقين.

1- مفهوم السلوك:

"تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني فمنهم من يرى أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهري، كالرياضة والنشاط الباطني، كالإدراك والتفكير والإحساس، و يعتبر وسيلة اتصال بين الفرد و الجماعة وهو الوسط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والاتجاه من فرد لآخر".¹ ومنهم من يرى أنه وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف، فهو إذا وسيلة للإشباع دافعه. فالسلوك الإنساني هو أساس التفاعل بين الأفراد فقد يكون مجموعة التي تصدر عن فرد معين كما قد يكون مجموعة ردود الأفعال التي تصدر عن فرد.²

تجمع هذه التعاريف حول نقطة اتفاق تتمثل في أن مفهوم السلوك هو وسيلة اتصال بين الإنسان ومحيطه، أما للتعبير عن متطلباته وآرائه، أو للسيطرة على الأوضاع وإزالة العوارض التي تصطم مع رغباته.

2- وصف السلوك الإنساني وتفسيره:

قد تكون أولى مهمات علم النفس هي وضع حقائق وتأسيس مبادئ وصياغة نظريات تساعد في فهم الكيفية التي يستجيب بها الأفراد ويتصرفون، فهو يرمى إلى معرفة كيف تقوم حواسنا و أدمغتنا ببناء تصوراتنا عن العالم من حولنا... كيف تخزن خبرتنا و تجاربنا وكيف تستعيدها ونوظفها في التعليم... أنه يود أن يعرف كذلك لماذا يسعى البعض لكثرت الثروة بينما يسع البعض لكسب الشهرة... لماذا يندفع البعض نحو العدوانية و شن الحروب ولماذا يقدم البعض عن التضحية من أجل فكرة أو مبدأ... لماذا يخجل هذا و لماذا يجبن ذلك و يقدم الثالث ... لماذا يصير البعض عباقرة بينما يكون لغيرهم من القدرة العقلية إلا أقلها...

و بينما تعتبر هذه الأسئلة و مثائلها مسائل وموضوعات أساسية يتوج على علماء النفس أن يجدوا أجوبة شافية عنها إلا أنهم في ذلك ليسوا متفقين، ولهم في أصول تناول حادثة نفسية مذاهب ونزاعات كما رأينا، ولنضرب بالسلوك العدواني مثالا، فعالم النفس الفيزيولوجي يرى ضرورة البحث والتحري لتحديد ميكانيزمات الدماغ المسؤولة عن هذا السلوك، وخاصة أنه قد أمكن استشارة السلوك العدواني للحيوانات وضبطه مخبريا، بتثبيته كهربائي وكيميائي لمناطق عميقة محددة في الدماغ، بينما سيهتم علم النفس السلوكي بتقدير أنواع الخبرات التعليمية التي تجعل فردا أكثر عدوانية في مواقف معينة، أما علم النفس المعرفي فسيفسر العدوانية في ضوء الكيفية التي يدرك بها الفرد حوادث معينة وتقديره لمدى اتصالها بمواقف حساسة مثيرة لغضبه، و سيتناول علم التحليل النفسي المسألة نفسها باحثا عن الخبرات السابقة التي تغذي السلوك العدواني بينما يركز علم النفس الإنساني جهوده لاكتشاف المظاهر المجتمعية التي تعمق العدوان بإعاققتها تقدم الفرد نحو تحقيق ذاته.³

¹ عبد السلام عبد العقار: مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ص: 44.

² سعيد عبد الرحمن: السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1983، ص: 12.

³ راضي الواقفي: مقدمة في علم النفس، ط3، ص: 26.

3- التنبؤ بالسلوك الإنساني:

مع فهم السلوك وتحديد علته والقدرة على ضبطه بتيسير التنبؤ به. وعلم النفس في محاولة التنبؤ بالسلوك الإنساني إنما نحو العلوم الأخرى التي يمكن التنبؤ بوقوع ظواهرها في ضوء دلالات معينة، فالفلكي يمكن أن يتنبأ بزمن الكسوف أو الخسوف ربما الأقرب دقيقة. فبالمثل فإن عالم النفس يوفق إلى إكتشاف القوانين التي تحكم السلوك ويقف على العوامل و المتغيرات الراهنة التي تحيط بالفرد وتؤثر عليه يمكنه التنبؤ بكثير من الدقة بما سيفعله هذا الفرد في المستقبل إلا أن ضبط السلوك الإنساني مهمة عسيرة كذلك، ولهذا فإن التنبؤات في مجال هذا العلم ستضل أشبه ما تكون بالتنبؤات في الأحوال الجوية، بمعنى أنها تخضع لهوامش واسعة من الخطأ بسبب عدم القدرة على ضبط ما يحدث في الجو، ومع ذلك فعوامل الخطأ لا تقلل من قيمة هذه التنبؤات، فأبي قسط من المعرفة المسبقة بما يمكن أن يحدث الأفضل من التفاعلي به. ولا بد من الأمل بأن يصل البحث النفسي ذات يوم إلى فهم كامل لطبيعة الإنسان ولعوامل السلوك ولتنبؤات أدق وأكمل.¹

4- ضبط السلوك الإنساني:

يترتب منطقياً على فهم الطبيعة الإنسانية تحسين القدرة على ضبط حياتنا وحيات الآخرين، فإذا وفق علماء النفس في تفسير السلوك وتعليمه أصبح بالإمكان ضبطه وتوجيهه في قنوات مقابلة اجتماعية. ومرة أخرى فإن علماء النفس مذاهب في أسس تعديل السلوك وتوجيهه فعلم النفس الفيزيولوجي يسعى إلى تعديل سلوك العدوانية مثلاً عن طريق عقار أو وسيلة أخرى جسدية كالجراحة، ويحاول السلوكي تعديل الظروف وتقديم خبرات تعليمية جديدة تثبت أنماط السلوك الغير العدوانية ويجاري علم النفس المعرفي توجيه السلوكي إلا أنه يولي العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد عندما يواجه بمواقف مثيرة للغضب عناية أكبر من عناية السلوك بها، أما عالم التحليل ويفسر لاشعور الفرد ليكتشف علة توجيهه عدوانية نحو أناس معينين ويحاول بعد ذلك إعادة ذلك توجيهها وتصريفها، ويهتم عالم النفس الإنساني بتغيير أولويات المجتمع مؤكداً ضرورة تحسين العلاقات بين الأشخاص وتهيئة ظروف توصل نمو الإمكانيات الإنسانية البنائية التعاونية.²

5- دوافع السلوك:

"إن السلوك الإنساني يحرك ويوجه من خلال دوافع حتمية، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى هدف الدافع الذي حركه لهذا كثيرا ما يطلق على السلوك تسمية السلوك ولوسيلة، لأنه وسيلة الفرد لإشباع دوافعه.

¹ راضي الواقفي: مرجع سابق، ص: 27.

² راضي الواقفي: نفس المرجع، ص: 28.

إن الدوافع تتأثر في مختلف أشكال السلوك من تعلم، وإدراك وشعور بين الدافعية والسلوك ليست بسيطة بل هي شديدة التعقيد أحيانا، فالمستوى المتوسط من الدافعية يختلف تأثيره على السلوك من المستوى المتطرف منها كذلك، فالدوافع المتعارضة قد تسبب صراعا داخليا مما ينتج عنه سلوك الفرد غير سويا وغير مقبول".¹

6- مسلمات السلوك:

يمكن تلخيص مسلمات السلوك الإنساني في ما يلي :

- السلوك غرضي: أي أنه إلى غاية معينة كالغاية في البقاء واختزال التوتر والسيطرة .
- السلوك المتعلم: هذا ما يؤكد أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد كأهمية كبرى خاصة بالتعلم الإنساني.²
- السلوك عملية مستقرة منذ الولادة حتى الوفاة.
- السلوك اختياري أي أن يحدد بدوافع شعورية أو لا شعورية قد يكون الفرد واعيا بدفعه للقيام بشيء وقد لا واعيا.
- السلوك الفردي: الأفراد يختلفون فيما بينهم في السلوك.
- السلوك وراثي يتأثر بالبيئة: أي السلوك ناتج لما ورثه الفرد من صفات وما تعرض له من مؤثرات بيئية.

نلاحظ أن المسلمات قد تجتمع في فرد واحد لأن السلوك الإنساني متغير غير ثابت فقد يكون تارة وراثيا متعلما، وأحيانا أخرى غرضيا، ويصبح طورا اختياريا حسب الظروف التي يمر بها الإنسان.³

7- أسباب اضطراب السلوك:

لاشك أن أسباب اضطراب السلوك كثيرة ومتعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 7-1- الجنس: تدل الدراسات و الملاحظات العامة أن الذكر هو أكثر عدوانيا وانحرافا من الأنثى، ويرى العلماء ذلك إلى الفروقات البيولوجية والهرمونية والاجتماعية، فالقوة العقلية والهرمون الذكري يعتبران من العوامل الاجتماعية التي تولي الذكر اهتماما أكبر من المرأة في مختلف شؤون الحياة والميادين.
- أما بالنسبة للأطفال العدوانيين فقد تبين أن هؤلاء يمتلكون نسبة مرتفعة من الهرمونات الذكورية بالمقارنة مع أقرانهم بالأطفال الأسوياء.

¹ سيغمون فرويد: معلم التحليل النفسي، ترجمة عثمان نجاني، مكتبة التحليل والعلاج النفسي، القاهرة 1986، ص: 75.

² سيغمون فرويد: نفس المرجع، ص: 76.

³ سيغمون فرويد: نفس المرجع، ص: 77.

7-2- العائلة: لاشك أن الأسرة تلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية الطفل وتحديد مستقبله وأن الأطفال العدوانيين يعيشون في أسر يسودها الشجار والاضطراب.

7-3- دور التلفزيون: أعتقد البعض أن أفلام العنف التي يشاهدها الأطفال في التلفزيون تدفع بهم إلى تقليد ما يشاهدونه وبذلك يصبح الطفل عدوانيا.¹

و هذا يعني أن الطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار فإذا كانت هذه النماذج عدوانية وسلبية فإن السلوك يصبح عدوانيا.

7-4- العامل البيولوجي: يقر علماء النفس إلا أن العامل الوراثي والعامل الاجتماعي يتفاعلان باستمرار ويؤديان إلى اضطراب السلوك.

7-5- العامل الاجتماعي: قد تبين أن الحروب تؤدي إلى ارتفاع نسبة العدوانية وأعمال العنف عند العسكريين والمدنيين بما فيهم الأطفال.²

8- أسس السلوك:

السلوك كما ذكرنا هو موضوع دراسة عام النفس ويمثل السلوك أعلى مستوى من الاستجابات المتكاملة للكائن الحي وكما ارتقي الكائن الحي في سلم التطور كلما زاد تعقده لتعقد تكونه العضوي لنفسه لذا كان سلوك الإنسان أكثر تعقيدا من سلوك غيره من الكائنات لتعقد تكوينه البيولوجي إذا تنظم خلاياه لأداء أربع وظائف هي:

- اكتشاف التغيرات البيئية سواء داخل جسم أو خارجه.

- سريان المعلومات التي يكتشفها في جهاز العصبي.

- تكامل هذه المعلومات استعدادا للاستجابة.

- البدء في القيام باستجابة مناسبة.

ويتوقف سلوك أي كائن حي أساسا على أعضائه الحسية وجهازه العصبي للقيام بهذه المهام.

8-1- علي الحياة و الوراثة:

ذكرنا أن علم النفس تمدد جذوره إلى الحياة وانه علم يقع علي متصل مستمر بين علم الحياة والاجتماع وقد اهتم العلماء وظائف الأعضاء وغيرهم من علماء الحياة بدراسة سلوك قبل ان يتبلور علم النفس كعلم. ولما تبلور علم النفس وشق طريقه بين العلوم تبين لعلماء النفس أن كثيرا من مشكلات علم النفس لن توجد الاستجابة السلمية عليها إلا بعد دراسة واعية لهم وظائف الأعضاء.³

¹ عصام نور: سيكولوجية المراهقة، ص: 52.

² عصام نور: نفس المرجع، ص: 52.

³ سعد جلال: الطفولة و المراهقة، ص: 48-47-46.

8-2- البيئة:

لا يقصد علماء النفس بلفظة البيئية مجرد البيئة الجغرافية أو البيئة المحلية أو بيئة القرية أو بيئة المدينة أو البيئة المنحطة أو البيئة العالية أو ما إلى ذلك من الاستعمالات الدارجة لهذه الكلمة. إن البيئة في نظرهم عبارة عن نتائج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من بداية الحمل حتى الوفاة ويحتم هذا التعريف عملية التأثير، إذا لا يكتفي وجود عامل من العوامل فقط، بل يجب أن يكون لهذا العامل أثره، ويحتم هذا التعريف أيضا الشمول إذا يتضمن كل المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على الفرد مهما كان النوع، كما يتضمن شمول دورة حياة الفرد كلها.

وتعمل عوامل البيئة مع عوامل الوراثة منذ هذه اللحظة للحمل، فالتغذية وكمية الأكسجين، والإفرازات، والحالة الحيمانية، للأم مثلا تعتبر من العوامل البيئية في داخل الرحم التي قد يكون لها أثر بالغ في نمو الجنين.¹

9- خصائص السلوك :

- له صفة الغرضية، حيث أن إشباع الدافع ينهي أو يخفض حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئة عن هذا الدافع.
- له صفة التلقائية، أي أن للكائن الحي القدرة على أن يحول نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- الاستمرار، يستمر سلوك الكائن الحي حتى يحقق حالة الإشباع المتطلبة.
- تغير السلوك وتنوعه، يتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يحقق الغرض الذي ينتمي إليه الكائن الحي.
- سلوك الكائن الحي يتناوله التحسن، وبعبارة أخرى أن للكائن الحي القدرة على التعليم.
- سلوك الكائن الحي يقف أو يتناوله التغير إذا ما تحقق الغرض الذي يرمي إليه الكائن الحي وهو إشباع الدافع.
- خاصة التكيف الكلي، وبمقتضاها نلاحظ أن تحقيق الغرض لا يتطلب من الكائن الحي تحريك جزء صغير من جسمه فحسب، وإنما يتطلب تكيف كلي عام، ومقدار التكيف الكلي يختلف باختلاف أهمية الغرض وحيويته.²

10- عوامل تكوين السلوك الاجتماعي عند الفرد:

يتطلب السلوك الاجتماعي عند الفرد نتيجة عوامل ثلاثة متفاعلة معا هي:

- 1-10- **العوامل الثقافية العامة:** (الأساس الثقافي للمجتمع) مثل اللغة الخلقية والروحية والاجتماعية التي تتأثر ويتمسك بها الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، ولذلك فإن تغييرها يلقى صعوبة كبيرة.

¹ سعد جلال : مرجع سابق، ص: 71.

² محمد مصطفى زيران : السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، 1985، ص: 41-42.

10-2- العوامل الثقافية الخاصة: التي تشمل انتماء الفرد إلى جماعات أولية خاصة مثل الأسرة أو جماعة اللعب أو المهنة والعمل والجماعات الدينية والتعليمية وكذلك العوامل الثقافية الثانوية الأخرى التي تتحدد بالسن والجنس والطبقة الاجتماعية والبنية الجغرافية والمنطقة السكنية والجيرة.

ومن الطبيعي أن الفرد يشترك مع بعض الأفراد في كل جماعة أو فئة من هذه الجماعات والفئات ويعتدل سلوكه تبعاً لذلك و لكنه يشترك مع غيرهم في جماعات و فئات أخرى و يتكيف سلوكه تبعاً لذلك أيضاً وهكذا.

10-3- الخبرات الخاصة: التي يمر بها الفرد على مدى الحياة و التي يشترك معه فيها بنفس الشكل أو بنفس القدرة غيره من الأفراد و خاصة مرحلة الطفولة الأولى.¹

11- نظريات تفسير السلوك :

بمجرد النظر إلى المسلمات الثابتة والمؤكدة نلاحظ تواجد عدة نظريات في تفسير السلوك تأخذ مختلفة نحاول حصرها في أبعاد نفسية و بيئة غريزية بيولوجية.

11-1- النظرية النفسية:

11-1-1- الطاقة النفسية: أساسها أنه توجد طاقة أساسية في الطبيعة قد تتحول إلى أنواع مختلفة والطاقة النفسية أحد صورها فالإنسان جهاز معقد يستمد طاقته من غذاء ويستعملها في اغراض مثل التنفس وجزء من هذه الطاقة يتحول إلى طاقة نفسية تستخدم في أغراض مثل الإدراك والتفكير.

11-1-2- الحتمية النفسية: أي أن لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب، و بالتالي لكل سلوك الدافع الذي قد يكون ظاهراً أو باطناً.

11-1-3- الثبات والاتزان: الفرد مزود بالاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، وعند التعرض لمثيرات معينة يصبح في حالة استثارة وتوتر وعدم اتزان فيقوم بسلوك معين من أجل التخلص من هذا التوتر وتحقيق الاتزان.

11-1-4- اللذة: هو مبدأ مرتبط بالثبات والاتزان إذا أن الفرد يجد لذة في الاتزان و يشعر بالضيق لعدم توفره.

11-2- النظرية البيئية:

تعتمد في تغييراتها على الجانب البيئي إضافة إلى مبدأ الاختزالية بالاعتماد على الدلالات والوقائع العلمية الحتمية، وكان رائد هذه النظرية جون واشنطن في عام 1925 أهمل تماماً الغرائز الفطرية التي كان يتحدث عنها عام 1919 وبدلاً عنها بدأ يتحدث في دور الخبرة و التعلم في اكتساب السلوكات المختلفة مع عدم إنكاره للجانب الوراثي حيث تؤثر في عدد كبير من السلوكات التي أرجعها إلى أفعال منعكسة طبيعية.²

¹ محمد مصطفى زيدان : مرجع سبق ذكره، ص: 20.

² Watson j.b : psychologie, from, the slod of behaviourist, philosphiy philadelphia, 1980,p : 87.

11-3- النظرية الغريزية:

11-3-1- النظرية الاشتراكية: "أن بناء هذه النظرية يتم أساسا على مبدأ الكائن الحي المزود بعدد الاستجابات الفطرية المحددة بما تعرض له من مثيرات خارجية، تعرف بالأفعال المنعكسة، عند تعرض الفرد لمثير معين فإن هذا المثير يؤثر على نهاية عصب مستقل معين، والذي بدوره ينقل آثار المثير إلى مركز عصبي خاص، و الذي بدوره يدفع الفرد إلى استجابة معينة، وهذه العملية العصبية اعتبرها "بافلوف" الغريزة سلسلة من الأفعال المنعكسة أو فعل منعكس معقد، كما انه قال انه هناك فعل منعكس أساسي هو المحافظة على البقاء، وأن الأفعال المنعكسة الأخرى منبثقة من هذا المنعكس الأساسي و تقوم على خدمته".¹

11-3-2- النظرية الغرضية:

"رائد هذه النظرية هو العالم "وليم مالك دوجل" تقوم نظريته على المسلمات التالية: أن السلوك غرضي فالفرد لا يسلك أي نشاط دون أن يكون هناك هدف أو غاية يريد الوصول إليها أن الفرد مزود بمجموعة من القوى ذات الأغراض تعرف بالغرائز، كما أن سلوك الفرد يحدد بهذه الغرائز وما يشق عنها من عواطف".²

12- العدوانية في الألعاب الرياضية الجماعية:

يعد الرياضيون أفرادا حسب وإنما أعضاء في الجماعات، وتقترح الدراسات الآتية أن الظروف الموجودة لحالات الرياضة ربما تحدث العدائية.

وضع "كافل" في دراسة العدائية في الحالات والظروف الأكثر احتمالا في إثارة السلوك العداء لدى الرياضيين. وعلى الرغم من أن الدراسة قد ركزت على فرق كرة القدم الألمانية من خلال أكثر من (1800) مباراة.

فالناتج ربما تغير الأسباب والاحتمالات للسلوك العدواني بين الرياضيين في العديد من الأجواء.

افترض أن الألعاب الجماعية هي مجموعات اجتماعية مصغرة من المجتمع ولذلك فهي تحتوي الإحباط، المكافأة والتفاعل الموجود في الجماعات الاجتماعية، لقد تنبأ في العديد من الحالات كأن تنبؤه صحيحا متى يحدث الفعل العدائي في الحالات الرياضية. أن الأفعال الرياضية المبرمجة كانت (غير أخلاقية) أخطاء شخصية وتتضمن سلوك عدائية لفظيا وجسميا كانت متابعة كالاتي:³

1- الخاسرون يرتكبون أخطاء أكثر من الفائزين، ويبدو إن الإحباط المتولد من الخسارة يثير السلوك العدائي.

2- الفرق التي تلعب على ملاعبها الخاصة ترتكب أقل الأخطاء من الفرق الزائرة.

¹ Pavlov : conditionnel reflex, England, 1997,p 108.

² Mack dougel : «wlamna traduction social psychologique », londone,1985,p244 .

³ إياد عبد الكريم الغواوي، مروان عبد المجيد ابراهيم: علم النفس الرياضي البعاد النفسية للاداء الرياضي، 1984، ص: 208.

- 3- يقل تكرار الأخطاء عندما يحدث تسجيل إصابات كثيرة مقارنة عندما بتسجيل نقاط أو أهداف أقل في المباراة. عند تسجيل الإصابة هناك انخفاض في الشد النفسي وإعادة تنظيم في علاقات الفريق بينما تسجيل نقاط قليلة يبقى الشد عاليا وينتج عن أخطاء عدائية أكثر.
- 4- الفرق ضعيفة المستوى ترتكب أخطاء أكثر من الفرق عالية المستوى وقد عزى ذلك إلى المستوى العالي في الإحباط غير المعالج من قبل الفرق الخاسرة دون ارتكاب انتهاك للقواعد. لقد وجد أن الفرق المنخفضة المستوى تتصرف أكثر عداء منها عندما تكون فائزة.
- 5- عندما يلعب فريق ذو مستوى منخفض، والفريق ذو المستوى العالي يرتكب أكثر وهذا تجسيد لقانون السيطرة للتسلسل الملاحظ في الدراسات عن الحيوانات الذي تكون فيه العدائية لذوات المستوى العالي محفوز بالأخص إذا كانت باتجاه لذات التسلسل المنخفض.¹

13- تعريف السلوك العدواني:

تعرف الدكتورة "سعدية على بيهدار" السلوك العدواني كما يلي: "هو سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يحاول به الفرد أن يقوم بعمل ضد بيئته لكي يحصل على أهدافه أو يجد مخرجا لتوتره".²

ويعرفه مصطفى زيدان كما يلي: السلوك العدواني في مظاهر كثيرة منها التهريج في القسم ولاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والغناء والتحدي وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح وإيذاء الأطفال الآخرين واستعمال الألفاظ البذيئة".³

ويعرف معجم المصطلحات على أنه: "هو تلك النزعة التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية وترمي إلى إلحاق الضرر بالآخر وتدميره وإكراهه وإذلاله".

ونخلص إلى أن السلوك العدواني هو سلوك يرمز إلى إيذاء الغير أو الذات وله صور عديدة منها الجسدي واللفظي.

14- تعريف العدوان:

يقصد بالعدوان معاني متعددة وهذا التعدد جعل الباحثين يجدون صعوبات كبيرة في الوصول إلى اتفاق حول تعريف الجامع العدواني، نظرا لعدم وجود خط فاصل ونهائي بين الأفعال التي تستتكرها والأفعال المقبولة جعل التعريف الاصطلاحي لهذا المجال مصبوغا بالانتماء النظري للباحث وانطلاقا مما سبق يمكننا إعطاء التعاريف التالية:

¹ إيداد عبد الكريم الغواوي: مرجع سبق ذكره، ص: 209.

² سعدية علي بهادر: "سكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، ط، ص: 150.

³ مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985، ص: 239.

"العدوان هو الاستجابة التي تمكن من وراء الرغبة في إلحاق الأذى والضرر بالغير، وحسب ألفرد إدلر: "هو التعبير عن إرادة القوة".¹ "العدوان فعلا يهدف إلى إلحاق الأذى بالعضوية".² "العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس لنوازعها الداخلية ضعيفا".³

15- تعريف العدوانية:

العدوانية باللاتينية هي "agredi" ومعناها الذهاب باتجاه الهجوم وحسب ما جاء في قاموس المجموعة النفسية "n-slamy" أنها استعداد للهجوم للبحث عن المقاومة لتأكيد الذات، ويرتبط مدلول العدوانية في مفهومها الضيق المحب للشجار أما في مفهومها الواسع فتدل على الطاقة وروح المبادرة وديناميكية الشخص الذي يؤكد ذاته ولا يتهرب من الصعوبات.⁴ وعرفها العالم سالي هربت: تتخلص العدوانية في عملية تخدير أو إطلاق منبهات مضررة لعضوية أخرى أو ما يعوضها.

16- النظريات المفسرة للسلوكيات العدوانية:

هناك عدة نظريات تناولت السلوك العدواني، فمنها من ترى أنه استجابة لحالة إحباط ناتج عن عدم إشباع رغبة معينة، و أخرى ترى السلوك العدواني ما هو إلا تحقيق لغريزة موجودة عند الإنسان، وقد يحاول بعض العلماء أن يجد لهذا النوع من السلوك أصولا بيولوجية أما حسب أصحاب نظرية العقد الاجتماعي فالعدوان هو نتيجة التعلم شأنه شأن باقي السلوكيات وستنطبق لهذه النظريات.

16-1- نظرية الإحباط:

تعد أكثر النظريات شيوعا في تفسير السلوك العدواني، حيث تضعه علاقة طردية مع الحالات الإحباط التي قد يتعرض لها الإنسان، وفرصة وجود هذه العلاقة بين الإحباط والعدوان لا تعتبر جديدة إنما وجدت في الكتابات الأولى لفرويد سنة 1917 م وفي سنة 1939 م قام فريق من الملاحظين من جامعة "yal" وهم: "Baliard – Mawec ; Seaso Miler- Dodo" ونتيجة لأعمال كثيرة لتطويع هذه الفرصة إلى نظرية تقول أن السلوك العدواني هو الاستجابة النموذجية للإحباط.

تتلخص هذه الظاهرة في نقطتين هما:

- كلما كان هناك إحباط لكائن ما سوف يبدي دائما ميلا متزايدا للاستجابة بعدوانية.
- كلما كانت استجابة كائن بعدوانية فسلكه هو دائما نتيجة إحباط.

¹ نبيل محفوظ : سكلوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1984، ص: 89.

² Anroy stoor: l'agressivité nécessaire robirte la jonte, 1969, P: 9.

³ نعيم الرفاعي: سكلوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط3، 1974، ص: 423.

⁴ Norbet sillamy: dictionnaire de psychologie, bodors, 1980, P: 34.

كل ما جاءت به هذه النظرية أيدته من المعطيات المستمدة من الملاحظات، و كذا الدراسات التجريبية ففي تجربة "ماك كاندزواشي" تعرض 63 طفلا في ما قبل الدراسة لسلسلة من ثماني مواقف محبطة أو إحباطاته ولقد اظهر الأطفال استجابات عدوانية، ابتداء من المحاولة الرابعة حتى المحاولة الأخيرة.¹

16-2- النظرية التحليلية:

أشارة النظرية إلى إن العدوانية تتواجد في السنوات الأولى من عمر الإنسان وخصت بأهمية بالغة حيث نشر فرويد كتابه سنة 1920 بعنوان: ما بعد اللذة وغير فكرته أن العدوانية هي إحدى المكونات الأساسية للغريزة الجنسية وبين إنها ترتبط بغريزة الموت الموجودة عند الإنسان والمسئولة عن النزاعات، الكراهية والتندمر، وبرهن أصحاب هذه النظرية أن النزاعات العدوانية تظهر في سن مبكر عند الطفل وفي تقييم فرويد للحياة العقلية قسمها إلى ثلاثة مكونات هي: الشعور وما قبل الشعور و اللاشعور الذي يتكون من القوى والدوافع التي تتسجم مع الشخصية الشعورية، وأستخدم فرويد الهو والأنا لعمليات والآليات الدفاعية للدفاع عن نفسه ضد الصراع والقلق وضد خروج تلك المادة المكتوبة وتلك الآليات.²

16-3- النظرية البيولوجية:

لقد رأى أصحاب هذه النظرية ان اللوزة في المخ وأجزاء من الهليليو تلاموس لها علاقة بالعنف العدوان وبالتغيرات الجسمية كالتى تصاحبها، ودلت الأبحاث التي قام به Coxpon OLper على أن تلف الهيبوتلاموس أو تعطل وظيفة بعض الأورام قد تغير الاتجاهات المألوفة للشخصية فتظهر جسيمات العنف والعدوان، والتسرع المضادة للمجتمع، وقد سعى أصحاب هذه النظرية إلى تجديد المركز العصبي المسؤول عن العدوان.

16-4- نظرية العقد الاجتماعي :

"هذه النظرية نجد أن السلوك العدواني مكتسب وليس فطري، ويكون هذا عن طريق تقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعليم خلال ملاحظة النماذج المختلفة للسلوك العدواني، الذي يتعرض لها في محيطه الاجتماعي، ويرى "باندوزا" هذه النظرية أن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق التقليد و يظهر خاصة في قابلية الأطفال بتقليد الأشخاص الآخرين خاصة الذين يعجبون بهم".³

"قد يكون النموذج الذي يقلده الشخص مجسد في شخصيات تلفزيونية كما بينها "وليم ويل بارث" في الدراسة التي أجراها على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين خمسة وثمانية 5-8 سنوات، حيث عرضت بعض الأفلام التي تتضمن مشاهد تتميز بالعنف، وبعض المشاهد الخيالية من العنف، ثم أتاحت للأطفال فرصة التعدي على زملائهم، وكانت النتيجة أن الأطفال الذين عرضت عليهم مشاهد العنف قضاوا فترات

¹ عبد الرحمن عيسى: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص: 89.

² كطم والي آغي: علم النفس فيزيولوجي، ط1، منشورات دار الافاق الجديدة، دمشق، 1969، ص: 229-239.

³ فؤاد الباهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص: 23.

طويلة في الهجوم على الأطفال الضحايا، وذلك أكثر مما حدث حالة الأطفال الذين عرضت عليهم مشاهد خالية من العنف، و هذا يعني أن الأطفال على استعداد للتفاعل العدواني على الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج لوسائل الإعلام".¹

نستنتج من هذه النظرية أن أي شخص يقومه سلوك عدواني يكون نموذج ومثال تطبيقي لسلوكات شخص آخر وهو بصدد مشاهدته، وهذا ينطبق كذلك على اللاعب الذي يشاهد مباراة كرة القدم تصرفات اللاعبين فيتصرف مثلهم خاصة الذين يحبهم ويميل إليهم.

16-5- مناقشة النظريات المفسرة للسلوكات العدوانية:

اختلفت النظريات من حيث تحليل السلوك العدواني وتفسيره، فنظرية تعتبر أنه يعود لأسباب وعوامل لا شعورية كامنة أو مكتوبة في أعماق لاشعور الإنسان كالحرمان والإحباط والكراهية، هذه العوامل تولد الرغبة إلى الإشباع على حد قول فرويد هي ناتجة عن غريزة الموت، المسؤولة عن السلوكات العدوانية، أما الاجتماعيون أمثال باندر و غيره أكدوا ان العدوانية ليست فطرية بل هي مكتسبة، فالطفل يتعلم النماذج العدوانية عن طريق الملاحظة والتقليد.

بينما نظرية الإحباط فتفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط، فكلما كان هناك إحباط أو فشل أدة إلى ظهور العدوانية.

ومن خلال ما أشرنا إليه يمكننا استخلاص أن العدوانية تشمل العوامل الفطرية والمكتسبة و الوراثة فهي ظاهرة اجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن وقت لآخر إلا أن معدلاتها ترتفع وتتنخفض أحيانا على حسب التوعية الاجتماعية التي لها دور في تطوير وإخماد.

17- دور الرياضة في تهذيب السلوك العدواني:

بالرغم من أداء البعض إن الرياضة تتضمن بعض العناصر العدوانية وأن الناس قد تستعرض العدوانية من خلال الرياضة، و العدوانية قد تكون مضررة وقد تكون معلنة، بل إن العدوانية في بعض الأحيان تنتكر في شكل رقيق يصعب اكتشافها لكن ما زال الكثيرون يؤمنون بأن احد عوامل الجذب في الرياضة هي أنها تنتج وسطا اجتماعيا مقبولا للفرد لاستعراض العدوانية أو للتنفيس عنها. و قد مساحة ما للعدوانية لكنها محكومة بقواعد اللعبة وجزئياتها، لكن مما شك فيه أن الرياضة كأحد المناشط الإنسانية أكثر هذه المناشط ملائمة للتخلص من العدوانية والتنفيس عنها، فالأدوات الحركية بمختلف أنواعها تسمح بالتخلص بقدر كبير من العدوانية حتى إننا كثيرا ما نسمع التربويون يشبهون ضرب الكرة بالضرب بالعصا كإلية تسمح بتخريج قدر كبير من العدوانية والتنفيس عنهما.

¹ محمد جميل محمد، يوسف منصور: قراءة مشكلات الطفولة، ط1، 1981، ص: 196.

وذكر "كواكلي" إن بعض أقسام الشرطة بالولايات المتحدة قد نظمت مباريات في كرة السلة والكرة الناعمة وغيرها من الألعاب الرياضية مع شبان المناطق الداخلية بالمدن من أجل تأسيس علاقات اجتماعية طيبة لتمهيد الاتصال ولقطع الطريق لأعمال العنف وللتقريب فيما بينهم وبين هؤلاء الشبان، و هذه الميزة للرياضة يمكن تفسيرها في ضوء ما أوضحه "شريف شريف" 1969 بأنها من أهم الأهداف والخبرات المشتركة التي تعمل على التوحيد في جماعات متعايشة.¹

18- تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة:

يختلف السلوك الاجتماعي للمراهقين عن سلوك المراهقات في بعض نواحه وفي تتابع بعض مظاهره، ولهذا سنحاول في فقرات تالية أن نبين الفروق الجنسية في هذا التطور:

1-18- تطور السلوك الاجتماعي للمراهقين:

يتخلص أهم المراحل التي يمر بها الفتى في نموها الاجتماعي بالمراحل التالية:

1-1-18- مرحلة التقليد: وتبدأ هذه المرحلة عمر 12 وتوشك أن تنتهي في 15 من عمره، و تتميز بفرط إعجاب المراهق بزملائه الشجعان الذين يشفقون في ألعابهم ودراساتهم أو الذين يتزعمون أقرانه زملاءه بذلك ينتقل في تطوره هذا من إعجابه بأبيه إلى إعجابه بزعيمة ويحاول جهد طاقته أن يقلد هؤلاء الأفراد.

2-1-18- مرحلة الاعتزاز بال شخصية: تبدأ بعد 15 سنة تتميز بمحاولة المراهق الانتصار على زملائه في ألعابه، وبميله أحيانا إلى السلوك العدواني، وبجرأته التي تتعدى بعض المخاوف القائمة، ليؤكد بذلك شخصيته ومكانته ويبرهن على شجاعته العدواني، وجرأته التي تتعدى بعض المخاوف القائمة، ليؤكد بذلك شخصيته ومكانته ويبرهن على قوله وشجاعته.

3-1-18- مرحلة الاتزان الاجتماعي: وتبدأ في أواخر المراهقة، وقبيل البلوغ وتبدو في تخفف المراهق من العصيان والاندفاع والتهور، وفي نظرتة الجديدة لهذه الأمور على إنها أعمال صبيانية لا تدل إلا على القصور والعجز.²

2-18- تطور السلوك الاجتماعي للمراهقات:

تتخلص أهم المراحل التي تمر بها الفتاة في نموها الاجتماعي من باكورة مراقبتها حتى رشدها بالمراحل التالية:

1-2-18- مرحلة الطاعة: وتبدأ هذه المرحلة قبيل المراهقة وتمتد حتى أوائلها، وتبدو مظاهرها الأساسية في خضوع المراهقات لمعايير الراشدين من الأهل والأقارب وهذا يتصف السلوك الاجتماعي للمراهقات بالطاعة، ودمائة الخلق والوداعة الحياء والخفر والتظاهر بالحشمة، طمعا في إرضاء الأهل والوالدين.

¹ أمين أنور الخوالي: مرجع سابق، ص: 87.

² فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، 1988، ص: 332.

18-2-2-2- مرحلة الاضطراب: تمتد هذه المرحلة من أوائل المراهقة حتى الخامسة عشر من العمر، وتتميز بالاضطراب الانفعالي واختلال الاتزان فتبالغ الفتاة باستجاباتها للمثيرات الهادئة، وقد تنفجر ضاحكة أو تنثور غاضبة للأمر التافهة، ثم تستطرد بعد ذلك إلى الكآبة اليائسة الحزينة، أو تبالغ في الاهتمام بنفسها ومضهرها ثم ترعوي وتعود إلى سيرتها الأولى.

18-2-2-3- مرحلة تقليد الفتيان: وتبدأ في الخامسة عشر من العمر وقد تمتد إلى السادسة عشر أو السابعة عشر، وتبدو في تقليد الفتيان في السلوك والزي والحوار، ولقد استرعت هذه المظاهر الغريبة بعض الفلاسفة المحدثين، وفريقا من علماء التحليل النفسي فذهب وإلى أن الحياة في صورتها العامة تتجود دائما نحو القوة وان الرجولة مظهر هذه القوة.

ولهذا تقلد المرأة العصرية الرجل في كثير من أموره فتحاول أن ترتدي زيه، وأن تترج بنفسها في المغامرات التي اشتهر بها منذ فجر التاريخ، وأن تدخن كما يدخل الرجال سواء ومهما يكن من أمر هذه المذاهب والآراء فلا جرم أن الفتاة تمر في تطورها الاجتماعي بهذه المرحلة وقد يقف بها النمو عندها فتتخذ لنفسها بعد ذلك أساليب الرجل في الحياة.

18-2-4- مرحلة الاتزان الاجتماعي: وتبدأ في أواخر المراهقة قبيل الرشد وتبدوا في استجابة الفتاة لمعايير الأنوثة الصحيحة في السلوك وفي زينها وحديثها وأنماط حياتها.¹

19- أبرز التحديات السلوكية في حياة المراهق:

19-1- الصراع الداخلي: حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ومنها:

صراع بين الاستقلال في الأسرة والاعتماد عليها وصراع بين مختلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة وصراع بين طموحات المراهق الزائد وبين تقصيره الواضح في التزامه، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ و مسلمات وهو صغير ومن تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة و صراعه الثقافي في جيله الذي يعيش فيه.

19-2- الاغتراب والتمرد: فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت و رغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرد و تمايزه وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد وبالتالي تظهر فيه سلوكيات التمرد والعناد والتعصب والعوانية.

19-3- الخجل والانطواء: والذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون الاعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ ويشتم ويركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل ولا يهتم بمشاعر غيره.

¹ فؤاد البهي السيد: مرجع سابق ص: 332-333.

19-4- العصبية وحدة الطباع: فالمراهق يتصرف من خلال عصبية وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كثيرا للمحيطين به. ويوضح الدكتور أحمد المجذوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مظاهر وخصائص مرحلة المراهقة، فيقول هي: "الفرق في الخيالات، وقراءة القصص الجنسية والروايات البوليسية وقصص العنف والإجرام، كما يميل إلى أحلام اليقظة والحب من أول نظرة، كذلك يمتاز المراهق بحب المغامرات وارتكاب الأخطاء..."¹

¹ مشرف نافذة قضايا وحوارات، موقع في الأنترنت: المراهقة، خصائص المرحلة ومشكلاتها.

خلاصة:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن السلوك وسيلة اتصال بين الفرد أو الجماعة فهو استجابة داخلية كانت أو خارجية، تحدث لمؤثرات معينة، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى أهداف الدافع الذي يحركه، فالعلاقة بين الدافع والسلوك ليست بسيطة، بل هي معقدة تؤثر بشكل كبير على تصرفات الإنسان وسلوكياته اتجاه ذاته أو المحيط الذي يتأثر به ويؤثر فيه، فالواقع أن لا ننظر للسلوك الإنساني في حد ذاته متجاهلين عما يحيط به من ملبسات وظروف اجتماعية.

إن سلوك المراهق وتطوره على عدوان راجع إلى عدة أسباب أما إلى شخصية الفرد و طبيعته أو إلى المحيط الذي يعيش فيه، فالانفعالات الفجائية والغضب، التفوق يسبب سلوك عدواني فيؤدي نفسه أو يحاول إلحاق الضرر بالآخرين للتعويض عن الجانب السلبي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث

و

إجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري للبحث، سننتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات وذلك بعد تحقيق النتائج إلى جانب معالجة النقائص والمشاكل التي تنجم عن هذا الموضوع حتى يتمكن من الخروج بنتائج تعود بالفائدة على الجميع، خاصة طلبة التربية البدنية والرياضية والأساتذة في الثانوية.

1- منهجية البحث:

إن طبيعة الظواهر الاجتماعية تتطلب استخدام مناهج شتى لمعالجتها لأن المنهج أساس البحث العلمي فالمنهج هو الطريقة التي تواجه الباحث في دراسة مختلف مراحل بحثه، ولأن الإشكالية هي التي تحدد أو تفرض المنهج المتبع والمناسب لحماها،¹ ارتأينا أن نستخدم في بحثنا هذا المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع خصائص دراستنا، والذي يقوم على وصف ما هو كائن وتحليله ثم تفسيره لمحاولة اختبار الفروض المطروحة.

1-2- تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.²

2- متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

1-2- المتغير المستقل:

"وهو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله القياس للنتائج"³، وفي بحثنا هذا فالمتغير المستقل يتمثل في "الألعاب الجماعية".

2-2- المتغير التابع:

"يعرف بأنه المتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل"⁴ وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها، وفي بحثنا هذا "سلوك تلاميذ الطور الثانوي" بمثابة المتغير التابع في بحثنا هذا.

¹Mihel Beaud L art da la these et de covote paris 1985.p :11.

² رباح تركي:منهاج البحث في علوم تربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص:23.

³Delandes Neve :l'introduction à la recherche, édition, Paris, 1976, p :20.

⁴ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، 1987، ص: 242.

3- أدوات البحث:

3-1- الاستبيان:

تعتبر أداة البحث الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة المطروحة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا تقنية باعتباره أنجح الوسائل للتحقيق من مثل الإشكالية التي قمنا بطرحها.

"كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة وهذا لأنه يتضمن مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها لتخدم فرضيات الدراسة".¹

ويتم تقديم الاستبيان على شكل استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وقمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة في استمارتين، الأولى موجهة لمجموعة من التلاميذ والثانية موجهة للأساتذة.

3-2- المقابلة:

المقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والبث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات وجعل كل منها يسرو سهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات المرئية والمسموعة دون وجود عناء كبير وأيضا قصر مسافة واختصار الزمن، إذن المقابلة هي عبارة عن حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث وبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.²

وقد استعنا بهذه الأداة من أجل مقابلة بعض المسؤولين وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لتقديم هذه الدراسة شقيها النظري والتطبيقي ولتدعيم الأداة الرئيسية المتمثلة في الاستبيان.

4- المجتمع وعينة البحث:

4-1- تعريف مجتمع البحث:

"المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"، وفي بحثنا هذا تمثل مجتمع البحث في كل ثانويات مقاطعة إقليم مديرية التربية للبويرة والمتكونة من 49 ثانوية.

4-2- العينة:

"العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"³

¹ رايح تركي: منهاج البحث في علوم تربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص:23.

² د.عمار بوحوش ود.محمد محمود.مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995، ص: 66-65.

³ كامل محمد المغربي : (2002) أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة 1 ، ص:

ومن الصعب أخذ كل المجتمع المبحوثين لأن الوقت محدد لا يسمح بالتوسع مع كل التلاميذ، كان علينا أخذ فئة تتوفر فيها كل الشروط والصفات الموجودة في المجتمع الأصلي. هناك عدة أنواع من العينات ذلك ما يجعل لكل بحث خصوصيات لاختيار عينة معينة تكون أكثر خدمة للبحث وقد اخترنا نحن في بحثنا هذا العينة العشوائية. يتوزع أفراد عينة على بعض ثانويات متواجدة بولاية البويرة، تم اختيارهم عشوائيا لإعطاء جميع أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة من أجل تمثيلها، ونذكر هذه الثانويات:

- ثانوية عبدالرحمان ميرة.
- ثانوية طالب ساعد.
- ثانوية محمد المقراني.
- ثانوية كريم بلقاسم.
- ثانوية زايدي محمد.
- ثانوية بربار عبدالله.

3-4-3-1-4 كيفية توزيع العينة:

1-3-4-1 عينة التلاميذ:

تتمثل هذه العينة في 240 تلميذ موزعين على مختلف الثانويات المذكورة، ثم قمنا باختيار عشوائيا وقمنا بتوزيع استبيان عليهم وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار مستواهم التعليمي أو الثقافي.

2-3-4-2 عينة الأساتذة:

تتمثل هذه العينة في 15 أستاذ موزعين على مختلف الثانويات المذكورة، ثم قدمنا لهم الاستبيان، وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار خبرتهم المهنية.

5- تحكيم الاستمارة الإستبائية:

لقد حكمت هذه الاستمارة على أساتذة مختصين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهم:

- 1- منصوري نبيل.
- 2- فرنان مجيد.
- 3- حاج أحمد.

6- المعالجات الإحصائية:

"إن الوسيلة الإحصائية في مجال التربية البدنية وعلم النفس التربوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل والبحث المطلوب وتعتبر الوسائل الإحصائية جانب مهم ومكمل للبحث".¹ وفي بحثنا هذا استعملنا:

¹ نزار طالب ومحمود سمراني: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، لبنان، 1973، ص: 53.

6-1- النسب المئوية:

$$\frac{\text{عدد أفراد العينة (ت) } \times 100}{\text{العدد الإجمالي للعينة (ع)}} = \text{النسبة المئوية}$$

(ت): عدد التكرارات

(ع): عدد العينة الكلية.

6-2- اختبار كاف تربيع (كا²):

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كمايلي:

$$\frac{\text{مج (ت ح - ت ن)}^2}{\text{كا}^2}$$

ت ن

درجة الخطأ المعياري ($\alpha = 0,05$)

درجة الحرية (n-1)

يمثل كا²= القيمة المسحوبة من خلال الاختبار.

ت ح = عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

ت ن = عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يتم حساب عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن}}{\text{و}} = \text{ت ن}$$

ن = العدد الكلي لأفراد العينة.

و = يمثل عدد الاختبارات الموضوعية.¹

7- مجالات البحث:

7-1- المجال الزمني:

قسمنا المجال الزمني للدراسة إلى ثلاثة مراحل أساسية كالآتي:

من 09-11-2013 إلى 10-12-2013 الجانب التمهيدي وقد دام حوالي شهر.

من 10-12-2013 إلى 20-03-2014 الجانب النظري وقد دام حوالي 3 أشهر و 10 أيام.

من 20-03-2014 إلى 20-05-2014 الجانب التطبيقي وقد دام شهرين.

وقد دام البحث قرابة 7 أشهر.

¹ عبد علين صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، العراق، جامعة: بغداد، 1997، ص: 75.

7-2- المجال المكاني:

فيما يخص الجانب النظري للدراسة فقد كان على مستوى المكتبة الجامعية للبويرة وبعض المكتبات الجوارية أما دراستنا التطبيقية فقد كانت على بعض ثانويات ولاية البويرة.

8- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية لثانويات ولاية البويرة وإلى مديرية التربية وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت، حيث كان الهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية حول عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية وعدد الثانويات بالولاية ومقدرها وطبيعة البرنامج التدريسية التي ينتهجونها، وتم الاتصال بالمسؤولين على مستوى مديرية التربية لإعطاء شروحات وافية التي تساعدنا في اختيار العينة.

9- صعوبات البحث:

لقد وجهنا بعض الصعوبات خلال الفترة التي تم إجراء فيها هذا البحث، ومن هذه الصعوبات نجد ما يلي:

- * نقص المراجع بمكتبة.
- * بعد الثانويات.
- * صعوبة استرجاع الاستمارات الإستبائية.
- * ضيق الوقت.

الفصل الخامس

تحليل

و

تفسير النتائج

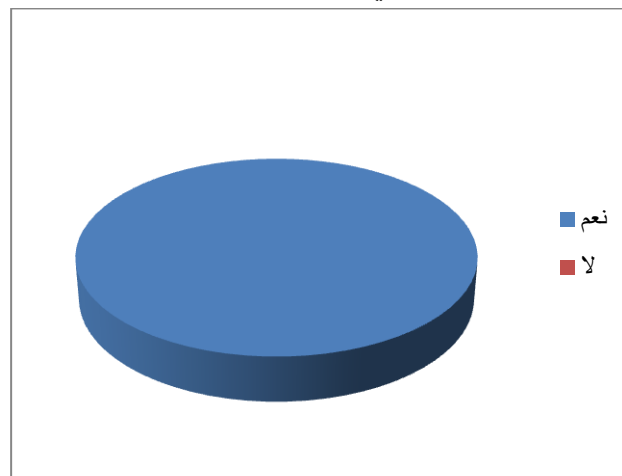
1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

المحور الأول: للألعاب الجماعية دور في معالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق.
السؤال الأول: هل تمكنت من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك الألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة هل الأستاذ يلعب دور في حل بعض مشاكل النفسية أثناء تدريس الألعاب الجماعية؟

جدول رقم 01: يمثل دور الأستاذ في حل بعض مشاكل النفسية للتلاميذ:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	15	100%	15	3.48	0.05	01	دال
لا	00	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 01: يبين نسبة دور الأستاذ في حل بعض مشاكل النفسية للتلاميذ:



الشرح والتعليق على النتائج:

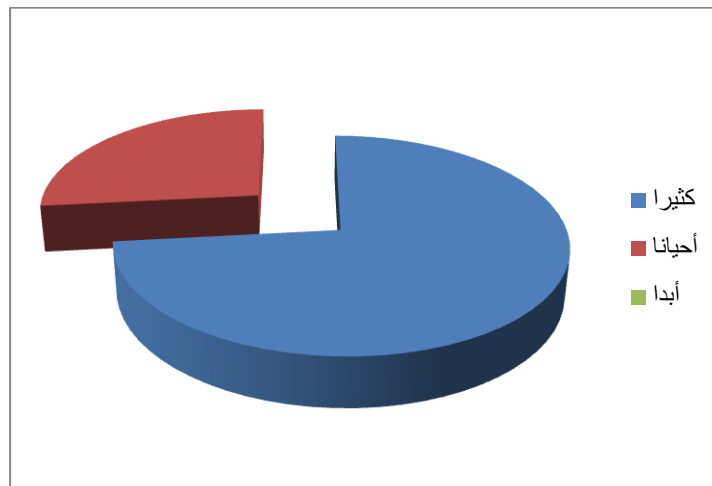
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة أنهم تمكنوا من مساعدة التلاميذ في تجاوز بعض مشاكل.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثاني: هل تعمل الألعاب الجماعية على تهذيب سلوك المراهق؟
الغرض من السؤال: هو معرفة هل الألعاب الجماعية وسيلة لتهذيب سلوك المراهق؟
الجدول رقم 02: يمثل دور الألعاب الجماعية في تهذيب سلوك المراهق:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	11	73.33%	12.4	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	4	26.67%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 02: يبين دور الألعاب الجماعية في تهذيب سلوك المراهق:



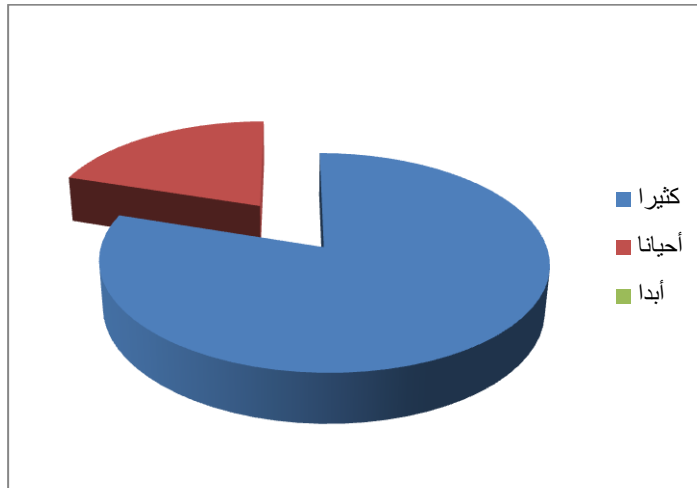
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 73.33% يرون أن الألعاب الجماعية وسيلة لتهذيب سلوك المراهق، وبينما يرى البعض الآخر أنها وسيلة في بعض الأحيان وتقدر نسبتهم بـ 26.67%. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثالث: هل يكتسب المراهق سلوكات حسنة أثناء ممارسته الألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة هل يحدث تغيير على سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟
جدول رقم 03: يمثل تغير سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	12	80%	15.6	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	3	20%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 03: يبين نسبة سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب الجماعية:



الشرح والتعليق على النتائج:

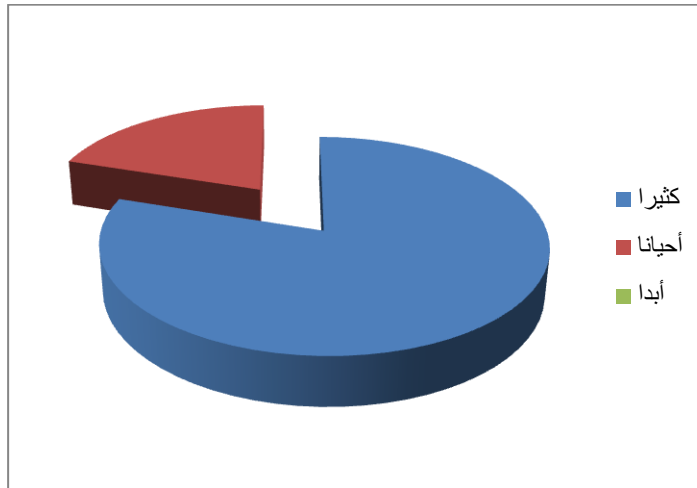
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 80% يرون أن المراهق يكتسب سلوكات حسنة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية، والبعض الآخر 20% يرون أنهم أحيانا ما يكتسبون سلوكات حسنة.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الرابع: هل ترى أن حصة الألعاب الجماعية لها أثر على توازن شخصية المراهق؟
الغرض من السؤال: معرفة إن كان للألعاب الجماعية أثر على شخصية المراهق؟
جدول رقم 04: يمثل دور نشاط الألعاب الجماعية على توازن شخصية المراهق:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	12	80%	15.6	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	3	20%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 04: يبين دور نشاط الألعاب الجماعية على توازن شخصية المراهق:



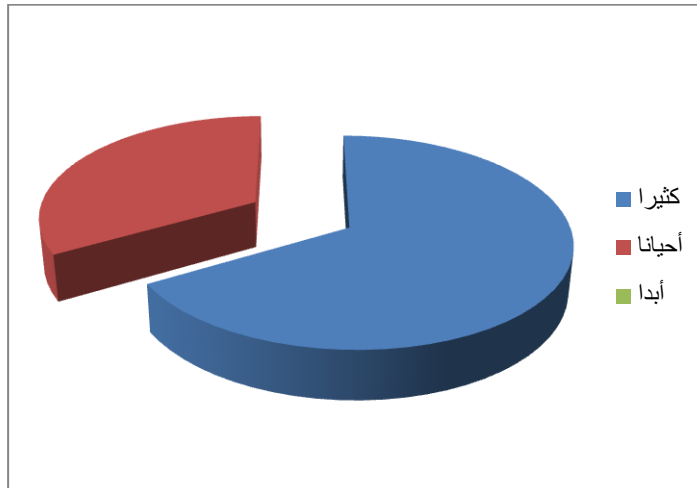
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 80% يرون أن نشاطات الألعاب الجماعية لها أثر على توازن شخصية المراهق، والبعض الآخر 20% يرون أنهم أحيانا ما تكون لها أثر. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الخامس: هل يتجاوز المراهق السلوكيات العدوانية أثناء ممارسته الألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: معرفة هل يتمكن المراهق من تجاوز السلوك العدواني؟
جدول رقم 05: يمثل تجاوز المراهق للسلوكيات العدوانية أثناء الألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	10	66.67%	10	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	5	33.33%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 05: يبين تجاوز المراهق للسلوكيات العدوانية أثناء الألعاب الجماعية:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يقر 66.67% من الأساتذة أن ممارسة الألعاب الجماعية تساعد المراهق كثيرا في تجاوز السلوكيات العدوانية، و33.33% يرون أنها أحيانا ما تساعد المراهق على تجاوز السلوكيات العدوانية.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الأول:

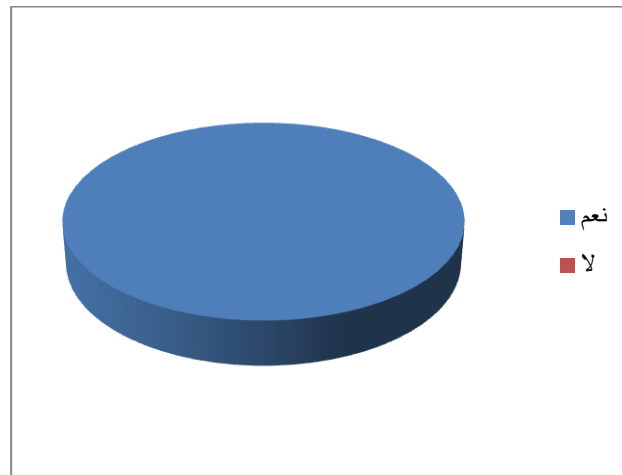
من خلال النتائج المتحصل عليها الجدول رقم (1)، (3)، (4) بعد معاينة النسب 100%، 80%، 80%، توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية عنصر أساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق.

المحور الثاني: للألعاب الجماعية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.
السؤال السادس: هل تلاحظ تحسن في السلوكات أثناء نهاية كل فصل مقارنة مع البداية؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا هناك تحسن في سلوك المراهق عند نهاية كل فصل.

جدول رقم 06: يمثل تحسن سلوك المراهق عند نهاية كل فصل:

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	15	%100	15	نعم
					%00	00	لا
					%100	15	المجموع:

الشكل البياني رقم 06: يبين تحسن سلوك المراهق عند نهاية كل فصل:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 100% من الأساتذة موافقين من هذا الموقف.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

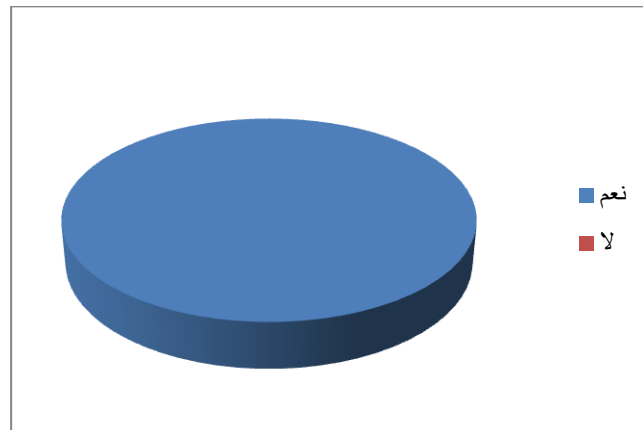
السؤال السابع: هل تعمل الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الاجتماعية (العنف، التسرب، الغيابات،.....)

الغرض من السؤال: هو معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية من التقليل من الآفات الاجتماعية.

جدول رقم 07: يمثل دور الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الاجتماعية:

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	15	%100	15	نعم
					%00	0	لا
					%100	15	المجموع:

الشكل البياني رقم 07: يبين دور الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الاجتماعية:



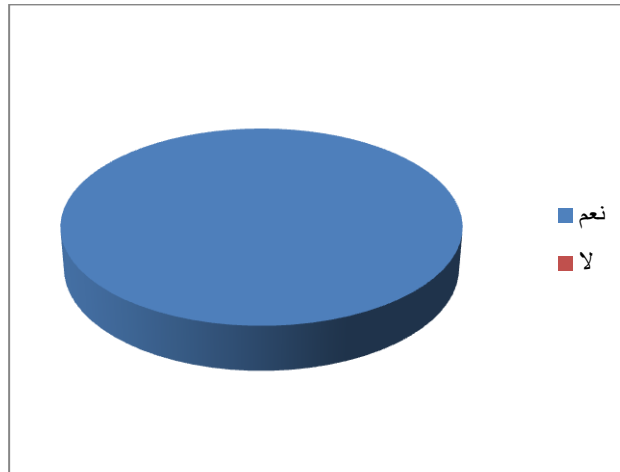
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول أن نسبة 100% يؤكدون على أن الألعاب الجماعية سبيل للحد من الآفات الاجتماعية. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثامن: في رأيك هل الألعاب الجماعية تعمل على تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي؟
الغرض من السؤال: هو معرفة دور الألعاب الجماعية في تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي.
جدول رقم 08: يمثل دور الألعاب الجماعية في تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي:

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	15	%100	15	نعم
					%00	0	لا
					%100	15	المجموع:

الشكل البياني رقم 08: يبين نسبة دور الألعاب الجماعية في تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي:



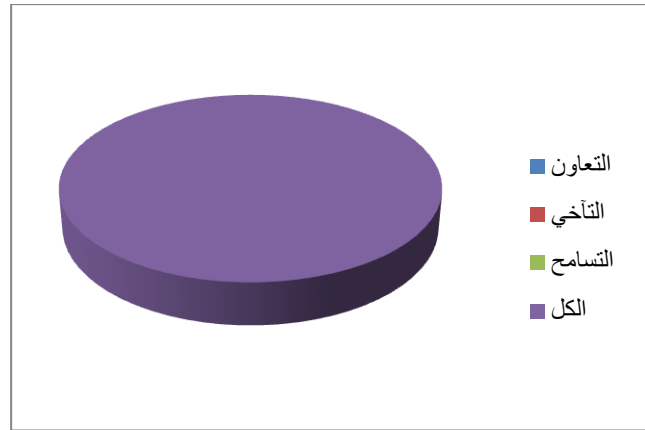
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% كان موقفهم بنعم.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال التاسع: بصفتك أستاذ في حصة الألعاب الجماعية ما هي القيم الأخلاقية الأكثر وضحا؟
الغرض من السؤال: هو معرفة القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية.
جدول رقم 09: يمثل القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التعاون	0	%00	45	7.81	0.05	03	دال
التآخي	0	%00					
التسامح	0	%00					
الكل	15	%100					
المجموع:	15	%100					

الشكل البياني رقم 09: يبين نسبة القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية:



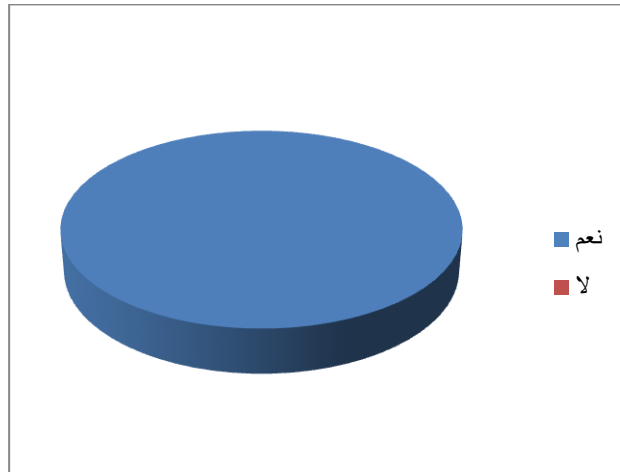
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة أقرروا بأن القيم الأخلاقية تكون كلها واضحة في حصة الألعاب الجماعية.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=3 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال العاشر: هل تعتبر أن الألعاب الجماعية لها دور في تنمية التوافق الاجتماعي بين المراهقين؟
الغرض من السؤال: هو معرفة هل الألعاب الجماعية تمنح الفرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة.
جدول رقم 10: يمثل دور الألعاب الجماعية في منح فرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	15	%100	15	3.84	0.05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع:	15	%100					

الشكل البياني رقم 10: يبين نسبة دور الألعاب الجماعية في منح فرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية لها دور في تنمية التوافق الاجتماعي بين المراهقين.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها الجدول رقم (6)، (7)، (8)، (9)، (10) بعد معاينة النسب في كل الجداول 100% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة وإن لم نقل الكر يرون بأن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

المحور الثالث: يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

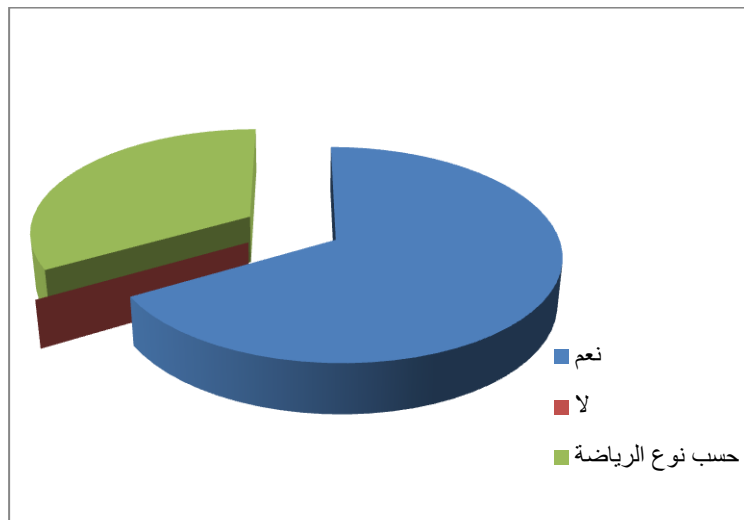
السؤال الحادي عشر: هل يقبل التلاميذ بشكل كبير لممارسة الألعاب الجماعية؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل التلاميذ يحبون القيام بالألعاب الجماعية؟

جدول رقم 11: يمثل مدى إقبال التلاميذ لممارسة الألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	66.67%	10	5.99	0.05	02	دال
لا	0	00%					
حسب نوع الرياضة	5	33.33%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 11: يبين نسبة مدى إقبال التلاميذ لممارسة الألعاب الجماعية:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 66.67% من الأساتذة يرون أن إقبال التلاميذ إلى الألعاب الجماعية، ويرى

البعض أن إقبال التلاميذ حسب الرياضة الجماعية بنسبة 33.33%.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة

إحصائية.

السؤال الثاني عشر: ما هو النشاط الذي تفضل تدريسه؟
الغرض من السؤال: هو معرفة النشاط المفضل عند الأستاذ.
جدول رقم 12: يمثل النشاط الذي يفضل الأستاذ في تدريسه:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ألعاب جماعية	1	6.67%	19.4	5.99	0.05	02	دال
ألعاب فردية	0	00%					
الإثنين معا	14	93.33%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 12: يبين النشاط المفضل عند الأستاذ:



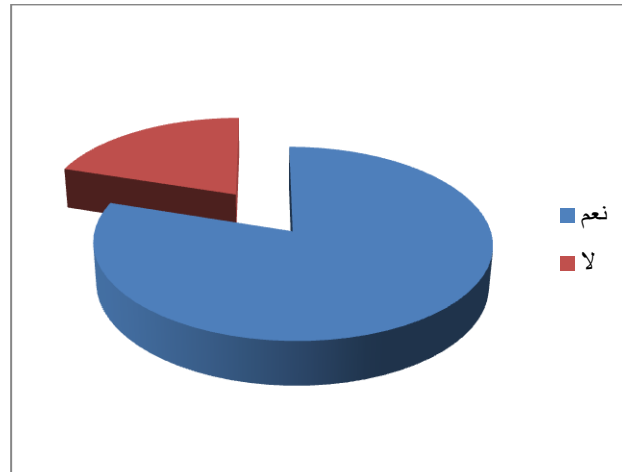
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93.33% من الأساتذة يفضلون تدريس الاثنين معا، ونسبة ضئيلة يفضلون الألعاب الجماعية بنسبة 6.67%.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثالث عشر: هل هناك فرق في التدريس بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة الاختلاف الموجود بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية.
جدول رقم 13: يمثل الفرق بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	12	%73.33	5.4	3.84	0.05	01	دال
لا	3	%26.67					
المجموع:	15	%100					

الشكل البياني رقم 13: يبين الفرق بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أغلبية الأساتذة ومقدرون بنسبة %73.33 يوضحون أن هناك فرق، بينما نسبة %26.67 يرون العكس.

ومن بين تلك الفروق التي ذكرها الأساتذة هي

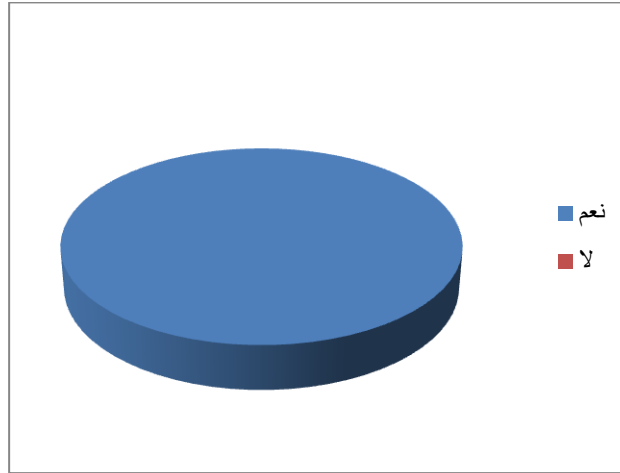
منافسة جماعية ومنافسة فردية و اللعب الفردي يجعل التلميذ أقل من اللعب الجماعي و التلاميذ يجدون الألعاب الجماعية مسلية أكثر من الفردية.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الرابع عشر: هل تعتبر بأن الوقت المبرمج في الثانوية للألعاب الجماعية كافي؟
 الغرض من السؤال: هو معرفة هل تكفي 45 دقيقة أسبوعيا للألعاب الجماعية؟
 جدول رقم 14: يمثل الوقت المبرمج في الثانوية للألعاب الجماعية كافي أو لا:

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	15	%100	15	نعم
					%00	0	لا
					%100	15	المجموع:

الشكل البياني رقم 14: يبين الوقت المبرمج في الثانوية للألعاب الجماعية كافي أو لا:



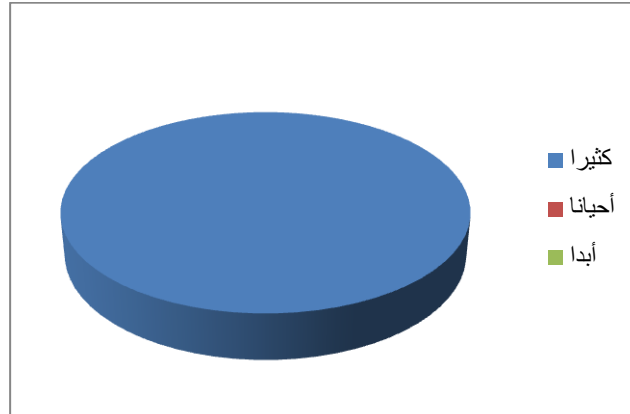
الشرح والتعليق على النتائج:

إن نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون أن الوقت المبرمج أسبوعيا في الثانوية غير كافي للألعاب الجماعية. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الخامس عشر: هل الألعاب الجماعية تخلق جو حماسي تنافسي؟
 الغرض من السؤال: هو معرفة هل هناك الحماس والمنافسة أثناء أداء الألعاب الجماعية؟
 جدول رقم 15: يمثل دور الألعاب الجماعية في خلق جو تنافسي:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	15	100%	30	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	0	00%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 15: يبين دور الألعاب الجماعية في خلق جو تنافسي:



الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يتضح أن 100% يؤكدون أن الألعاب الجماعية تخلق جو حماسي تنافسي بين التلاميذ.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

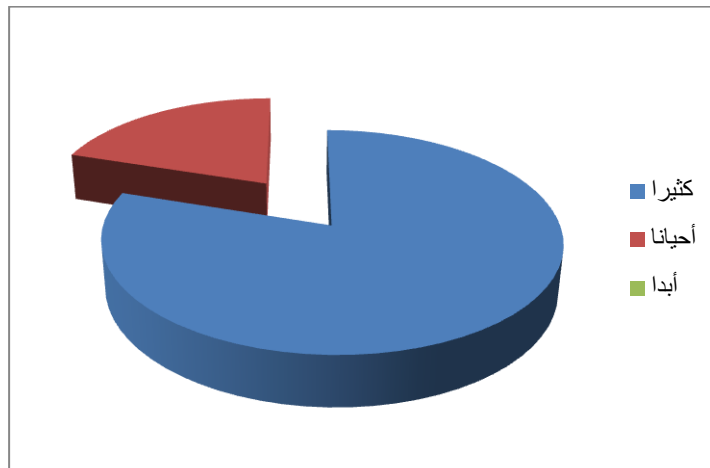
السؤال السادس عشر: هل التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة) تلبى رغبات التلاميذ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل التلاميذ يكتفون بثلاث تخصصات في الألعاب الجماعية؟

جدول رقم 16: يمثل التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية تلبية رغبات التلميذ أو لا:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	12	80%	15.6	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	3	20%					
أبدا	0	00%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 16: يبين التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية تلبية رغبات التلميذ أو لا:



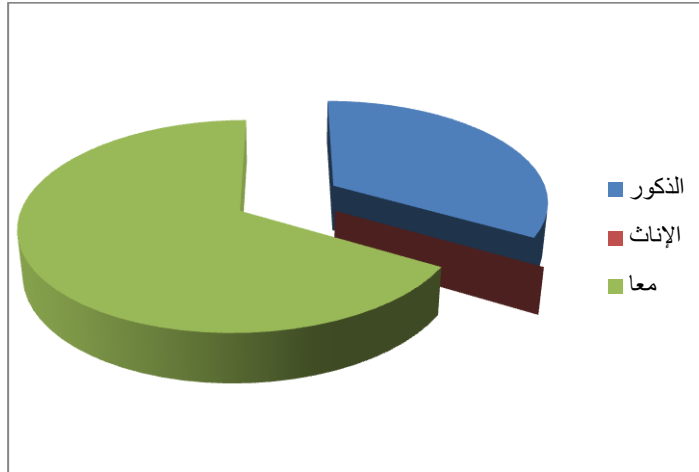
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يتضح أن 80% يؤكدون أن التخصصات مبرمجة في الألعاب الجماعية تلبية رغبات التلاميذ، في ما يرى 20% من الأساتذة أنها أحيانا ما تلبية رغبات التلاميذ. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال السابع عشر: ما هو الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية داخل الثانوية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة هل هناك اختلاف في الإقبال على الألعاب الجماعية بين الذكور والإناث.
جدول رقم 17: يمثل الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	5	33.33%	10	5.99	0.05	02	دال
إناث	0	00%					
معا	10	66.67%					
المجموع:	15	100%					

الشكل البياني رقم 17: يبين نسبة الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية:



الشرح والتعليق على النتائج:

أعلى نسبة والمقدرة بـ 66.67% يرون أن الجنسين يقبلان معا إلى ممارسة الألعاب الجماعية، ونسبة 33.33% يرون أن الذكور أكثر إقبالا من الإناث.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها الجدول رقم (12)، (14)، (15)، (16)، بعد معاينة النسب 93.33% 100% 100% 80% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة يرون أن هناك إقبال التلاميذ وتوافدهم بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

المحور الأول: للألعاب الجماعية دور في معالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق.

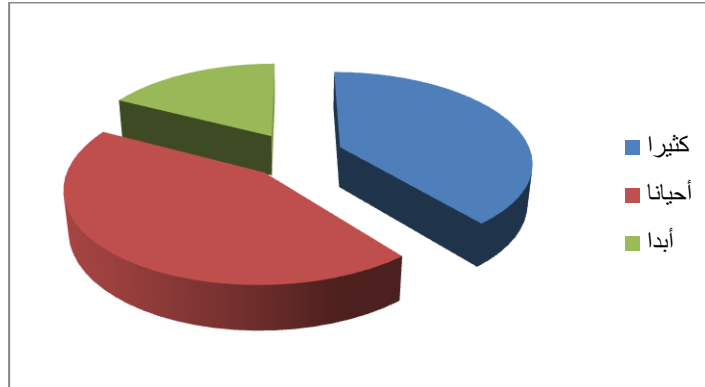
السؤال الأول: هل الألعاب الجماعية تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ على تجاوز المشاكل المذكورة في الجدول.

جدول رقم 18: يمثل دور الألعاب الجماعية من مساعدة المراهق في تجاوز بعض المشاكل النفسية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الخجل	90	%39.13	26.95	5.99	0.05	02	دال
القلق	100	%43.48					
التوتر	40	%17.39					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 18: يبين دور الألعاب الجماعية من مساعدة المراهق في تجاوز بعض المشاكل النفسية:



الشرح والتعليق على النتائج:

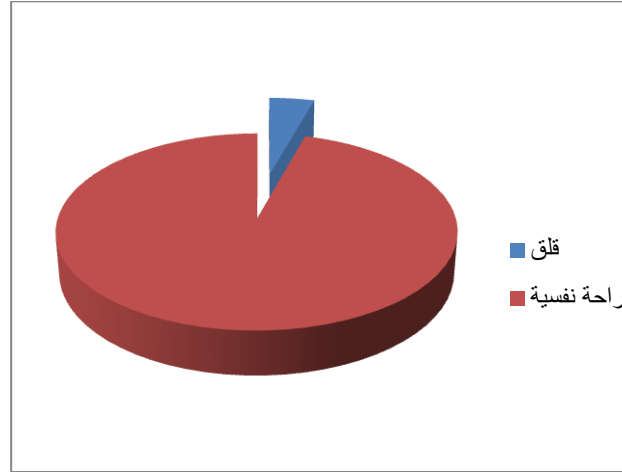
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة %43.48 من التلاميذ أنهم تجاوز مشاكل القلق ونسبة %39.13 يتجاوزون مشاكل الخجل ونسبة %17.39 يتجاوزون مشاكل التوتر، عن طريق ممارستهم الألعاب الجماعية.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثاني: أثناء أداءك وممارستك للألعاب الجماعية. بماذا تشعر؟
الغرض من السؤال: هو معرفة بماذا يشعر التلميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية.
جدول رقم 19: يمثل شعور التلميذ عند ممارسة الألعاب الجماعية.

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	96.69	4.35%	10	قلق
					95.65%	220	راحة نفسية
					100%	230	المجموع:

الشكل البياني رقم 19: يبين إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز:



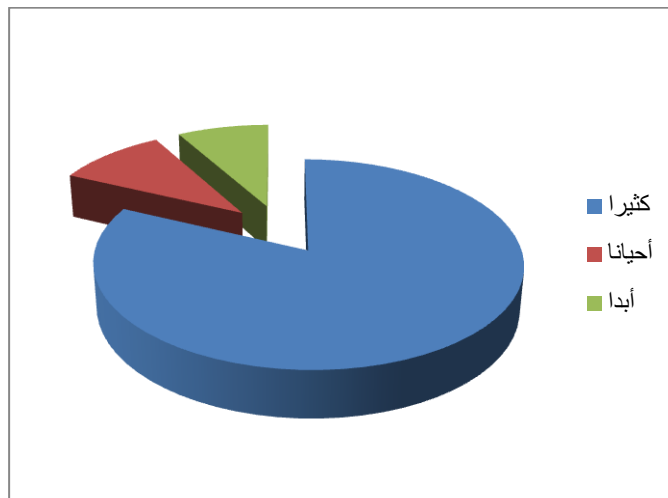
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95.65% من التلاميذ يشعرون براحة نفسية عند ممارسة الألعاب الجماعية، بينما نجد نسبة قليلة من التلاميذ الذين يشعرون بالقلق بنسبة 4.35%.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثالث: هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز و الانتباه؟
 الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز.
 جدول رقم 20: يمثل إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	100	%43.48	73.47	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	120	%52.17					
أبدا	10	%4.35					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 20: يبين إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز:



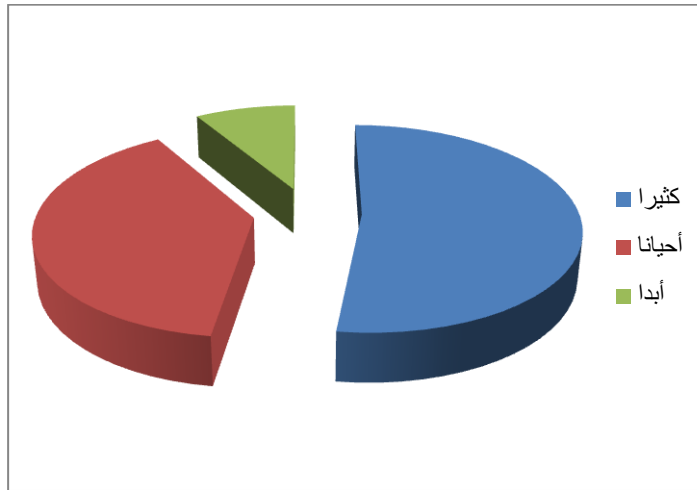
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة 52.17% يرون أن الألعاب الجماعية أحيانا ما تساعدهم على التركيز والانتباه، ونسبة 43.48% يرون أن الألعاب الجماعية تساعدهم كثيرا على التركيز والانتباه، بينما نسبة قليلة تتمثل في 4.35% يرون أن الألعاب الجماعية لا تساعدهم على التركيز والانتباه.
 وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الرابع: هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية القدرات العقلية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة دور ممارسة الألعاب الجماعية في مساعد على تنمية القدرات العقلية.
جدول رقم 21: يمثل دور ممارسة الألعاب الجماعية في تنمية القدرات العقلية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	120	52.14%	68.69	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	90	39.13%					
أبدا	20	8.70%					
المجموع:	230	100%					

الشكل البياني رقم 21: يبين دور ممارسة الألعاب الجماعية في تنمية القدرات العقلية:



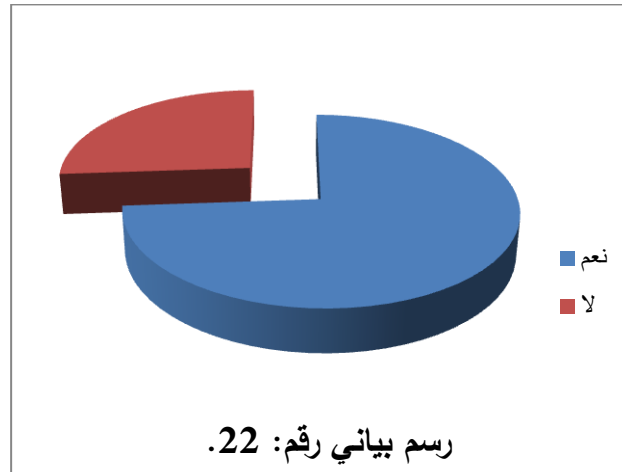
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يرون أن هناك تنمية للقدرات العقلية بواسطة الألعاب الجماعية وهم الذين أجابوا بكثيرا وتقدر نسبتهم 52.14%، بينما يرى البعض أنها أحيانا ما تساعد على تنمية القدرات العقلية وبنسبة 39.13%، وقليل من التلاميذ الذين تقدر نسبتهم بـ 8.70% يرون أنها لا تساعدهم. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الخامس: هل حصة الألعاب الجماعية تمكنك من استيعاب المواد الأخرى؟
الغرض من السؤال: هو معرفة دور حصة التربية البدنية في استيعاب المواد الأخرى.
جدول رقم 22: يمثل دور حصة التربية البدنية في استيعاب المواد الأخرى:

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	52.6	73.91%	170	نعم
					26.09%	60	لا
					100%	230	المجموع:

الشكل البياني رقم 22: يبين دور حصة التربية البدنية في استيعاب المواد الأخرى:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن 73.91% من مجموع عينات التلاميذ يرون أن حصة الألعاب الجماعية تمكنهم من استيعاب المواد الأخرى، و26.09% منهم يرون أن حصة الألعاب الجماعية لا تمكنهم من استيعاب المواد الأخرى.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها الجدول رقم (19)، (20)، (22) بعد معاينة النسب 95.65%، 52.17%، 73.91%، توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الألعاب الجماعية.

المحور الثاني: للألعاب الجماعية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

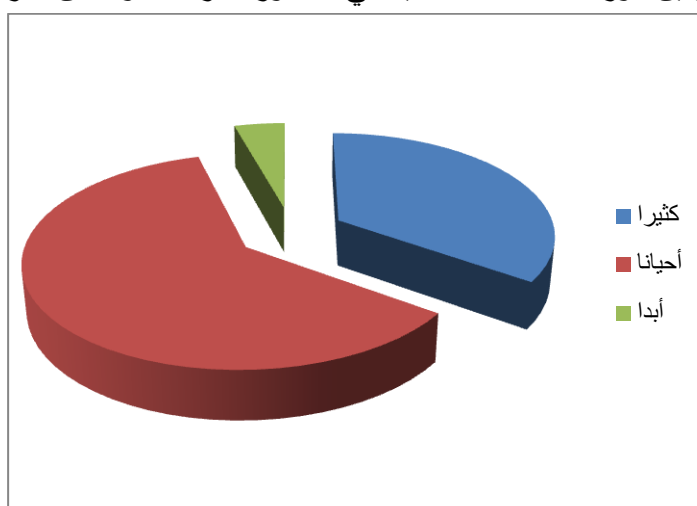
السؤال السادس: أثناء أدائك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف جماعة للعب؟

الغرض من السؤال: هو معرفة دور الألعاب الجماعية في الشعور الفرد بالقبول من طرف الجماعة.

جدول رقم 23: يمثل دور الألعاب الجماعية في الشعور الفرد بالقبول من طرف الجماعة:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	80	%34.78	117.43	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	140	%60.87					
أبدا	10	%4.35					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 23: يبين دور الألعاب الجماعية في الشعور الفرد بالقبول من طرف الجماعة:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن 60.87% من التلاميذ يرون أنهم أحيانا ما يشعرون بالقبول من طرف الجماعة، ونسبة 34.78% يرون أنهم يشعرون بالقبول من طرف الجماعة، ونسبة قليلة يرون أنهم لا يشعرون بالقبول من طرف الجماعة خلال الألعاب الجماعية.

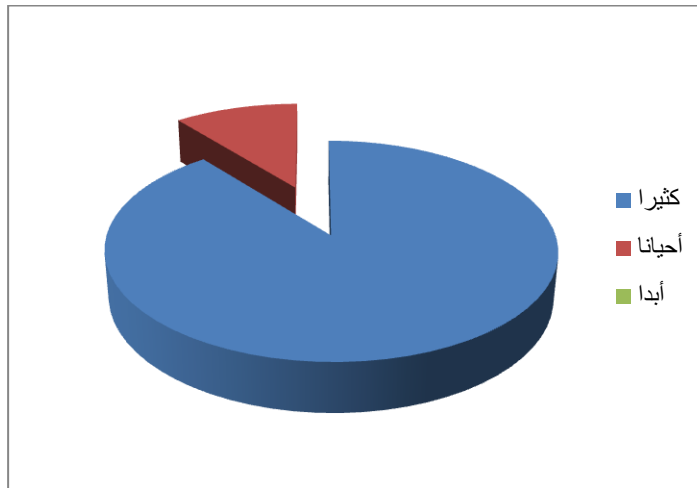
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال السابع: عند ممارستك لحصة الألعاب الجماعية. هل تجد تقدير واحترام من طرف زملاء؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يجد تقدير واحترام من طرف زملاء عند ممارسته الألعاب الجماعية.

جدول رقم 24: يمثل إذا كان التلميذ يجد تقدير واحترام من طرف زملاء عند ممارسته الألعاب الجماعية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	150	65.22%	70.30	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	80	34.78%					
أبدا	00	00%					
المجموع:	230	100%					

الشكل البياني رقم 24: يبين إذا كان التلميذ يجد تقدير واحترام من طرف زملاء عند ممارسته الألعاب الجماعية:



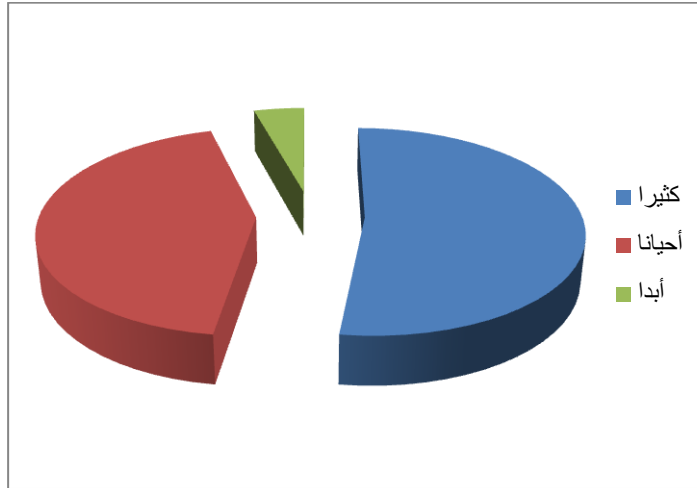
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ 65.22% كانت إجاباتهم بكثير ما يجدون التقدير واحترام، أما البعض الآخر والمقدر نسبتهم بـ 34.78% كانت إجاباتهم بأحيانا.
 وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثامن: هل ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين.
جدول رقم 25: يمثل إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	120	%52.17	89.56	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	100	%43.48					
أبدا	10	%4.35					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 25: يبين إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين:



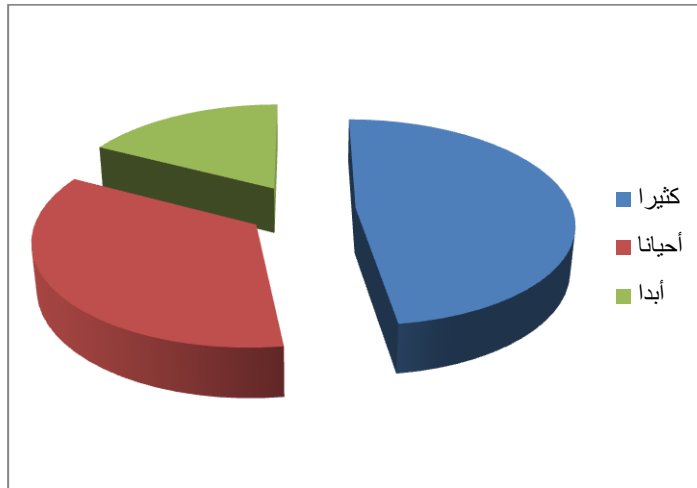
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ 52.17% أنها تجعلهم أكثر تسامحا، أما البعض الآخر والمقدر نسبتهم بـ 43.48% أنهم في بعض الأحيان تجعلهم متسامحين ونسبة 4.35% لا تجعلهم متسامحين. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال التاسع: هل ممارستك للألعاب الجماعية داخل الثانوية تجعلك تحب الاحتكاك مع الآخرين؟
الغرض من السؤال: هو معرفة دور الألعاب الجماعية في جعل الفرد أكثر احتكاكا مع الآخرين.
جدول رقم 26: يمثل دور الألعاب الجماعية في جعل الفرد أكثر احتكاكا مع الآخرين.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	110	%47.83	32.16	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	80	%34.78					
أبدا	40	%17.39					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 26: يبين دور الألعاب الجماعية في جعل الفرد أكثر احتكاكا مع الآخرين:



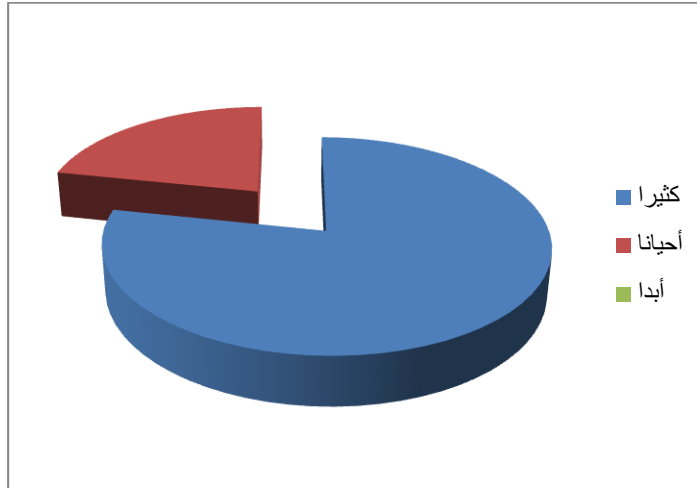
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن 47.83% من مجموع تلاميذ العينة يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية تجعلهم أكثر احتكاكا مع الآخرين، و نسبة 34.78% يرون أن الألعاب الجماعية أحيانا ما تجعلهم يحتكون مع الآخرين، والبعض رفضوا هذا الموقف تقدر نسبتهم بـ 17.39% .
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال العاشر: هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي.
جدول رقم 27: يمثل إذا كان الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	180	%78.26	148.57	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	50	%21.74					
أبدا	00	%00					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 27: يبين إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن %78.26 من التلاميذ يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية تزرع في أنفسهم روح التآخي والتعاون، و نسبة %21.74 يرون أن الألعاب الجماعية في بعض الأحيان تزرع في أنفسهم روح التآخي والتعاون.

وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=2 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها الجدول رقم (23)، (24)، (27)، بعد معاينة النسب %60.87 %65.22 %78.26 توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يرون بأن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

المحور الثالث: يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

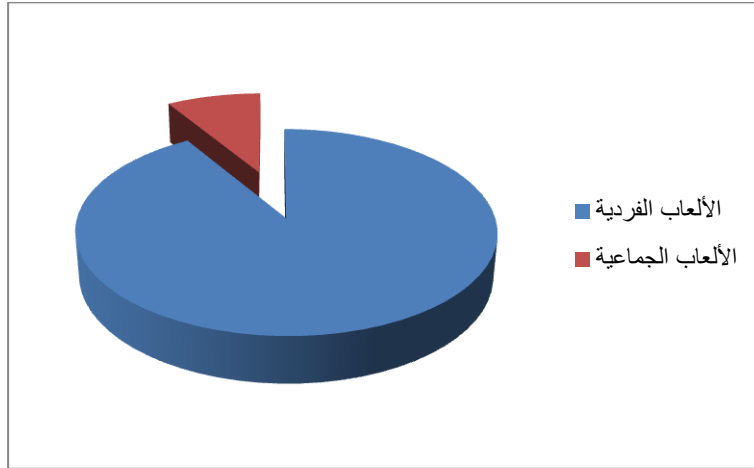
السؤال الحادي عشر: ما هي الألعاب التي تفضلها؟

الغرض من السؤال: هو معرفة الألعاب التي يفضلها التلميذ.

جدول رقم 28: يمثل الألعاب التي يفضلها التلميذ.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ألعاب جماعية	210	%91.30	156.24	3.84	0.05	01	دال
ألعاب فردية	20	%8.70					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 28: يبين نسبة الألعاب التي يفضلها التلميذ:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من مجموع التلاميذ والمقدر بـ %91.30 يفضلون الألعاب الجماعية

على الألعاب الفردية، ونسبة ضئيلة منهم %8.70 يفضلون الفردية على الجماعية.

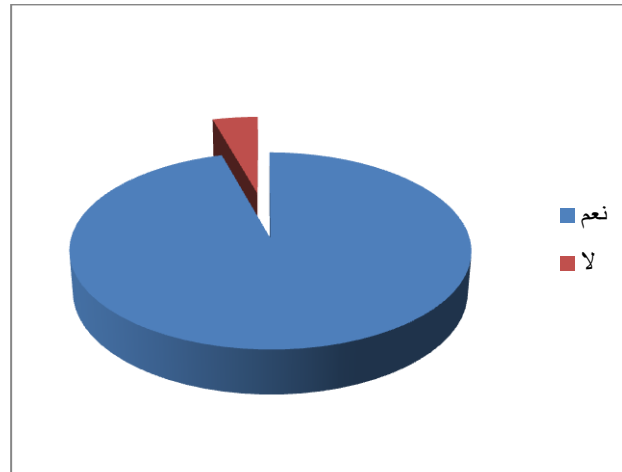
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة

إحصائية.

السؤال الثاني عشر: هل تحب الألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يحب الألعاب الجماعية.
جدول رقم 29: يمثل مدى حب التلميذ للألعاب الجماعية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	220	%95.65	191.72	3.84	0.05	01	دال
لا	10	%4.35					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 29: يبين نسبة مدى حب التلميذ للألعاب الجماعية:



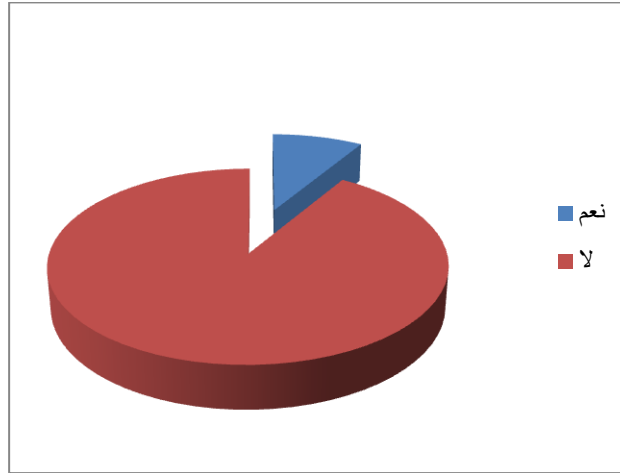
الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من مجموع التلاميذ والمقدر بـ %91.30 يحبون الألعاب الجماعية، ونسبة ضئيلة منهم %8.70 لا يحبون الألعاب الجماعية.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية $df=1$ ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الثالث عشر: هل تجد صعوبة في ممارستك الألعاب الفردية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسة للألعاب الفردية.
جدول رقم 30: يمثل إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسة للألعاب الفردية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	8.70%	156.94	3.84	0.05	01	دال
لا	210	91.30%					
المجموع:	230	100%					

الشكل البياني رقم 30: يبين إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسة للألعاب الفردية:



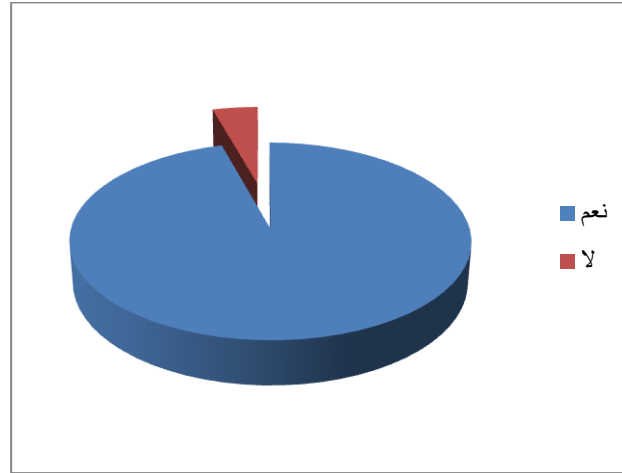
الشرح والتعليق على النتائج:

من خلال الجدول أن نسبة 91.30% لا يجدون صعوبة في ممارسة الألعاب الفردية، ونسبة قليلة يجدون صعوبة في ممارسة الألعاب الفردية وتقدر نسبتهم بـ 8.70%.
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الرابع عشر: هل ترى بأن 45 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية.
جدول رقم 31: يمثل إذا كان 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية.

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
دال	01	0.05	3.84	191.72	%95.65	220	نعم
					%4.35	10	لا
					%100	230	المجموع:

الشكل البياني رقم 31: يبين إذا كانت 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن 95.65% من مجموع أفراد العينة يرون أن 45 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية، ونسبة قليلة منهم يرون أن 45 دقيقة يرون إنها كافية لممارسة الألعاب الجماعية وهذه النسبة لا تمثل إلا 4.35% .

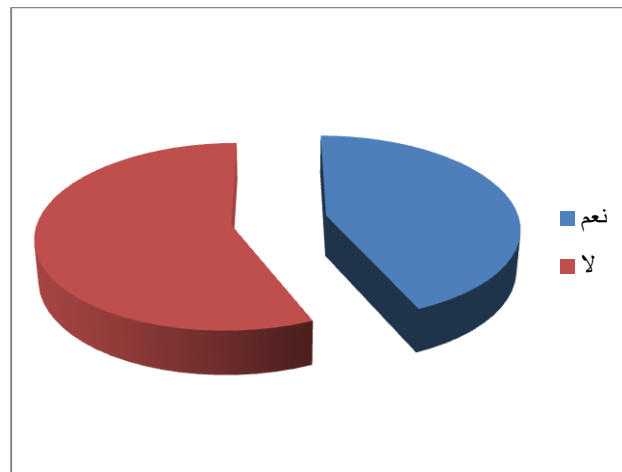
وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

السؤال الخامس عشر: هل توفر لك الثانوية النشاط الرياضي الجماعي الذي تحب أن تمارسه؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كانت الثانوية توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه.

جدول رقم 32: يمثل إذا كانت الثانوية توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	100	%43.48	58.68	3.84	0.05	01	دال
لا	130	%56.52					
المجموع:	230	%100					

الشكل البياني رقم 32: يبين إذا كانت الثانوية توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه:



الشرح والتعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 56.52% يرون أن الثانوية لا توفر لهم النشاط الرياضي الذي يحبون ممارسته، ونسبة 43.48% يرون أن الثانوية توفر لهم النشاط الرياضي الذي يحبون ممارسته. وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة عند درجة الحرية df=1 ومستوى الدلالة 0.05 فإن هناك دلالة إحصائية.

خلاصة المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (28)، (29)، (30)، (31)، بعد معاينة النسب 91.30%، 95.65%، 91.30%، 95.65% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يتجهون بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

مناقشة عامة في ضوء الفرضيات:

نستهل هذه المناقشة بالفرضية الأولى، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان خاص بالأساتذة الجدول رقم (1)، (3)، (4) بعد معاينة النسب 100%، 80%، 80%، توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية عنصر أساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق، وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى مع الأساتذة.

وفي نفس الفرضية ومن خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان الخاص بالتلاميذ من الجدول رقم (19)، (20)، (22) بعد معاينة النسب 95.65%، 52.17%، 73.91%، توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الألعاب الجماعية، إذن الفرضية تحققت وهنا يمكننا القول بأننا قد تحققنا في صحة الفرضية الجزئية الأولى.

أما الفرضية الثانية نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان خاص بالأساتذة ومن الجدول رقم (6)، (7)، (8)، (9)، (10) بعد معاينة النسب في كل الجداول 100% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة وإن لم نقل الكل يرون بأن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي إذن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت مع الأساتذة.

وفي نفس الفرضية، من خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان الخاص بالتلاميذ من الجدول رقم (23)، (24)، (27)، بعد معاينة النسب 60.87%، 65.22%، 78.26% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يرون بأن للألعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي، فهذه الفرضية قد تحققت مع التلاميذ وهنا يمكن القول أننا قد تحققنا في صحة الفرضية الجزئية الثانية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة من خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان خاص بالأساتذة من خلال الجداول رقم (12)، (14)، (15)، (16)، بعد معاينة النسب 93.33%، 100%، 100%، 80% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم الأساتذة يرون أن هناك إقبال التلاميذ وتوافدهم بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية. فالفرضية تحققت مع الأساتذة.

وفي نفس الفرضية ومن خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان الخاص بالتلاميذ من الجداول رقم (28)، (29)، (30)، (31)، بعد معاينة النسب 91.30%، 95.65%، 91.30%، 95.65% توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يتجهون بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت مع التلاميذ، إذن نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت وأخيرا نقول أن الفرضية العامة وهذا بعد معاينة الفرضيات الثلاث والنتائج المتحصل عليها قد تحققت كليا.

الاستنتاج العام:

إن المراقبة بصفاتها مرحلة حساسة وصعبة يمر بها الفرد بحكم المشاكل التي يمكن أن تحدث له والنتيجة خاصة عن التغيرات الجسمية والنفسية والجنسية بحيث لإيجاد سبيلا لتخلص منها أو على الأقل التخفيف منها إلا من خلال ممارسة الألعاب الجماعية التي تنمي وتقوي بدنه وتساعد على اكتساب سمات شخصية سليمة ومقبولة بين أفراد مجتمع، وتفتح له طريقا سهلا وسريعا لتفاعل الإيجابي الذي يساعده على تعديل سلوكه وفهم العلاقات الاجتماعية والاندماج داخل المجتمع.

إن الألعاب الجماعية إذا وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأساتذة تساعد كثيرا على تعديل السلوك.

فإذا كنا حارسين كل الحرس على إعطاء الألعاب الجماعية مكانتها لائقة في حصة التربية البدنية ورياضية وفي المنظومات التربوية كذلك، وأكدنا على الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية في كل المجالات داخل وخارج الثانوية فإننا حتما سنجني ثمرة هذه المنافسة وخاصة الفائدة تشمل معظم الجوانب (السلوك، الأخلاق، الجانب الاجتماعي... الخ)، ويترتب على سيطرة المراهق على نفسيته عن طريق:

- ممارسة الألعاب الجماعية من أجل الترويح عن النفس المراهق، وهذا يكسبه أكثر حيوية ونشاط.
- تساهم الألعاب الجماعية في تهذيب سلوك المراهق.
- تساعد الألعاب الجماعية على تطوير القدرات النفسية والسلوكية للمراهق، وهذا عن طريق مساهمته في ضبط الإنفعالات، وتهديته أثناء الغضب و التصرف بما يتوافق مع أهداف ألعاب الجماعية.
- ممارسة الألعاب الجماعية تساعد المراهق على التركيز و الانتباه.
- تساعد الألعاب الجماعية على بث روح التعاون، ومساعدة الغير أثناء الحاجة، وهذا نوع من أنواع الاندماج الاجتماعي.
- تساعد الألعاب الجماعية على تحسين وتكوين شخصية المراهق.
- الألعاب الجماعية تعمل على تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي.

خاتمة:

وفي الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلى الأهمية التي تلعبها الألعاب الجماعية في بناء شخصية المراهق بصفة عامة و تهذيب السلوك بصفة خاصة، فمرحلة المراهقة مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة، نفسية عقلية فيزيولوجية....الخ. وهذه التحولات تحدث صراع في حياة المراهق، من خلال محاولته لتحرر من مختلف القيود والأعراف. ومن جهة أخرى نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض قانونه وشروطه على الفرد، مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين، وإبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجه نفسه، أو اتجه الآخرين.

فالألعاب الجماعية تعمل على تحسين وتكوين شخصية المراهق والمتمدرس، وتقوي لديه روح الحماسة والرغبة في التنافس كما أن لها آثار وانعكاسات إيجابية على مراهق، فهي متنفس التلميذ من الضغط وروتين الدراسة فهم يرون فيها مادة للترويح عن النفس واللعب بحرية، وتساعدهم على تجاوز القلق و الخجل والتوتر النفسي بحيث أن ممارستها تخلق جو أكثر من التآخي والتعاون فيما بينهم كما تساهم بشكل كبير في تنمية القدرات العقلية والذهنية والجسمية، كما أن إقبال التلاميذ إليها بشكل مرتفع.

وفي الأخير نستنتج أن الألعاب الجماعية لها أثر إيجابي على سلوك المراهق وهي وسيلة لتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الفرد. وفي الأخير نتمنى أن تكون دراستنا هذه بوابة للدراسات اللاحقة للثراء العلمي.

الاقتراحات والفروض المستقبلية:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان مع التلاميذ والأساتذة والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن الألعاب الجماعية تساهم في تعديل سلوك المراهق وتكوينه تكويناً سليماً وصحيحاً، ومن خلال هذا ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تكون لها حل لبعض المشاكل التي تعيق المراهق خاصة والتلميذ عامة:

- 1- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد.
- 2- الإكثار من الملاعب والأدوات التي تيسر لكل تلميذ مزاوله النشاط الذي يرغب فيه.
- 3- إعطاء أهمية كبيرة لألعاب الجماعية في الثانويات وذلك ببرمجة دورات رياضية لإثبات العلاقة الطيبة بين المراهقين.
- 4- الانخراط في الألعاب المدرسية ليكون الاحتكاك بين التلاميذ ولبروز الروح الجماعية والخلقية.
- 5- برمجة أكثر من حصة في الأسبوع وتمديد الوقت المبرمج للألعاب الجماعية.
- 6- يجب على الأساتذة البروز بالسلوك الجيد لأن المراهق يراقب ويحب التقليد والامتثال وليكون له مثال على السلوك.
- 7- تشجيع المراهق على الالتحاق بالجمعيات الرياضية والأندية لممارسة الأنشطة الرياضية التي يميلون إليها.
- 8- على الأستاذ أن يعرف كيف يفرض الانضباط في الحصة من خلال محاولة التنسيق بين حاجات المراهق أو التلميذ لتفريه والترويج عن النفس وبين وجوب احترام قواعد اللعبة والنشاط وعدم تجاوز حدود الغير.
- 9- تقديم دروس نظرية لتبين قيمة الألعاب الجماعية ليس كهوية من الناحية الخلقية والاجتماعية.

البييلو غر افيا

المصادر:
من القرآن الكريم:

1- قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)، {سورة إبراهيم}، الآية (7).

2- قال الله تعالى: (ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل

صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) ، {سورة النمل}، الآية (19).

من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

3- روى ابن ماجه والنسائي والحاكم أن رجلاً قال: يا رسول الله أردت أن أغزو، فقال له:

"هل لك من أم"؟ قال نعم: قال: "فألزمها فإن الجنة تحت رجلها" وعبر في بعض

الروايات عن هذا بقوله: "الجنة تحت أقدام الأمهات."

المراجع باللغة العربية:

- (1) أحمد زكي: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، مصر 1988.
- (2) أحمد بوسكرة: منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني.
- (3) أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- (4) الن وديع فارح: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف الإسكندرية، بدون ذكر السنة.
- (5) أمين أنور الخوالي، محمود عبد الفتاح، عدناء دروش جلون: التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي.
- (6) أنوار الجندي. التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام.
- (7) إياد عبد الكريم الغواوي، مروان عبد المجيد ابراهيم: علم النفس الرياضي البعاد النفسية للاداء الرياضي.
- (8) باسمة كيال: سيكولوجية الطفل، موسوعة عزالدين للطباعة والنشر، سنة 1993.
- (9) بوفلة غياث. "أهداف التربية وطرق تحقيقها" ديوان المطبوعات الجامعية.
- (10) توما جورج فوري: علم النفس التربوي، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1996.
- (11) حامد عبدالسلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، 1972.
- (12) حماد عبد السلام زهران: علم النفس والمراهقة، دار الكتاب، ط5، مصر، 1977.
- (13) حامد عبد السلام زهران، عالم الكتاب، القاهرة، 1977.
- (14) خليل ميخائيل معوض: مشكلات في المدن و الريف ، دار المعارف، القاهر، 1971.
- (15) د.عمار بوحوش ود.محمد محمود.مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995.
- (16) رايح تركي:منهاج البحث في علوم تربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- (17) راضي الواقفي: مقدمة في علم النفس، ط3.
- (18) روبيع كمال: رسالة ماجستير، أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الإحتمالي للمراهق، 2007/2006.
- (19) سعد جلال: الطفولة و المراهقة.
- (20) سعيد إسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية. عالم الكتاب.
- (21) سعيد عبد الرحمن: السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1983.
- (22) سعدية علي بهادر: "سيكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، ط.

- (23) سهير بدير. التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها.
- (24) سيغمون فرويد: معلم التحليل النفسي، ترجمة عثمان نجاني، مكتبة التحليل والعلاج النفسي، القاهرة 1986.
- (25) عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة بيروت.
- (26) عبد الرحمن عيسى: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- (27) عبدالقادر بن محمد: دروس في التربية وعلم النفس، دار الطباعة والبحث الوطني، الجزائر، 1973.
- (28) عبد السلام عبد العقار: مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت.
- (29) عبد علين صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، العراق، جامعة: بغداد، 1997.
- (30) عصام نور: سيكولوجية المراهقة.
- (31) عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة دار النقاش بدون طبعة، الكويت، 1982.
- (32) فؤاد الباهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- (33) فؤاد البهي السيد: الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة.
- (34) كامل محمد عوصية: علم النفس النمو، بدون طبعة، دار الكتاب العلمية، لبنان، 1996.
- (35) كامل محمد المغربي : (2002) أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة 1 .
- (36) كتاب الدولة: وزارة التعليم الابتدائي وثانوي. مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة. سنة 1973-1974.
- (37) كطم والي آغي: علم النفس فيزيولوجي، ط1، منشورات دار الافاق الجديدة، دمشق، 1969.
- (38) محمد إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، ط، دار العلم، الكويت.
- (39) محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، 1987.
- (40) محمد جميل محمد، يوسف منصور: قراءة مشكلات الطفولة، ط1، 1981.
- (41) محمد عماد الدين اسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت، 1982،
- (42) محمد مصطفى زيدان: مذكرة علم النفس التربوي، دور التربية البدنية و الرياضية في خفض السلوك العدوانى للمراهقين، 1995.
- (43) محمد مصطفى زيران : السلوك الاجتماعي للفرد واصل الارشاد النفسي.
- (44) محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة و المشكلات النفسية و العلاج، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة 1991.
- (45) محمود عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطى: نظرية وطرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية.

- (46) مديرية التعليم الثانوي العام. مناهج التربية البدنية. الجزائر جوان 1996.
- (47) مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985.
- (48) مصطفى غالب: سكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار مكتبة الهلال، بيروت، 1979.
- (49) معرض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية ورياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967.
- (50) نبيل محفوظ : سكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1984.
- (51) نزار طالب ومحمود سمراني: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، لبنان، 1973.
- (52) نعيم الرفاعي: سكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط3، 1974، ص: 423.

المذكرات:

- (1) أمين واخرون: تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور السلوكات العدوانية عند المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم ت ب ر، جامعة الجزائر 2000.
- (2) بن ديلمى رحمة، العمراوي خوله، غناي فاطمة، حميدي نجوى: دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة نهاية اللسانس سنة 2009، جامعة قسنطينة .
- (3) جوان ياسين، زيقين سمير، حريتي عز الدين: مكانة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية: مذكرة لنيل شهادة السانسانس. سنة 1995.
- (4) عبدالقادر عثمانى. مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسى. مذكرة نهاية اللسانس سنة 1993.
- (5) نقاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.

مصادر أخرى:

- (1) مجلة التربية الجسدية، العدد2، 1972.
- (2) مشرف نافذة قضايا وحوارات، موقع في الإنترنت: المراهقة، خصائص المرحلة ومشكلاتها.

- 1) Anroy stoor: l'agressivité nécessaire robirte la jonte, 1969.
- 2) BramyonDrivier : développement de l'adolescent, édition maradaga, 1980.
- 3) Claud bayer: L'enseignement des jeux sportif collectifs. (3eme édition vigot).
- 4) Delandes Neve : l'introduction à la recherche, édition, Paris, 1976.
- 5) F.hotyat: psychogie de l'enfant et de l'adolescent; 9em édition ; Bruxelles 1972.
- 6) Gisle mentenire : éducation enfantine, faites vos jeux ; juin 2002.
- 7) Mack dougel : «wlamma traduction social psychologique », londone, 1985.
- 8) Medeleine abadie: L'enfant de 4 à 5 ans à l'école materelle: 5eme édition. 1973.
- 9) Mihel Beaud L art da la these et de covote paris 1985.
- 10) Norbet sillamy: dictionnaire de psychologie, bodors, 1980.
- 11) Oames. F.christe: L'éducation par le jeu et l'environnement_ la fonction des jeux. Enseignement prés scolaire et primaire. N°43. 1991.
- 12) Pavlov : conditionnel reflex, England, 1997.
- 13) Pierre vayer et autres: le jeu et le sport chez les enfant et les jeunes adultes. Ed bchastel, Paris 1997.
- 14) Watson j.b : psychologie, from, the sillod of behaviourist, philosophiy philadelphia, 1980.

الملاحق

الملاحق



جامعة

أكلي محند أولحاج -البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في اطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان:

"دور الألعاب الجماعية في تعديل سلوك التلاميذ الطور الثانوي"

- دراسة ميدانية لثانويات ولاية البويرة -

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية من أجل
التوصل إلى نتائج دراستنا.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة و الإجابة بكل حرية في باقي الأسئلة
الأخرى.

ولكم منا جزيل الشكر.

الاستمارة خاصة بالأساتذة

المحور الأول: للألعاب الجماعية دور في معالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق.

(1) هل تمكنت من مساعدة التلاميذ من تجاوز بع المشاكل النفسية أثناء تعليمك الألعاب الجماعية؟

نعم لا نسبة نسبة لى تلك المشاكل

(2) هل تعمل الألعاب الجماعية على تهذيب سلوك المراهق؟

كثيرا أحيانا أبدا

(3) هل يكتسب المراهق سلوكات حسنة أثناء ممارسته الألعاب الجماعية؟

كثيرا أحيانا أبدا

(4) هل ترى أن نشاط الألعاب الجماعية لها أثر على توازن شخصية المراهق؟

كثيرا أحيانا أبدا

(5) هل يتجاوز المراهق السلوكات العدوانية أثناء ممارسته الألعاب الجماعية؟

كثيرا أحيانا أبدا

المحور الثاني: للألعاب الجماعية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

(6) هل تلاحظ تحسن في السلوكات أثناء نهاية كل فصل مقارنة مع البداية؟

نعم لا

(7) هل تعمل الألعاب الجماعية في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين، الإدمان،.....)

نعم لا

(8) في رأيك هل الألعاب الجماعية تعمل على تفعيل الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي؟

نعم لا

(9) بصفتك أستاذ في حصة الألعاب الجماعية ماهي القيم الأخلاقية الأكثر وضحا؟

التعاون التآخي التسامح الكل

10) هل تضمن أن الألعاب الجماعية لها دور في تنمية التوافق الإجتماعي بين المراهقين ؟

كثيرا أحيانا أبدا

المحور الثالث: يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

11) هل يقبل التلاميذ بشكل كبير لممارست الألعاب الجماعية ؟

نعم لا حسب نوع الرياضة

12) ما هو النشاط الذي تفضل تدريسه؟

ألعاب الجماعية ألعاب الفردية الإثنتين معا

13) هل هناك فرق في التدريس بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية ؟

نعم لا

إذا كان هناك فرق ماهو ؟

.....

14) هل تعتبر بأن الوقت المبرمج في الثانوية للألعاب الجماعية كافي ؟

نعم لا

15) هل الألعاب الجماعية تخلق جو حماسي تنافسي ؟

كثيرا أحيانا أبدا

16) هل التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة) تلبي

رغبات التلاميذ ؟

كثيرا أحيانا أبدا

17) ماهر الجنس الأكثر ممارسة للألعاب الجماعية داخل الثانوية ؟

ذكور إناث معا

جامعة

أكلي محند أولحاج -البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في اطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان:

"دور الألعاب الجماعية في تعديل سلوك التلاميذ الطور الثانوي"

- دراسة ميدانية لثانويات ولاية البويرة -

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية من أجل
التوصل إلى نتائج دراستنا.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة و الإجابة بكل حرية في باقي الأسئلة
الأخرى.

ولكم منا جزيل الشكر.

استمارة خاصة بالتلاميذ

المحور الأول: للألعاب الجماعية دور في معالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق

(1) هل الألعاب الجماعية تساعدك على تجاوز بعض المشاكل ؟

الخجل الفلق التوتر

(2) أثناء أدائك وممارستك للألعاب الجماعية. بماذا تشعر؟

قلق الراحة النفسية شعور آخر

(3) هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز و الإنتباه ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(4) هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية القدرات العقلية ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(5) هل حصة الألعاب الجماعية تمكنك من إستيعاب المواد الأخرى ؟

نعم لا

المحور الثاني: للألعاب الجماعية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

(6) أثناء أدائك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف جماعة اللعب ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(7) عند ممارستك لحصة الألعاب الجماعية. هل تجد تقديرا واحتراما من طرف الزملاء ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(8) هل ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(9) هل ممارستك للألعاب الجماعية داخل الثانوية تجعلك تحب الإحتكاك مع الآخرين ؟

كثيرا أحيانا أبدا

(10) هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي ؟

كثيرا أحيانا أبدا

المحور الثالث: يقبل التلاميذ بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية.

11) ماهي الألعاب التي تفضلها ؟

الألعاب الجماعية (كرة اليد، السلة،.....)

الألعاب الفردية (الجري، رمي جلة.....)

12) هل تحب الألعاب الجماعية ؟

نعم لا

13) هل تجد صعوبة في ممارستك الألعاب الفردية ؟

نعم لا

14) هل ترى بأن 45 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية ؟

نعم لا

15) هل توفر لك الثانوية النشاط الرياضي الجماعي الذي تحب أن تمارسه ؟

نعم لا

الملاحق

[2]

Résumé de recherche

Titre de l'étude: le rôle des jeux de masse pour modifier le comportement des élèves du stade secondaire

Objectifs de l'étude

1. Soulignant la nécessité de l'adolescent à des activités sportives de masse entre les programmes prévus pour l'établissement d'enseignement dans le secondaire.
2. Amélioration des relations entre collègues dans l'exercice de jeux collectifs.
3. Souligner l'importance de l'adolescence et les changements qui se produisent dans la construction de la personnalité de l'élève.
4. Souligner le rôle des jeux de masse dans le calendrier et d'affiner les comportements des adolescents à travers la part de l'éducation physique et sportive.
5. Tenter de fournir la bibliothèque avec des informations supplémentaires qui donne à ceux intéressés la possibilité de profiter d'eux

2-étude problématique

Le rôle des jeux collectif à modifier le comportement des élèves de la phase secondaire?

Hypothèses de l'étude:

hypothèse générale

Le rôle des Jeux actif collective dans le règlement et de modifier le comportement de l'individu dans le secondaire pour le mieux

Hypothèses partielles

- le rôle des Jeux collectif à résoudre les problèmes rencontrés par l'adolescent.
- Importance des Jeux collective dans le développement d'un consensus social entre régiment éducatif.
- Accepter élèves est élevés par rapport aux jeux de masse avec des jeux individuels

Procédures pour l'étude de terrain

Échantillon: l'échantillon a été choisi au hasard et comprenait des étudiants et des professeurs d'éducation physique.

Domaine du temps: Notre étude a une durée de 7 mois de saison de collège: 2013/2014.

Domaine spatial: Notre étude a été menée au niveau de l'école secondaire à l'état de w. Bouira.

Méthodologie: Nous avons utilisé dans notre approche descriptive.

Les instruments utilisés dans l'étude: le questionnaire est un outil pour obtenir les faits, des données et des informations.

Les résultats obtenus:

- ♣ La plupart des enseignants pensent que les jeux de masse est un élément essentiel pour résoudre les problèmes rencontrés par l'adolescent.
- ♣ La plupart des étudiants trouvent un traitement pour leurs problèmes d'exercer jeux collectifs
- ♣ Voir que la plupart des professeurs du groupe de jeux ont joué un rôle majeur dans le développement d'un consensus social entre régiment éducatif.
- ♣ Pour la majorité des étudiants du groupe de jeux a joué un rôle majeur dans le développement d'un consensus social entre régiment éducatif.
- ♣ Voir que la plupart des enseignants et des élèves la prospérité à des jeux de masse par rapport à des jeux individuels.
- ♣ Assurez-vous que la majorité des étudiants se tournent vers les jeux hauts de masse par rapport aux jeux individuels.

Recommandations et suggestions :

- donner une grande importance à l'adolescence comme une étape fondamentale pour la vie de l'individu.
- Beaucoup d'emplacements et des outils qui facilitent chaque étudiant qui souhaite s'engager dans l'activité.
- Donner une grande importance aux jeux collectifs à l'école secondaire et les cours de programmation de sports de démontrer les bonnes relations entre adolescents.
- Encourager l'adolescent à adhérer à des associations et clubs sportifs pour les activités sportives qui dictent-ils.
- un professeur qui sait imposer la discipline dans l'action en essayant de coordonner entre les besoins de l'adolescent ou de l'étudiant pour le divertissement et les loisirs et le devoir de respecter les règles du jeu et de l'activité et ne pas dépasser les limites des autres.